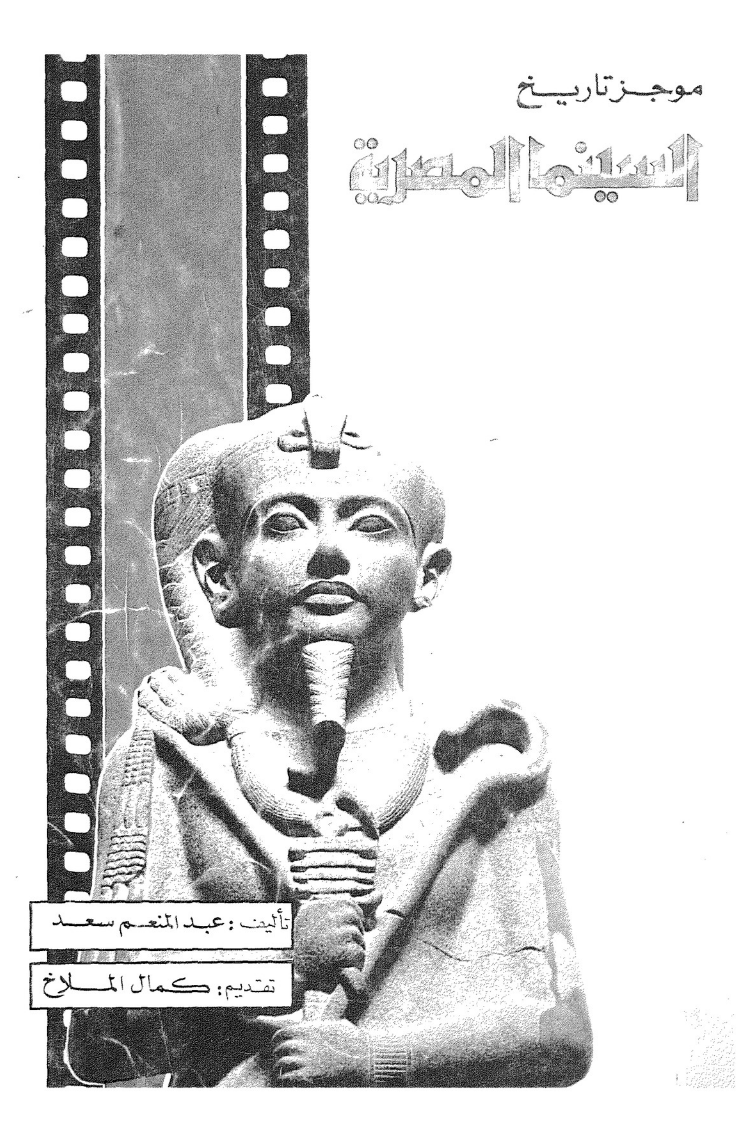


موجز تاريخ
السينما المصرية
تأليف : عبد المنعم سعد
تقديم: كمال الملاخ

اهداءات ٢٠٠٣

الفنان / إلهامى حسن

موجز تاريخ



تأليف : عبد المنعم سعد

تقديم: كمال الملاخ



هذا الـكتاب .. وهذا المؤلف

السينما من أخطر وأعمق وابسط وسائل الاتصال الجماهيرى، ومن اهم أدوات الثقافة من خلال متعة الترفيه الذهنى والفكرى فى مجتمعنا المعاصر ، ومن ثم يصدر كتاب « موجز تاريخ السينما المصرية » بمناسبة انعقاد أول مهرجان سينمائى عالمى يقـام فى القاهرة لأول مرة .. وهو حلم رواد الكثير من السينمائيين المصريين بصفة خاصة ، والمثقفين عامة من محبى الفن السابع .

والكتاب يعرض بايجاز رحلة السينما المصرية عبر نصف قرن من الزمان .. منذ أن كانت وليدا صامتا فى بياضة وسواده يحبو ، الى ان اصبح يافعا ملونا متحدثا لبقا .

سبق أن تناولت بعض الدراسـات السـينمائية ، تاريخنـا السينمائى .. ولكنها لا تعدو أن تكون من وجهة نظر خاصة ، أو مذكرات شخصية .

وكتابنا هذا .. اتخذ المنهج العلمى أسلوبا ، بعد دراسـات طويلة ومعايشة كاملة للسـينما المصرية منـذ أكثر من خمس وعشرين عاما عاشها المؤلف فى اطار من المصاحبة والعشق بهذا الفن الرائع .. اذن فالمكتبة السينمائية العربية كانت فى حاجة شديدة الى مثل هذا الكتاب الذى يعتبر أول دراسة تاريخية علمية مبسطة عن السينما المصريه .

كما يتضمن عرضا لافلام « بانوراما السينما المصرية » التى تنظمه غرفة صناعة السينما فى مصر . وافلام « البانوراما » بمثابة سوق للفيلم المصرى ، يقام فى اطار مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الأول .

ترجمت صفحات هذا الكتاب الى اللغتين الانجليزية والفرنسية، لتتاح الفرصة .. أثناء هذا التجمع العالمى لمعرفة اصالة تاريخنا السينمائى ، باعتبار أن مصر فى مقدمـة دول الشرق الأوسـط وافريقيا فى صناعة السينما ، ان لم تكن هى الأولى .

ومؤلف الكتاب الفنان الاستاذ : عبد المنعم سعد يلتقى بالسينما المصرية يوم بيوم .. وكانت ثمرة هذا اللقاء .. سلسلة كتبه

الشهيرة .. « السينما المصرية فى موسم » الذى يضع فيها كل انتاجنا السينمائى فى ميزان النقد والتحليل والدراسة .. والتى اصبحت اليوم المرجع السينمائى الوحيد لتاريخنا السينمائى ، فهو بهذه الصفة .. اصبح المتخصص المتفرد لهذه الدراسات السينمائية النقدية .

« من السهل ان ننتقد ولكن الأفضل ان تعطى شيئا .. أن تقدم المعرفة للناس » .

لقد عايش عبد المنعم سعد حياتنا السينمائية بادق أسرارها وتفاصيلها واخذ يكتبها فى هذه السلسلة باسلوبه السلس الدقيق ، وهوايته النادرة للسينما المصرية .. فجمع بين الهواية الاحتراف .. فكان هذا التراث السينمائى الأول فى الدراسات النقدية .

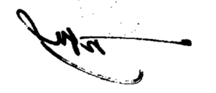
وعندما صدر كتابه الأول عام ١٩٦٧ ، قال شيخ النقاد ومؤرخى السينما المصرية « أحمد كامل مرسى » عنه (هذا كتاب جديد فى نوعه ، جديد فى موضوعه جديد فى منهجه ، عظيم الفائدة . خطير الشأن ، كنا فى مسيس الحاجة الى مثل هذا الكتاب منذ أعوام وأعوام) .

ولا أعنى بتعبير الشيخ الا رائد الدراسة السينمائية أ.ك.م مع شبابه المتجدد مع انتاجه المدعم .

حصل « عبد المنعم سعد » على الماجستير فى كلية الاداب جامعة القاهرة بدرجة الامتياز ، عن أول دراسة جامعية عن السينما وانحراف الشباب ، كما سافر الى الولايات المتحدة فى العام الماضى لدراسة أول دكتوراه فى السينما الاجتماعية عن تأثير السينما الامريكية على الشباب ، وقد انتهى من دراسة الجزء الخاص من رسالة الدكتوراه بأمريكا بجامعة نيويورك ، وعاد ليستكمل الجزء الخاص بمصر .. وسوف تناقش هذه الرسالة بعد عدة أسابيع قبيل نهاية عام ١٩٧٦ .

ان هذا الكتاب — فى النهاية — دراسة جديدة .. ومحاولة جادة موجزة لتاريخ السينما المصرية ، يلقى الضوء على أسرار دروب وشخصيات بدايتها الاولى ، وكفاح روادها منذ فجر نشأتها حتى السبعينات .

القاهرة فى ١٥ اغسطس ١٩٧٦



البدايـــــة :

اختلف المؤرخون للسينما فى تحديد نشأة السينما فى مصر ، فالبعض يرى أنها بدأت عام ١٩١٢ ، حينما ظهرت المحاولات الأولى لعرض الجريدة السينمائية « فى شوارع الاسكندرية » . ويرى البعض الآخر أنها بدأت عام ١٩١٧ ، بظهور فيلمى « شرف البدوى » و « الزهور القاتلة » . ويؤكد الفريق الثالث أن تاريخ السينما المصرية ، لم يبدأ الا فى عام ١٩٢٦ حينما بدأ التفكير فى انتاج أول فيلم مصرى (ليلى) والذى عرض بدار سينما متروبول فى يوم الأربعاء الموافق ١٦ نوفمبر ١٩٢٧ ، واعتبر هذا اليوم هو التاريخ الحقيقى لنشأة السينما فى بلادنا .

ومهما يكن من شىء ، فانه من الانصاف الا نغفل المحاولات الأولية للسينما المصرية التى قامت فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر .

ومن الانصاف — أيضا — أن نذكر وبايجاز شديد — بداية نشأة السينما فى العالم قبل أن تعرفها مصر .

يذكر الباحثون ، أنه فى كل عصر ، ومنذ بدء الحضارة والانسان يرغب فى تصوير الحركة ، وفى الحضارة الفرعونية اهتمام خاص بتصوير الضوء وتحليل الحركة فى خطوات متتالية ، وتقول بعض النصوص القديمة ، أن كهنة ممفيس واليسيسى كانوا يملكون مصابيح سحرية ، تحدث عنها افلاطون ، حيث تحدث عن مشروعه لبناء مسرح خيال الظل .

ومنذ القرن الحادى عشر الميلادى ، حاول أحد الفلكيين العرب اكتشاف سر الضوء وأثره على نظرنا ، وبعد ذلك بثلاثة قرون قام (ليونارد دافينشى) بمحاولة من هذا النوع،ولكنه اقترب فى محاولته من السينما ، فقد أراد أن يحل سر علاقة الضوء بالأشياء المتحركة .

ثم جاء الفانوس السحرى فى عام ١٩٥٠ — فكان أول خطوة عملية نحو السينما . فقد كانت الصور الثابتة تعرض فى الظلام من خلال « الفانوس » كما حدث بعدئذ عندما أصبحت الصور المتحركة تعرض فى الظلام من خلال آلة العرض السينمائى .

ومنذ ظهور الفانوس السحرى والعلماء يواصلون أبحاثهم لبعث الحركة فى الصور ، وكانت أول وأهم خطوة عملية فى هذا السبيل تلك التى قام بها

المصور الانجليزى « ميبريدج » فقد حضر مناقشة حول « هل يرفع الحصان جميع قوائمه عن الأرض ، وهو يجرى فى ميدان السباق أم لا ؟ » .

فأحضر « ميبريدج » مجموعة من آلات التصوير الفوتوغرافى ، ووضعها الواحدة بعد الأخرى فى جانب من ميدان السباق ، وربط فى محرك كل آلة خيطا مده فى عرض الشارع وثبته فى الجهة المقابلة وأنطلق الحصان يجرى ، وفى جريه كان يقطع الخيوط فتحرك آلات التصوير وتلتقط واحده بعد الأخرى صور انطلاق الحصان .

وبذلك حصل « ميبريدج » على مجموعة صور أكدت له أن الحصان فى فترة من فترات انطلاقه يرفع كل قوائمه عن الأرض .

وكانت هذه التجربة هى التى استعان بها المخترع الأمريكى « لوبرنس » فى تركيب آلة تصوير جديدة لها عدة عدسات تصور الحركة صورة بعد أخرى ، وقد عرض اختراعه هذا فى عام ١٨٨٦ .

وتوالت محاولات المهتمين بالصور المتحركة ، حتى جاء عام ١٨٨١ ، اذ توصل المخترع الانجليزى « وليام فريز جرين » الى اختراع « كاميرا » تلتقط الصور على شريط من الورق مشبع بمادة خاصة تتأثر بالضوء .

ثم تام بعد ذلك بمحاولة أخرى لاستعمال فيلم من « السليولويد » بدل الورق الذى كان سريع العطب ، وقام « وليام جرين » بعد ذلك بمحاولة أخرى لتسجيل الصوت على اسطوانات ، فكانت أول محاولة للفيلم الناطق .

وفى الوقت الذى كان فيه « جرين » يقوم بمحاولاته فى انجلترا ، كان « توماس اديسون » فى أمريكا قد توصل الى اختراع « الفوتوغراف » ليضمه الى مخترعاته العديدة السابقة .

وكانت خطواته التالية هى اختراع جهاز للصور المتحركة ، وقد مضى ثلاث سنوات قام فيها بتجارب عديدة حتى توصل الى جهاز أطلق عليه اسم « الكنيسكوب » وهو عبارة عن صندوق يوضع فيه شريط تم تصويره فاذا وضعت قطعة من العمل فى ثقب بجانبه ، انبعث داخل الصندوق ضوء كهربائى يمر من خلال الشريط ، فنرى من ثقب فى أعلى الصندوق صورا متحركة تستغرق أقل من دقيقة ، وكانت رؤية هذه الصور المتحركة لا تتيسر الا لشخص واحد فى كل مرة .

وفى ذلك الوقت أيضا كان الاخوان « لويس وأوجست لوميير » يقومان فى معملهما القريب من باريس بمحاولات عديدة فى التصوير ، حيث سجلا أول آلة عرض فى الثالث والعشرين من فبراير سنة ١٨٩٥ .

وفى الثانى والعشرين من مارس سنة ١٨٩٥ ، صورا أول فيلم سينمائى لهما ، واطلقا عليه اسم « ساعة الغذاء فى مصنع لوميير » وكان يصور العمال وهم خارجون من العمل فى ساعة الظهيرة لتناول الغداء .

وكان هذا الفيلم تجربة قاما بها لعرضها بواسطة آلة العرض التى صنعاها تحت اسم « السينما توغراف » والذى اختصر فيما بعد واصبح « سينما » وهى مأخوذة عن اليونانية بمعنى « حركة » .

وفى الثامن والعشرين من ديسمبر من نفس العام ـ ولدت السينما كمتعة عامة ، واتخذت مكانا لها مقهى « الجراند كافييه » بباريس ، برسم دخول قيمته فرنك واحد ، حيث كان يعرض على المتفرجين برنامجا مكونا من عشرة افلام يبلغ كل منها خمسين قدما ، وسرعان ما شغفت الجماهير بها فبلغت حصيلة اليوم الأول خمسة وثلاثين فرنكا ، بينما بلغت بعد ذلك بخمسة اسابيع أكثر من ألفين من الفرنكات فى اليوم الواحد .

ومن ثم انتشر هذا الاختراع بعد ذلك فى بعض الدول ومنها مصر وحمى وطيس المنافسة فى عرض الأفلام .

البذور الأولى للسينما المصرية :

وقبل سنة ١٨٩٦ بدأت البذور الأولى للسينما المصرية ، حينما ظهر فى مصر عام ١٨٥٣ « الفانوس السحرى » الذى أحضره أحد السياح الفرنسيين لعرض الصور فى منزل مصطفى اغا بمدينة الأقصر ، وقد اجتمع فى منزله بعض الشيوخ ، وناظر المدرسة وبعض المشاهدين ، وبهرهم هذا الجهاز السحرى العجيب ، وكان هذا العرض هو أول عرض عرفته مصر للفانوس السحرى ، بعد أن عرف فى أوروبا عام ١٨٥٠ .

وفى ٦ يناير سنة ١٨٩٦ ظهر خبر صغير عن أول حفلة من نوعها فى القطر المصرى للصور المتحركة فى جريدة « لاريفورم » ثم فى جريدة الأهرام فى نفس التاريخ ـ وكانت تصدر فى مدينة الاسكندرية فكتبت الصحيفة فى الصفحة الرابعة تحت عنوان « الصور المتحركة » :

(أقيمت بالأمس فى قهوة الخواجة زاوانى بشارع رشيد بالاسكندرية أول مرة حفلة هى الأولى من نوعها فى القطر المصرى ، وكانت عبارة عن فنون سينما توغرافية وألعاب سحرية غريبة) .

وفى ٢٩ يناير ١٨٩٦ ظهر فى جريدة « المؤيد » العربية أول خبر عن عرض فيلم فى مصر ، بواسطة « السينما توغراف » فى احدى صالات فندق الكونتننتال بالقاهرة والفيلم عبارة عن صورة فوتوغرافية تشيع فيها الحياة ، ويتحرك أشخاصها وخيولها ومركباتها تماما كما يتحركون فى الطبيعة .

ولم يفت كاتب الخبر أن يذكر أن الدوى الذى كانت تحدثه آلة العرض لا يختلف عن الضوضاء التى تحدثها آلة الطباعة .

وكانت مدينة الاسكندرية سباقة الى استيراد الأفلام السينمائية من فرنسا وايطاليا اذ كان يغلب على سكانها النزعة الأوروبية كما قام أحد

الايطاليين المقيمين فى الثغر باستئجار مقهى « زاوانى » بجوار مسرح الهمبرا القديم بالاسكندرية وعرض فيه أشرطة سينمائية فرنسية استوردها وكان كل شريط لا يستغرق فى عرضه أكثر من دقيقتين او ثلاث . ولم يزد رسم الدخول عن خمسة قروش للمقاعد الأمامية وثلاثة قروش للمقاعد الخلفية .

وقد عكست الحياة الاجتماعية اسلوبها على تطور السينما فى مراحلها الأولى ، ففى سنة ١٩٠٠ قام أحد الأجانب المقيمين بالقاهرة ببناء أول دار للعرض السينمائى اطلق عليها « صالة سانتى » وبدأ يعرض فيها افلاما سينمائية مدتها عشرون وثلاثون دقيقة .

ثم توالت حركة انشاء دور السينما ، ففى سنة ١٩٠٤ تأسست سينما « باتيه » واخرى بالحلمية الجديدة اسمها « سينما الكازار » .

كما بدات هذه الأفلام الأولى تجتذب بالجمهور ففى سنة ١٩٠٦ بسينما « باتيه » مثلا عرض فيلم يصور « آلام المسيح » واستمر عرضه أسبوعين فكان أول فيلم يعرض فى مصر يتناول موضوعا دينيا ويصور ما عاناه المسيح من آلام ..

وليس من شك أن ما حققته دور العرض فى مصر من ارباح طيبة ، اغرى بعض الأجانب المقيمين فى مصر بالسفر الى أوروبا لشراء الأفلام وآلات العرض كما شجعهم على التوسع فى بناء دور السينما .

وكانت اهم دور العرض فى ذلك الوقت هى :

الكازار — جوزى بالاس — سانت كلير — سانتى — كوزموجراف — باتيه

ويلاحظ انه فى هذه المرحلة انفرد الأجانب المقيمين بمصر بتشييد هذه الدور أمثال : فرانشسكو ، وكونجليانو ودى لامارن وغيرهم .

وكان أول مصرى يقدم على انشاء دار للسينما هو الثرى « تادرس مقار » الذى شيد سينما اسيوط وتلاه محمد عثمان الذى بنى دار سينما كوزمو ببور سعيد سنة ١٩١٣ .

وما لبثت الشركات أن ساهمت بانشاء دور للعرض كشركة رولان للشيكولاتة ، وشركة ماتوسيان للدخان ، اللتين عمدتا الى تخفيض أسعار التذاكر لكل من يقدم الكوبون الموجود فى غلاف الشيكولاته أو داخل علبة السجائر ، وذلك حفزا للاقبال على انتاجهما .

والواقع أن الجمهور المصرى اقبل اقبالا شديدا على مشاهدة الأفلام كما بدأ اعتياد التردد على دور العرض حين يشاهد صور الممثلين (الخواجات) وهم يتحركون .. ويأكلون .. ويعملون .

ويلاحظ انه فى المرحلة الأولى لبداية الأفلام المصرية اتجهت السينما ناحيتين :

(أ) الناحية الآلية　　　　(ب) الناحية الاقتصادية .

(أ) الناحية الآلية :

فى عام ١٩١٢ بدأت أولى محاولات عرض الفيلم الناطق فى مصر بواسطة آلة عرض تدور عليها فى وقت واحد ثلاث اسطوانات بسينما (بل فى) التى قدمت أول فيلم غنائى .

وتلتها سينما (باتيه) فى استيراد أفلام غنائية أخرى وكانت تدار بجهاز مشابه ، ولكن الجهازين عجزا عن النطق بعد فترة وجيزة وعادت دور العرض الى الأفلام الصامتة .

وفى هذه الأثناء قام (لاجارن) باستيراد آلة تصوير من الخارج واخذ يلتقط بها بعض المشاهد فى القاهرة والاسكندرية عام ١٩١٢ مثل :

ـ ساحة الاوبرا فى القاهرة .

ـ كنيسة سانت كاترين فى صبيحة يوم الأحد .

ـ السياح على ظهور الجمال فى منطقة الأهرام .

ـ حركة المرور فى محطة سيدى جابر .

وتعتبر هذه المشاهد أول مناظر مصرية مصورة بعنوان « فى شوارع الاسكندرية » .

وقد لاقى (لاجارن) نجاحا كبيرا دفعه الى تقديم مثل هذه المشاهد فى شكل « جريدة اخبارية سينمائية » فكانت تصور الكثير من الحفلات المصرية الرسمية وصور الوزراء ورجال السياسة . كما كانت انعكاسا لحياة السلطة الحاكمة فى ذلك الوقت .

ومما هو جدير بالذكر ان هذه الجريدة السينمائية حينما كانت تعرض صور الزعيم سعد زغلول والتى لم تكن تستغرق سوى ثوان كان الشعب المصرى يقابلها بالصياح والتصفيق والمطالبة بأن تظل الصورة معروضة لعدة دقائق اذ كانت الحركة الوطنية على اشدها آنذاك ..

كما ساهمت هذه المرحلة من التصوير السينمائى الى بداية حركة تسجيلية لحياة قطاعات من الشعب المصرى من هذا مثلا التقاط شريط لعبد الرحمن صالحين صاحب دار سينما وفندق (الكلوب المصرى) بحى الحسين بالقاهرة ، وهو جالس أمام باب فندقه يدخن نارجيلته ويستقبل عملاءه وكان ذلك فى أوائل عام ١٩١٥ .

ويمكن اعتبار هذا الشريط أول شريط صنع وعرض فى مصر .

(ب) الناحية الاقتصادية :

كان من الطبيعى أن تعقب فكرة الجريدة الاخبارية السينمائية محاولات جدية لانتاج الأفلام المحلية ، فحين انتهت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٧ قام دوريس وكورنيل بتأسيس الشركة السينمائية الايطالية المصرية فى ٣٠ اكتوبر ١٩١٧ بحى الحضراء بمدينة الاسكندرية وتولى بنك روما تمويلها .

ويعتبر فيلم « نحو الهاوية » أول فيلم محلى صامت تنتجه الشركة واضطلع بتمثيله سيدتان ايطاليتان .

ــ وفى عــــام ١٩١٨ أنتج فيلمان آخران همـــا : « الزهور القاتلة » و « شرف البدوى » ، وقد مثل الفيلم الأول محمد كريم دور الشرطى فكان أول مصرى يرتاد هذا الميدان .

وقد عرض الفيلمان فى سينما « شنتكلير » . وكان لسوء التصوير وارتجال التنفيذ اثر كبير فى فشل هذين الفيلمين كما أدى الى فشل المشروع كله . ذلك لأن استمرار غزو الانتاج الأوروبى والأمريكى فى نفس العام ١٩١٨ أعجز الشركة عن مقاومة هذا التيار ، الأمر الذى أفسح المجال للمصريين فى محاولات مستمرة لانتاج الأفلام . ويمكن اعتبار التجربة الأولى للفيـــلم المصرى تلك التى بدأت بفيلم « مدام لوليتا » والذى قام بالتمثيل فيه الممثل الكوميدى فوزى الجزايرلى وأخرجه « لاريتش » وعرضته سينما « الكلوب المصرى » بحى الحسين عام ١٩١٩ ، والفيلم مأخوذ من مسرحية فكاهية لفرقتـــه .

ــ وفى عام ١٩٢٠ أنتج فيلم « العمة الأمريكية » وهى كوميديا اقتبست من فيلم « عمة شارلى » وقام بدور البطولة فيها الممثل المسرحى على الكسار وعرض الفيلم فى دار سينما راديوم بعماد الدين فى ١٠ مايو ١٩٢٠ ، والفيلم مكون من فصلين .



فوزى الجزايرلى وشقيقته احسان الجزايرلى وجميلة الجزايرلى فى فيلم « مدام لوليتا »

– وفى عام ١٩٢٣ استطاع محمد بيومى الذى كان ضابطا فى الجيش الا ان حماسته للسينما كانت كبيرة أن يؤسس فى مصر ، بعد ان استقال من وظيفته وسافر الى النمسا عام ١٩١٩ لدراسة السينما هناك وعاد وأنشأ ستديو للتصوير مجهزا بأحسن الآلات ، كما حاول ان يخرج بعض الأفلام السينمائية من هذا مثلا فيلم (المعلم برسوم يبحث عن وظيفة) لبشارة واكيم ، وفردوس حسن ، وعبد الحميد زكى بيد أن هذا الفيلم لم يكتب له النجاح بسبب عدم انجازه .

– كما يرجع الى هذه الفترة بداية اول جريدة سينمائية مصرية باسم « جريدة آمون » ظهر منها ثلاثة أعداد فقط ، منها مشهد يصور خروج سعد زغلول من المنفى .

وليس من شك ان دخول بنك مصر الذى اسسه طلعت حرب فى هذه الصناعة كان له اثره فى تطوره اذ تقدم محمد بيومى سنة ١٩٢٤ حين كان بنك مصر يستعد لوضع أساس بنائه فى شارع عماد الدين يعرض عليه فكرة تصوير شريط سينمائى يتابع عملية تشييد البنك من اول مراحلها حتى نهايتها فوافق عليها طلعت حرب . كما وافق بعد ذلك على أن يخرج للبنك بعض الأشرطة الصناعية والأشرطة التى تسجل رحلات طلعت الى اوروبا والأقطار العربية .

ولقد كان لهذه الصلة بين محمد بيومى وبنك مصر اثر فى اختمار فكرة انشاء ستوديو سينمائى خاص بالبنك وهكذا تحولت ملكية ستديو التصوير الذى أنشأه محمد بيومى الى البنك عام ١٩٢٥ وكان هذا بمثابة النواة الأولي لشركة مصر للتمثيل والسينما كما افتتحت رسميا فى حفل أقيم بمسرح حديقة الأزبكية يوم ٢٩ مارس ١٩٢٧ والقى طلعت حرب فيه خطابا هاما تناول صناعة السينما فى مصر والرسالة الثقافية والاجتماعية التى يمكن أن ترجى من ورائها .

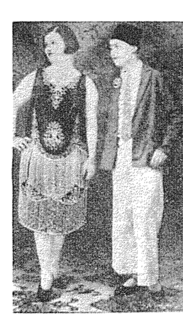
ويعتبر « محمد بيومى » رائد السينما التسجيلية فى مصر ، وهو الفنان الذى اسس صناعة السينما فى مصر ولدوره الكبير فى نشأة هذه الصناعة فى بلادنا .

ولقد كانت مصر منطقة جذب للمغامرين من الفنانين فى ذلك الوقت ، من هذا مثلا تدوم وداد عرفى الفنان الأديب التركي وكان يمثل شركة فرنسية بمشروع اخراج فيلم تاريخى باسم « حب الأمير » ورشح يوسف وهبى لبطولة هذا الفيلم بيد ان هذه المحاولة باءت بالفشل لان فيلم « حب الأمير » أثار عليه ثائرةرجال الأزهر اذ كانت حوادثه تدور حول حياة الرسول . وحين عاد وداد عرفى الى باريس لبث أن عاد مرة أخرى الى القاهرة فى أوائل عام ١٩٢٦ لتجديد محاولاته السينمائية فى مصر .

وفى عام ١٩٢٦ أنتج استيفان روستى فيلم (البحر بيضحك ليه) الذى مثله أمين عطا الله وزوجته واستيفان روستى ، وحسين المليجى ، وصوره الفيزى أورفانللى الذى أصبح واحدا من كبار المصورين فى صناعة الفيلم المصرى .







فؤاد الجزايرلى فى شبابه حينما مثل مع والدة فوزى الجـزايرلى وبجـواره عقيلة راتب بطلة الفـــرقة

ان اقبال الأجانب على مشاهدة الأفلام التى عرضت فى هذه الفترة لم يزد عن اقبال جمهور المصريين فى القاهرة والاسكندرية والمـدن الكبرى .. يجذبهم الاختراع الجديد هكذا ظلت المعجزة تحتل مساحة كبيرة من حديث الناس كما اتسمت تعليقاتهم بسذاجة التفكير وعدم الاهتمام بما تقدمه هذه الأفلام من موضوعات سطحية تافهة .. غير أن الأمر ما لبث أن أدى الى خلق نوع من الوعى الجديد بين الجمهور الذى أخذ يبحث عن شىء يعبر عن واقعه الاجتماعى نتيجة لنضج التفكير السياسى والاجتماعى لدى الجماهير ومطالبته بالموضوعات الجادة تعرضت بعض الأفلام الأولى الى الأحداث السياسية والاجتماعية وذلك من خلال الجريدة الاخبارية السينمائية ، خاصة أحداث ثورة ١٩١٩ ونفى ســعد زغلول .

الملامح الأولى للسينما المصرية :

نستطيع ان ندرك حقيقة الدور الذى تلعبه السينما فى حياة المجتمـع المصرى ، من خلال الملامح الأولية للسينما المصرية عبر تاريخها الطويل ، باعتبارها نمطا من أنماط الثقافة يعكس النظم والأوضاع والمعتقدات السائدة بين فئات المجتمع المختلفة كما تعكس تطورها وتغيرها .

فمن خلال السينما يمكن أن يتفاعل جمهور المشاهدين مع أبطال الفيلم فى الأحداث التى تمر بهم من نصر وهزيمة ، ويتأثرون بايجابيتهم وسلبيتهم ومدى تمسكهم بالقيم الانسانية على أن نزعة السينما المصرية فى بداية نشأتها كانت اقرب الى التقليد ، فكان الممثلون ــ الذين كانوا أصحاب انتاج الأفـلام فى نفس الوقت ــ يتمثلون الأفلام الأجنبية التى تجد اقبـالا من الجمهور ، فيقدمون اليه أفلاما مصرية تحاكيها .



جحا وابو نواس

مشهد من شريط جحا وابو نواس «مصوران» الذى انتهت من اخراجه شركة «شرق فيلم»

هكذا كان اتجاه السينما المصرية نفس اتجاه السينما الأجنبية ، فبدا بدر لاما فى تمثيل أفلام المغامرات والشجاعة كما شاهد الجمهور افلاما بعيدة عن الواقع الاجتماعى ، فشخصية (الهبوب) مثلا التى اتخذها فى افلامه كانت تقليد الشخصية ابطال افلام المغامرات الأجنبية كوليم هارت .

على أن النقد الاجتماعى كان يظهر من خلال الأفلام الكوميدية التى قام بتمثيلها على الكسار والذى كان يظهر فى شخصية « البربرى المتواكل » وأفلام فوزى الجزايرلى فى شخصية المعلم بحبح . وكلها محاولات لتجسد شخصية ابن البلد المصرى الشهم ، كما كانت انعكاسا لنمط الشخصية المصرية فى المجتمع . وكذلك حاولت افلام نجيب الريحانى عرض المشكلات الحقيقية للجماهير ، ونجحت فى عرض قضايا المجتمع ، فكانت من اصدق الأساليب المصرية واقربها الى حقيقة الحياة الاجتماعية .

وتناولت الاتجاهات الأولية فى السينما المصرية نوعيات الأفلام ، فبدأت السينما مثل عزيزة أمير وفاطمة رشدى وبهيجة حافظ وآسيا داغر ويوسف وهبى وأمينة رزق ، وقد أنفرد بتمثيل الأفلام الكوميدية اشخاص مثل على الكسار ونجيب الريحانى وفوزى منيب وفوزى الجزايرلى .



صورة تذكارية لعزيزة أمير مع الاعضاء المؤسسين لجمعية انصار التمثيل والسينما مع الدكتور فؤاد رشيد ومحمد عبد القدوس وسليمان نجيب وتوفيق المروقى

وبانتهاء الثلاثينات من القرن العشرين حدث تطور كبير فى السينما المصرية التى صاحبت انتشار السينما .

وسوف نتناول هذا التطور فى النقاط التالية :

١ ــ نشأة السينما المصرية بالمفهوم الفنى .

٢ ــ السينما الناطقة .

٣ ــ السينما المصرية والحرب العالمية الثانية .

٤ ــ السينما قبل الثورة .

٥ ــ السينما والثورة .

٦ ــ نتائج الثورة فى السينما .

٧ ــ سينما السبعينات .

١ ــ نشأة السينما المصرية (١٩٢٧ ــ ١٩٣٠) :

يمكن اعتبار عام ١٩٢٧ هو التاريخ الفعلى لنشأة صناعة السينما المصرية بالمعنى المتعارف عليه ، اذ صبغت بالصبغة المصرية كما أقدم بعض ممثلات المسرح على انشاء شركات للأفلام وتولى مصريون مهمة الاخراج وكان فى مقدمة هؤلاء « عزيزة أمير » التى تعاقدت مع « وداد عرفى » على اخراج فيلم « نداء الله » ، غير أن العمل توقف حتى تعاون معها أحمد جلال الذى أجرى تعديلات فى سيناريو فيلم « نداء الله » ، وأطلق عليه أسم « ليلى »



لقطات من أول فيلم مصرى « ليلى » وترى « عزيزة أمير » و « وداد عرفى »





عزيزة أمير بعد فيلم « ليلى »



وساعد فى اخراج الفيلم استيفان روستى كما ظهر فيه وداد عرفى الى جانب عزيزة امير واحمد جلال وحسين فوزى . وقد تم انتاج الفيلم فى استديو هليوبوليس ، الذى قامت بانشائه عزيزة امير سنة ١٩٢٧ وكان مصنوعا من الزجاج كما استوردت آلاته من الخارج . وعرض الفيلم فى دار متربول فى ١٦ نوفمبر ١٩٢٧ ــ ويعد فيلم ليلى أول فيلم مصرى طويل .

ثم خطت فاطمة رشدى الخطوة التالية فأسندت الى وداد عرفى اخراج فيلم « الزفاف » واقتسمت معه أدوار البطولة الا أن الفيلم لم ير النور ثم عادت وقامت هى بإخراج الفيلم تحت اسم « الزواج » ومثله أمامها « محمود المليجى » وعرض بسينما أمريكان كوزمو غراف فى ١٩ يناير ١٩٣٣ .

كذلك جذبت السينما المصرية بعض العرب ، من هؤلاء الأخوان ابراهيم وبدر لاما وهما من أصل فلسطينى هاجرا الى مصر تاركين مهجرهما بالأرجنتين فى أمريكا اللاتينية وأسسا شركة « كوندور فيلم » وكان مقرها أول الأمر فى الأسكندرية وصورا أول افلامها فى صحراء فيكتوريا بضواحى الاسكندرية وتمكنا من عرض أول انتاجهما (قبلة فى الصحراء) فى سينما محمد على بالاسكندرية وسينما متروبول بالقاهرة .

ثم واصلا العمل فى انتاج أفلام المغامرات المصرية والبطولات العربية وكان يقوم بالأدوار الأولى فى هذه الأفلام بدرلاما بينما باشر ابراهيم لاما مهمة التصوير والاخراج فى وقت واحد .

وتعتبر عودة المخرج محمد كريم بعد نهاية دراسته فى فنون السينما فى كل من المانيا وايطاليا بداية عهد جديد فى عهد السينما المصرية ، اذ انه اتجه لانتاج أول فيلم مصرى عن قصة زينب لمحمد حسنين هيكل .

ومما يذكر أن الفنان يوسف وهبى كان الممول لهذا الفيلم وان لم يشترك فيه اذ كان عمله فى المسرح يستغرق كل وقته . وقام بتمثيل الأدوار الرئيسية بهيجة حافظ وسراج منير وزكى رستم كما قام بتصوير الفيلم (جاستون مادرى) وساعده محمد عبد العظيم الذى اصبح فيما بعد من كبار المصورين المصريين .

ويعتبر فيلم « زينب » أول فيلم مصرى يعالج قضايا الفلاح المصرى من خلال أول قصة أدبية عالجتها السينما المصرية ، لقد كان الفيلم صامتا الا أنه استطاع أن ينقل الى الناس جزءا من حياة غالبية الشعب المصرى فى قراهم كما كان هذا الفيلم بداية هامة فى عرض مشكلات قطاع هام من جماهير الشعب تحتاج الى التعبير عن صراعها الانسانى والاجتماعى فى تلك الفترة.

فى عام ١٩٢٨ كونت آسيا داغر شركة افلام باسم « لوتس فيلم » بدأت أول افلامها « غادة الصحراء » الذى عرض أول مايو ١٩٢٩ ، وقامت فيه بدور البطولة مع ابنة شقيقتها مارى كوينى ، ثم مثلت وانتجت فيلمها الثانى « وخز الضمير » وكلها افلام صامتة .

وفى عام ١٩٢٩ ظهر فى الاسكندرية (توجو مزراحى) وقام بانشاء أول ستوديو بالاسكندرية فى باكوس واطلق عليه اسم (ستوديو توجو) وفيه



عزيزة أمير فى فيلم « ليلى »

فاطمة رشدى ومحمود المليجى فى فيلم الزفاف عام ١٩٣٢ الذى اظهر فيه فاطمة رشدى

اخرج توجو مزراحى افلامه الأولى « بواب العمارة » و « بسلامته عايز يتجوز » و « الغندورة » وهى أفلام تتناول بالنقد الاجتماعى فى اطار من الكوميديا بعض العادات والتقاليد الاجتماعية التى كانت سائدة فى ذلك الوقت . وفى هذه الفترة ظهر فيلم « جحا وأبو النواس » وقام بتمثيله الشقيقين اسماعيل زكى وخالد شوقى وأخرجه مانويل فيمانس وعرض بسينما اوليمبيا فى ١٠ أبريل ١٩٣٣ .



بدر لاما .. أثناء التصوير فى فيلم « قبلة فى الصحراء » مع الممثل ابراهيم ذو الفقار



« توجو مزراحى »

آسيا داغر وعبد السلام النابلسى فى « وخز الضمير »



آسيا داغر فى فيلم « عيون ساحرة » عام ١٩٣٤

٢ ــ السينما الناطقة (١٩٣١ ــ ١٩٣٨) :

يرى البعض ان فيلم « انشودة الفؤاد » هو أول فيـلم مصرى ناطق ، ويذهب البعض الآخر الى أن فيلم « أولاد الذوات » يأتى فى المقدمة ويرى فريق آخر أن فيلم « خفايـا القاهـرة » للأخوين لاما هو أول فيلم مصرى ناطق .

وفى عام ١٩٢٩ قام شكرى راضى باخراج أول فيلم مصرى ناطق بطريقة لاسطوانات ، ذلك الفيلم هو « تحت ضوء القمر » الذى قام بدور البطولة فيه عبد المعطى حجازى وانصاف رشدى .

كانت هذه هى المحاولات الأولى للأفلام الناطقة فى مصر .

الا أن قصة أول فيلم مصرى ناطق بالمفهوم الفنى هو « أولاد الذوات » اذ أن يوسف وهبى حينما مول الفيلم « زينب » وعرضه حقق الفيلم نجاحا ضخما مما شجعه على انشاء ستوديو رمسيس بامبابه ، وبدأ فى انتـاج فيلمه الثانى « أولاد الذوات » الذى اخرجه محمد كريم ، وعرض الفيلم بدار سينما رويال بالقاهرة فى ١٤ مارس ١٩٣٢ وكان بهذا أول فيلم سينمائى مصرى ناطق .

وقد أدى نجاح فيلم « أولاد الذوات » الى ان اتجه اخوان بهنا الى انتاج فيلم « انشودة الفؤاد » الذى عرض فى ١٤ ابريل ١٩٣٢ بدار سينما ديانا .

فى سينما ديانا بالاس بمصر
ابتداء من يوم الخميس ١٤ ابريل سنة ١٩٣٢
وفى سينما ريالتو بالاسكندرية
ابتداء من يوم الاربع ١٣ ابريل سنة ١٩٣٢
انشـــودة الفـــؤاد
فيلم وطنى مصرى عظيم موسيقى وغنائى ومتكلم
دراما من تأليف الاستاذ ن. لازار
المدير الفنى العام والمخرج : ماريو فولبى
مأساة عنيفة تدور حوادثها فى وادى النيل العزيز
بين مناظر بديعة ليس لها مثيل ، اعجاب ـ ابداع ـ موسيقى
مؤلف وواضع الموسيقى نجيب نحاس
مؤلف الديالوجات والقصائد خليل بك مطران
الاغانى تلحين الاستاذ زكريا احمد
التمثيل فريد ليس له نظير ـ يقوم به نخبة الممثلين
جورج ابيض ، نادرة ، عبد الرحمن رشدى ، نادية ، محمد عبد الله ، ليلى دارفيل ، على احمد ، دولت بالما ، زكريا احمد ، مرسى عبد اللطيف
فيلم من اخراج نحاس اسفنكس فيلم ـ النشر فى العالم كله : ا. نحاس وشركاه باسكندرية

اعلان فيلم « انشودة الفـؤاد »

ومما هو جدير بالذكر أن الفيلمين تم تصويرهما وتسجيل الصوت فيهما فى باريس .

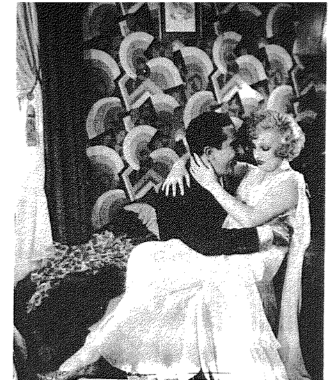
كما قدمت « بهيجة حافظ » فيلم « الضحايا » عام ١٩٣٣ .

وقد أقدم مهندس الصوت « محسن سابو » على انشاء ستوديو لتسجيل الصوت ، وكان أول عمل فنى ناطق قام به هو تسجيل خطاب العــرش فى البرلمان المصرى عن طريق الراديو ، بينما كلف أحد زملائه بتصوير المشاهد الصامتة ، ثم جمع الاثنين ووفق بينهما وعرض الفيلم فأحرز نجاحا كبيرا مما شجعه على تجهيز صالة صغيرة كمركز للتسجيل السينمائى (أوديتوريوم) .

وقد ادى ظهور الفيلم الناطق الى ظهور الأفلام الغنـــائية فنزل محمــد عبد الوهاب الى ميدان السينما واخرج له محمد كريم فيلمه الأول « الوردة البيضـاء » ثم تلاه بفيلم « دموع الحب » .



لقطات من الفيلم « الغنائى النــاطق » « انشودة الفؤاد »



يوسف وهبى مع كوليت دارفى فى فيلم « أولاد الذوات » أول فيـلم مصرى ناطق عام ١٩٣٢

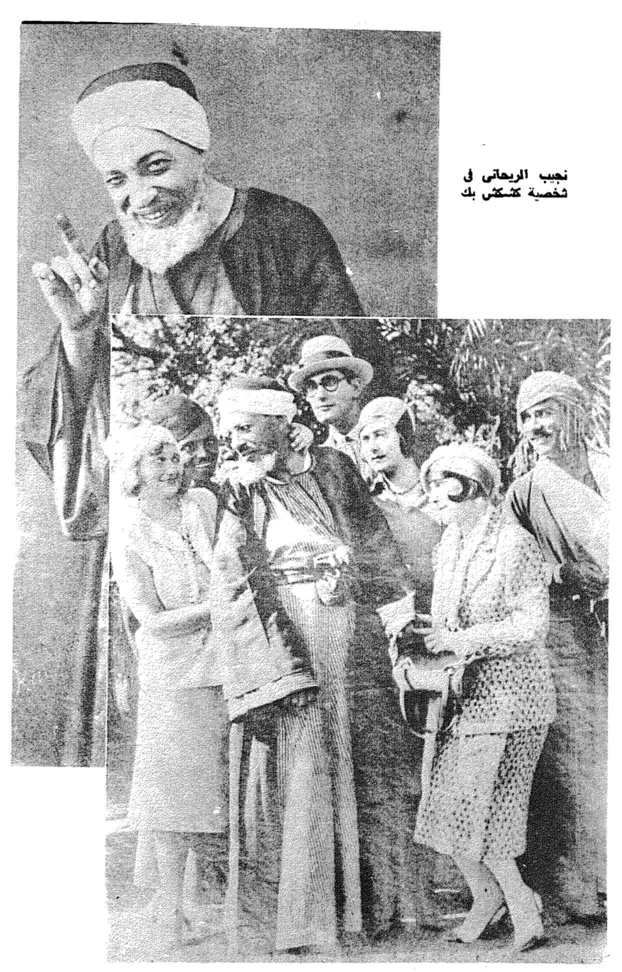
بهيجه حافظ وعطا ميخائيل فى فيلم « الضحايا » عام ١٩٢٣

١٩٢٢



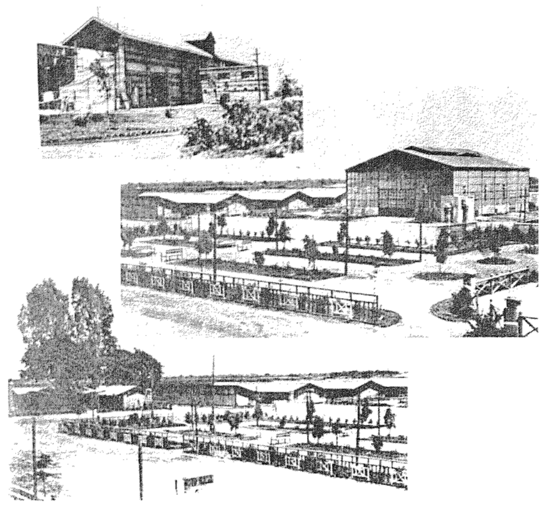
محمد كريم .. أثناء اخراج فيلم « زينب » الصامت

بدر لاما مع الممثلة ثريا رفعت في فيلم « معجزة الحب »



نجيب الريحانى فى
شخصية كشكش بك

نجيب الريحانى فى فيلم سعادة كشكش بيه مع استيفان روستى وسيد سليمان



استوديو رمسيس بأمبابه الذى انشأه « يوسف وهبى »



ليلى مراد فى أول أفلامها « يحيا الحب » مع محمد عبد الوهاب



المطربة نادرة فى أول أفلامها الغنائية (أنشودة الفؤاد)

ولكن هذه الأفلام الناطقة كانت تحمض وتطبع فى الخارج الامر الذى أدى الى التفكير فى انشاء ستوديو كامل مجهز بأحدث الآلات والمعدات ، وكان طلعت حرب أول من فكر فى ذلك اذ رأى أن صناعة السينما فى حاجة الى رعاية لتؤدى دورها فى الاقتصاد القومى فقرر انشاء ستوديو كامل على غرار الاستوديوهات الأوربية وبدأ العمل فى اقامة ستوديو مصر بالهرم .

وقد وجد طلعت حرب أن كل الفنيين العاملين فى الحقل السينمائى أجانب أو متمصرين فقرر ايفاد بعثات لدراسة الفنون السينمائية فى الخارج ومن ثم أوفد أحمد بدرخان وموريس كساب الى باريس لدراسة الاخراج السينمائى، كما أوفد محمد عبد العظيم وحسن مراد الى المانيا لدراسة التصوير السينمائى .

كذلك استعان طلعت حرب بالمصريين العائدين من الخارج والذين كانوا يدرسون على حسابهم الخاص فنون السينما فألحقهم بالعمل فى ستوديو مصر للاستفادة بخبراتهم ، هؤلاء هم : نيازى مصطفى وكان يدرس فن الاخراج ومصطفى والى وكان يدرس الصوت ولى الدين سامح وكان يدرس الديكور .

وتم انشاء ستوديو مصر وافتتح رسميا فى ١٠ اكتوبر ١٩٣٥ وكانت باكورة انتاجه فيلم « وداد » الذى اخرجه الألمانى « فريتز كرامب » بعد أن قام المخرج أحمد بدرخان باخراج مراحل الفيلم الأولى وتخلى عنه لخلاف بينه وبين الاستوديو ولقد وضع أحمد بدرخان سيناريو الفيلم عن قصة لأحمد رامى وأدت أم كلثوم دور البطولة فيه ولاقى الفيلم نجاحا كبيرا .

ويعتبر ستوديو مصر المدرسة الأولى التى تخرج فيها كافة العاملين فى الحقل السينمائى كما أرسى قواعد العمل فى السينما فى مصر ومرحلة تطور هامة فى تاريخ صناعة السينما المصرية وانتشالها من أيدى الأجانب والمتمصرين وتركيزها فى المصريين .

٣ — السينما المصرية والحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ — ١٩٤٥) :

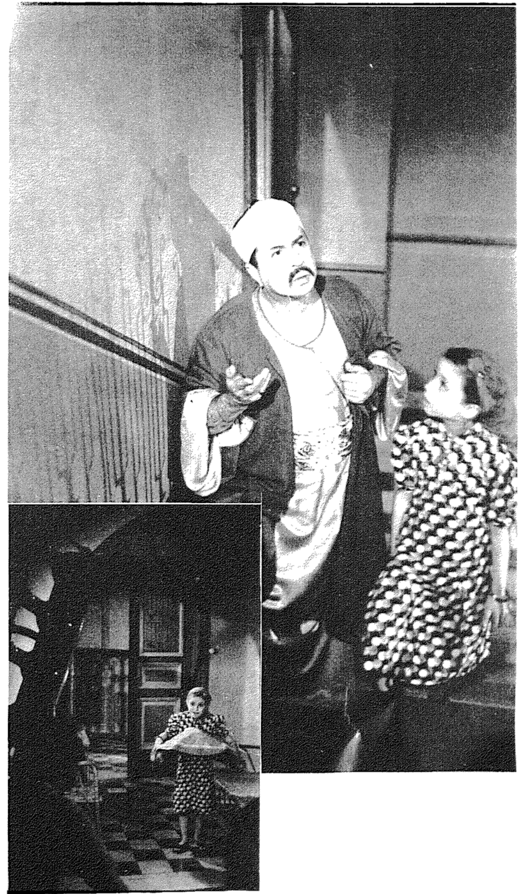
تعتبر هذه الفترة مرحلة انتعاش للفيلم المصرى ففى بداية الحرب العالمية الثانية ارتفع معدل الانتاج السينمائى فبدأ الانتاج بتسعة أفلام فى الموسم السينمائى ١٩٣٨/١٩٣٩ حتى قفز الانتاج فى الموسم السينمائى ١٩٤٤ / ١٩٤٥ الى ستة وعشرين فيلما .

كما بلغ مجموع ما أنتج من أفلام فى الفترة من ١٩٣٩ الى ١٩٤٥ — ١٠٦ أفلام .

وقد زاد الانتاج السينمائى خلال فترة الحرب العالمية الثانية زيادة مضطردة نظرا لازدياد عدد رواد السينما مما أدى الى تشجيع حركة الانتاج السينمائى على النحو المذكور .

ويعتبر المخرج كمال سليم رائد المدرسة الواقعية جزء لا يتجزأ من تاريخ الفيلم المصرى كما امتد تأثيره الى تغيير فى مفاهيم دور الفيلم ورسالة السينما فى المجتمع .

فاتن الصغيرة مع فؤاد شفيق فى « يوم سعيد »



فاتن حمامه فى أول لقطة لها فى السينما « فيلم يوم سعيد » عام ١٩٣٩

لقد أختار فيلم العزيمة ليكون بداية موسم ١٩٤٠/٣٩ وتعرض لمشكلة كانت تعانى منها الأسرة المصرية حينئذ وهى البطالة بين خريجي الجامعات والمعاهد العليا كما اختار مشاهد الفيلم لتدور حول ظاهرة صراع الطبقات فى المجتمع بين الطبقة البرجوازية والطبقة العاملة حول المبادىء والقيم الأخلاقية .

ولقد علق المؤرخ السينمائى الفرنسى « جورج سادول » على هذا الفيلم فى عرض خاص :

« ان فيلم العزيمة يعرض مضمونا فكريا يشغل قطاعا هاما من قطاعات المجتمع ويعتبر هذا الفيلم لحد الأفلام الرائدة فى تاريخ السينما العالمية الذى يشير الى ظهور المذاهب الذى عرف بعد ذلك فى ايطاليا باسم « الواقعية الجديدة » . والواقع ان السينما المصرية تقف بهذا الفيلم على أرض صلدة وتدخل به مجال التعبير الواقعى فى الفن والفكر » .

واذا كان كمال سليم نجح فى التعبير عن مشكلات المجتمع وحاجاته فلقد كانت له فلسفة خاصة تقوم على افتراض ان الشعب المصرى يميل الى الافلام التى تعرض نواحي النقص فى حياته الاجتماعية ، ولما كان فيلم العزيمة قد حاول الوصول الى حل مشكلة صراع الطبقة الدنيا حتى تجد مكانها فى المجتمع الذى تسيطر عليه الطبقات الغنية والبورجوازية وتشل حركة تفكيرها ونموها وتطورها وأخرج بعد ذلك « شهداء الغرام » و « البؤساء » كما ظهرت خلال هذه الفترة محاولات أولية فى انتاج أفلام مصرية ملونة . قام بها محمد كريم عام ١٩٤٣ وذلك بتلوين فصل واحد من فيلم « لست ملاكا » بدرجة عالية من الاتقان الفنى .

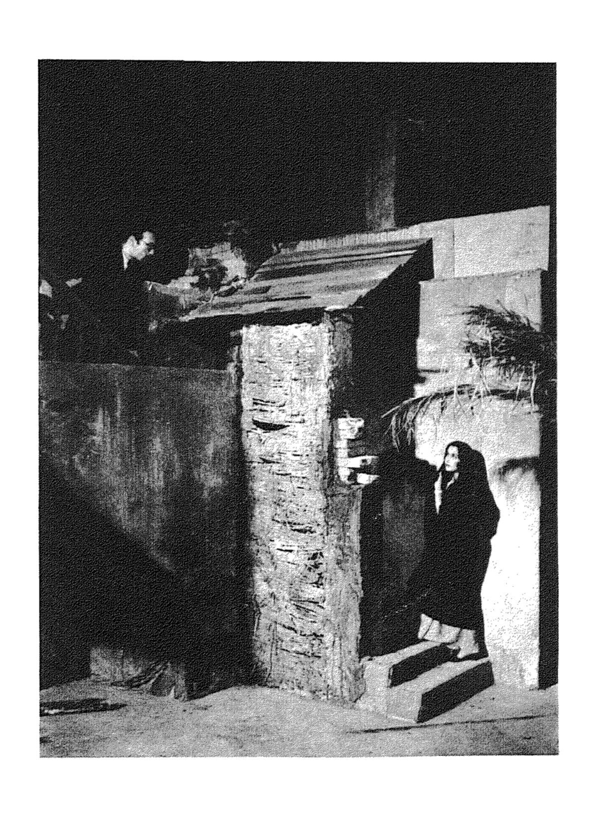
كما تميزت فترة الحرب العالمية الثانية ايضا بانتاج الأفلام الموسيقية والأفلام الاجتماعية مثل فيلم « الدكتور » لنيازى مصطفى ، و «النائب العام» لأحمد كامل مرسى .

وفى مجال الأفلام الموسيقية حمل محمد كريم عبء نهضة هذا النوع من الأفلام فأخرج لمحمد عبد الوهاب فى تلك الفترة أفلام : يوم سعيد — ممنوع الحب — رصاصة فى القلب .

وسار فى نفس الاتجاه أحمد بدرخان فأخرج لفريد الاطرش : انتصار الشباب — ولأم كلثوم : دنانير . كما أخرج كمال سليم « أحلام الشباب » الذى تناول فيها قضايا الشباب المعاصر من خلال قصة موسيقار شاب يكافح وترفض أسرة خطيبته اتمام عقد الزواج الا اذا ترك العمل الفنى ، واخيرا حقق الشاب احترام أهل خطيبته بكفاحه ونجاحه فى هذا الميدان . ويعتبر هذا الفيلم الأول من نوعه اذ يتناول قضايا الشباب بطريقة مباشرة .

٤ — السينما قبل الثورة (١٩٤٦ — ١٩٥١) :

لم يكن هناك اتجاه محدد للسينما المصرية قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فسيطر الاتجاه الشكلى على الفن السينمائى وتمشى هذا بشكل بارز فى افلام



كمال سليم اثناء اخراج فيلم « العزيمة » ومعه بطلته فاطمة رشدى فى أول أفلام الواقعية المصرية



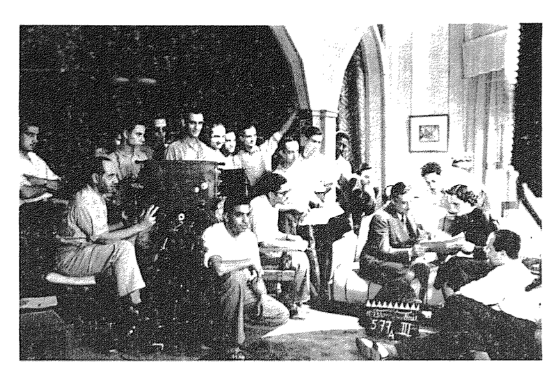
أم كلثوم وسليمان نجيب فى فيلم « دنـــانير »



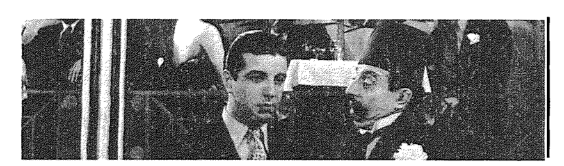
حسين رياض وسراج منير فى « النائب العام » اخراج أحمد كامل مرسى



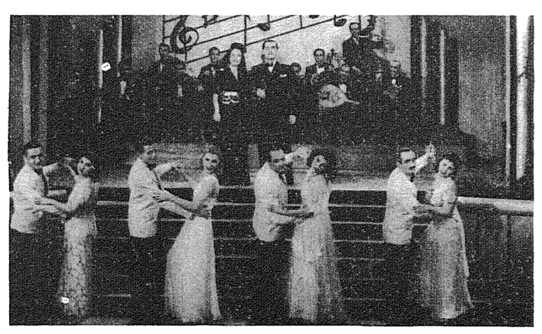
انور وجدى وابراهيم حمودة فى فيلم « شهداء الغرام » اخراج كمال سليم



أثناء العمل فى فيلم الدكتور عام ١٩٣٩ ويرى المخرج نيازى مصطفى مــع ا. ك. م. مع وحيد فريد ومحمد عبد العظيم



أنور وجدى وبشارة وكيم فى انتصار الشباب اخراج احمد بدرخان



اسمهان وفريد الأطرش فى انتصار الحب

الغناء ونما الاتجاه الشكلى فى صناعة السينما وأمعنت مواضيع الأفلام فى التفاهة والثانوية مما ادى الى ان حاول البعض قصر اهتمامه على موضوع الفيلم ولكن جاء ذلك على حساب الشكل .

ولقد ساعدت الظروف الاقتصادية التى مرت بها مصر بعد الحـــرب الى ظهور فئة جديدة من المنتجين فاتجه بعض التجار وأصحاب الأعمال نتيجـــة لانتعاشهم ماليا الى ميدان الانتاج السينمائى كما اتجه اليه الفنانون أمثال: محمد أمين ــ أمينة رزق فريد الأطرش ــ محمد فوزى ــ مديحة يسرى ــ كمال الشناوى .. ..وغيرهم.

كما أدت زيادة عدد المنتجين الى زيادة عدد الأفلام فبلغ مجموع ما أنتج منها فى الفترة من ١٩٤٦ ــ ١٩٥١ ، ٣٦٤ فيلما. .
كما ادت زيادة عددهم الى ارتفاع اجور المخرجين والممثلين لقلة عـــددهم بالقيام الى عدد الافلام التى تنتج سنويا .

وتلون انتاج الأفلام فى هذه الفترة بعدة ألوان منها الكوميديا ، والدراما ، والأفلام العاطفية والاجتماعية مثل « أولاد الشوارع » ليوسف وهبى .
ويمكن تصنيف الافلام التى عرضت خلال هذه الفترة الى نوعين هما :

(أ) أفلام الميلودراما :

وهذا اللون من الأفلام لاقى صدى كبير لدى جمهور المشاهدين ، اذ كانت عناصر الفيلم تدور حول المأساة والاستسلام للقدر ، والحتمية القـــدرية الممزوجة بالضعف والاستكانة دون تدخل ارادة الانسان للتعديل أو التبديل.

ولعل مجتمع ما قبل الثورة وتركيبه الاجتماعى هو الذى وجد صـــداه فى قصص افلام الميلودراما التى انتجت خلال هذه الفترة ــ فالمجتمع كان فئتين: فئة ضئيلة تمتلك الأرض ومن عليها ، تملك ثروات الناس وأقدارهم وتتمتع بخيرات البلاد ، وأخـــرى هى غالبيـــة الشعب ، تعيش فى بؤس وضـــنك مستسلمة مستكينة لا تملك لنفسها نفعا ولا ضرا .

ومن هذا النوع افلام « العقاب » و « دموع الفرح » و « اعترافات زوجة » و « هديه » و « عدو المجتمع » و « البؤساء » .. .. الخ وموضوعاتهذه الأفلام تدور حول البؤس والشقاء ، وكانت تجد صـــدى فى نفوس غالبية الشعب فلجأ اليها المنتجون لضمان نجاح الفيلم ماديا .

(ب) أفلام الكوميديـــا :

كما تميزت هذه الفترة بالأفلام الكوميدية والاستعراضية اذ كثيرا ماكانت تلعب الأغنية والرقصة دورا هاما فى ايراد الفيلم دون النظر أو الاهتمـــام بموضوعه مثل « أدينى عقلك » و « العقل فى أجازة » . .

وقد تخصص بعض المخرجين فى هذا النوع من الأفلام نذكر منهم : أنور وجدى ، حلمى رفله ، حسين فوزى .

كما قدم نجيب الريحانى فيلم « سلامه فى خير » .



أحمد سالم وعبد الفتاح القصرى فى فيلم « دموع الفرح »



محمد فوزى فى الفيلم الاستعراضى « فاطمة وماريكا وراشيل »



مديحة يسرى ويوسف وهبى فى « أولاد الشوارع »



عباس فارس فى « البؤساء » اخراج كمال سليم



محمد عبد المطلب وحورية محمد فى فيلم « ادينى عقلك »



عزيزة أمير ونجاة الصغيرة ومحمود شكوكو فى « هديه »

ولم يكن لأفلام تلك الفترة (الميلودراما والكوميديا) من طابع سوى الارتجال وافتعال المآسي واختلاق الروايات وتشابه الأسماء والموضوعات، كما لم تحقق آمال الجماهير في تغيير حياتها نظرا لسطحية موضوعاتها وعدم القدرة على التعمق في حياتها .

كما اتسمت هذه الفترة باضطراب الحياة السياسية نتيجة لاستمرار الاحتلال البريطاني ونتيجة لتعدد الأحزاب ، وتفككها وصراعها حول الحكم .

وبدات الصفوة المثقفة تلح طالبة تغيير معالم هذا المجتمع كما اتجهت الى الافلام الاجنبية تاركة الأفلام المصرية تقدم مناظر الرقص الشرقي وتعرض لبعض الموضوعات التافهة دون ان تتفاعل مع حاجات الشعب الحقيقية .

٥ ــ السينما وثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ (٥٢ ــ ١٩٦٩) :

بدات ثورة ٢٣ يوليو برعاية الفنون بأنواعها المختلفة وكانت تهدف الى احداث تغيير جذري في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية .

وسنة ١٩٥٢ بالذات ليست سنة فاصلة في التطور الاجتماعي للسينما المصرية فحسب ، بل في حياة المجتمع كله ، الا أن مجيئها قد أضاف العامل الحقيقي المؤثر في توجيه بعض الأفلام ، التي تناولت الموضوعات الاجتماعية بشجاعة وقد ظهر ذلك بوضوح في فيلم « ايامنا الحلوة » اذ كان تعبيرا فنيا عن طبيعة المجتمعات الاستغلالية كما كان صرخة شجاعة ترمي الى احلال السعادة محل الشقاء .

وكذلك كانت افلام « أولاد الشوارع » و « أرض الاحلام » و « جميلة الجزائرية » و « الناصر صلاح الدين » صورا جديدة عبرت عن المجتمع الجديد وصور النضال الوطني . وكذلك كان فيلم « رد قلبي » انعكاسا مباشرا لتطلعات الواقع الثوري الذي خلقته ثورة ٢٣ يوليو في خلال اطار رومانس ظاهر .

ثم بدأ الاهتمام بمضمون الفيلم وأهدافه واقدم « أحمد بدرخان » على انتاج واخراج فيلم « مصطفى كامل » الذي يروي صفحة جديدة من تاريخ مصر الحديث في مقاومة الاستعمار ورفعت الرقابة التصريح .. لولا قيام ثورة ٢٣ يوليو ..

غير أنه من الخطأ أن نتصور ــ على الرغم من اهمية هذه الأفلام كتعبير عن البناء الطبقي والاجتماعي فيما قبل الثورة ــ الا انها كانت قاصرة عن التعبير عن الجذور الحقيقية للثورة ، ولكن يمكن أن نقول ان الفيلم الذي تعرض لحياة الاجتماعية بالتحليل العميق كان فيلم « حياة أو موت » اختير موضوعه بدقة واحكام ، كما لم يسهم في التمثيل مجموعة من النجوم الراسخة أقدامهم في صناعة السينما ، كما عرض لمشكلة يواجهها المجتمع وهي جعل المسئولية في يد المجتمع وليس الفرد ، وحرص الفنيون على عرض هذه المشكلة في اطار من التشويق والاقناع ، ومن التجديدات الفنية العميقة . اذ استغرق زمن عرض الفيلم نفس الوقت الذي وقعت فيه أحداث قصة الحياة ويعد هذا الأسلوب الفني في قليل من الأفلام في العالم .

كما تناولت أفلام أخرى المشاكل الاجتماعية التي صادفت المجتمع المصري قبل الثورة كما اثبتت أصالة الاتجاهات الواقعية وقدرتها على الصمود



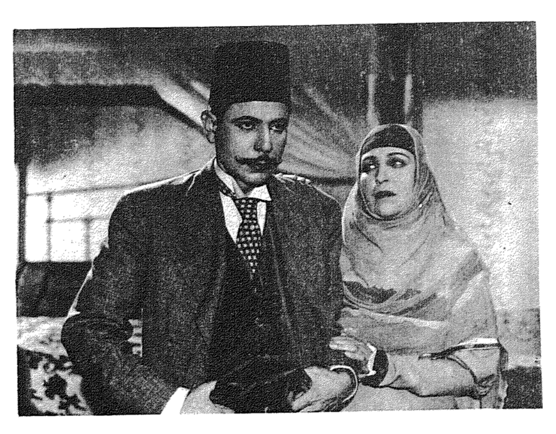
نجيب الريحانى مع راقية ابراهيم « سلامه فى خير »



ماجده ومحمود المليجى فى فيلم « جميله »



ماجده وأنور أحمد وحسين رياض فى الفيلم الوطنى « مصطفى كامل »



أمينه رزق وأنور أحمد فى « مصطفى كامل » اخراج أحمد بدرخان

والتقدم منها افلام مثل : « زقاق المدق » و « بين القصرين » و « بداية ونهاية » و « وخان الخليلى » و « ثرثرة فوق النيل » وهى كلها مأخوذة عن مؤلفات نجيب محفوظ .

كذلك تناولت افلام صلاح ابو سيف عدة قضايا اجتماعية هامة مثل افلام : « الفتوة » و « امرأة فى الطريق » و « بين السماء والأرض » و « شباب امرأة » . ففيلم « الفتوة » مثلا كان تعبيرا عن واقع اجتماعى من خلال الاحتكار التجارى فى اطار قصة شعبية واضحة الدلالة ، فى الوقت الذى كان فيه فيلم « بين السماء والأرض » تجربة سينمائية عن حادثة مصعد تعطل فى منتصف المسافة ويتعرض من خلال القصة الى جانب العلاقات الاجتماعية العديدة التى تسمح بالنقد الاجتماعى بصورة فنية مقنعة نابعة من صميم المشكلة . كذلك كان فيلم « امرأة فى الطريق » انعكاسا لنظرة طبيعية الى الوجود الاجتماعى الانسانى فى شكل العلاقة بين الرجل والمرأة .

كذلك تناول « كامل التلمسانى » فى اول افلامه « السوق السوداء » قضية من أهم قضايا المجتمع وهى تجارة المواد الاساسية فى السوق السوداء .

ونستطيع القول ان فيلم « المراهقات » تناول موضوعا جديدا للمشكلات العاطفية ، اذ اوغلت المعالجة فى هـذا الفيلم فى خلق تـزاوج بين الواقع الاجتماعى والأعمال السيكولوجية ، فحقق آثارا عاليه بعيده المدى فى المجال السينمائى والانسانى .

كما ظهر الى جانب هذا افلام دينية عديدة أهمها فيلم « ظهور الاسلام » عن قصة طه حسين ورغم بعض الأخطاء كان مفيدا من الناحية العقائدية، وكذلك فيلم « فجر الاسلام » عن قصة عبد الحميد جوده السحار ، الذى صور لنا بداية انتشار الدين الاسلامى ، وكلها افلام عالجت النواحى الروحية التى تحتاج اليها الجماهير .

كما تنوعت موضوعات الأفلام فتناولت قصص الزعماء مثل فيلم « مصطفى كامل » لأحمد بدرخان الذى يعتبر اول فيلم وطنى يحكى قصة الزعيم مصطفى كامل . كما أن فيلم « الله معنا » الذى كتب احسان عبد القدوس قصته يعالج موضوع ثورة ٢٣ يوليو ، وذلك بعد قيام الثورة بعامين . والفيلم تاريخ للثورة ، باعتبارها الحدث الكبير فى حياة المصريين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

تلك هى صورة سريعة عن بعض الأفلام التى كانت من آثار ثورة ٢٣يوليو ١٩٥٢ ، وكلها أفلام تعبر عن الواقع الاجتماعى من خلال رؤية جديدة ، تفتح آفاقا أمام المجتمع خلال تطوره الاجتماعى .

البناء الاقتصادى فى السينما :

كان قطاع السـينما يعانى من ازمة الانتاج خلال الفترة التى سبقت ظهور الثورة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، فوضعت خطة تجعل للسـينما المصرية نظامها الاقتصادى السليم ، فأنشئت مؤسسة عامة للسينما بدأت اولا فى شكل مؤسسة دعم السينما ، وكان من أهم أغراضها الارتفاع بالمستوى الفنى والمهنى ، وتشجيع عرض الأفلام المصرية داخل البلاد وخارجها عن طريق أسابيع الأفلام والمهرجانات السينمائية الدولية .



عقيله راتب وعماد حمدى فى فيلم « السوق السـوداء » اخراج « كامل التلمسانى »



فاتن حمامه ومحمود المليجى وعماد حمدى فى « الله معنا » اخراج أحمد بدرخان

ومن أبرز ما قامت به مؤسسة دعم السينما هو اقراض المشتغلين بالانتاج السينمائى وضمانهم لدى دور الائتمان لكى تمكنهم من توجيه انتاجهم بما يتمشى مع السياسة التخطيطية للدولة .

وبصدور قوانين يوليو الاشتراكية ١٩٦١ بدأت الثورة تنظر جديا للانتاج السينمائى فرأت ضرورة توجيهه تحقيقا لمصلحة الجماهير ، فقام القطاع العام فى الحقل السينمائى فى يناير عام ١٩٦٣ ممثلا فى المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون . ومن ثم بدأت مرحلة جديدة فى رعاية الدولة للسينما فأنشئت الشركات السينمائية التالية :

- الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى .
- الشركة المصرية العامة للانتاج السينمائى العالمى .
- الشركة العامة لتوزيع وعرض الأفلام السينمائية .
- الشركة العامة لاستوديوهات السينما .
- الشركة العامة لدور السينما .
- شركة القاهرة للسينما .

وفى عام ١٩٦٩ أدمجت الشركات السينمائية وأصبحت مؤسسة واحدة ، الى أن صدر قرار فى عام ١٩٧١ بتحويل المؤسسة الى هيئة عامة بعد ضم المسرح والموسيقى اليها فأصبحت تعرف باسم « هيئة السينما والمسرح والموسيقى » . وتهدف الهيئة — فى وضعها الجديد — الى المشاركة فى التوجيه وتنفيذ مسئوليات وزارة الثقافة والاعلام فى مجالات السينما عن طريق الاهداف التالية :

١ — الارتفاع بمستوى الانتاج بتقديم النماذج الرفيعة .

٢ — تقديم التجارب الطليعية والعمل على تطويرها وربطها بالتطور العالمى .

٣ — تشجيع المواهب والقدرات المبدعة من الشباب .

٤ — تنشيط الانتاج الفنى وتسويقه .

٥ — معاونة وتشجيع القطاع الخاص .

ذلك هو البناء الاقتصادى للسينما المصرية .

البناء الثقافى للسينما المصرية :

فى مراحل تطور السينما المصرية باعتبارها بناءا ثقافيا انشئت وزارة الثقافة والارشاد القومى عام ١٩٥٣ ، والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب .

وتأسست مصلحة الفنون للاهتمام بشئون السينما والسينمائيين . فى ٢ اغسطس ١٩٥٦ ، تكونت ندوة الفيلم المختار لمناقشة الأفلام والتعريف

بها . وافتتح معهد السينما فى ٢٤ اكتوبر ١٩٥٩ لدراسة فنون السينما من اخراج وتصوير وديكور ومونتاج وصوت .. الخ على اسس من الدراسة الأكاديميـــة .

ثم تكونت جميعة الفيلم اول جميعة للهواة لنشر الوعى السينمائى وذلك فى مايو ١٩٦١ .

كذلك انشىء معهد السيناريو عام ١٩٦٢ ، لأعداد جيل من كتاب السيناريو للنهوض بمستوى الأفلام .

وبدأ التعاون بين السينمائيين ورجال الفكر والكتاب المعروفيين مثل : طه حسين ، توفيق الحكيم ، يوسف السباعى ، احسان عبد القدوس ، نجيب محفوظ ابراهيم الوردانى أمين يوسف غراب .

وفى مرحلة الستينات ظهرت بداية الفيلم السياسى واجتماعى :

فقدم لنا « حسام الدين مصطفى » .. جريمة فى الحى الهادى .. قصة عبد المنصف محمود : عن العصابة الصهيونية التى قتلت الوزير البريطانى « اللورد موين » نتيجة صداقته للعرب وعدائه للصهيونية .

فيلم « الزوجة الثانية » قصة رشدى صالح ــ اخراج صلاح ابو سيف . نموذج عن الحياة الريفية ، وقد أبرز فيه « صلاح ابو سيف » حياة الفلاح بواقعية شديدة ، واسلوب ســاخر عن حكاية الزوجـــة الأولى والثانية فى الريف المصرى .

بيت الطالبات : اخراج احمد ضياء الدين ، قصة فوزية مهران ، عن معايشة حقيقية لحياة طالبات الجامعة .

واخرج « حسين كمال » ــ البوسطجى ــ قصة « يحيى حقى » وظهرت « سهير المرشدى » فى لقطة صغيرة ، من اعظم مشاهد الفيلم وتركت أثرا كبير لدى الجمهـــور ، وكانت بداية « سهير المرشـــدى » فى الســـينما . فيلم « المتمردون » قصة صلاح حافظ ، اخراج توفيق صالح :

يتصدى الفيلم بأيمان جاد الى مشاكل الجماهير الحقيقية ، وكفاحها ومرارتها مع الواقع الاجتماعى . وهو من انتاج القطاع العام .

والملاحظ أن القطاع العام فى مرحلة الستينات ، قدم افلاما اجتماعية وسياسية رائده :

- القضية ٦٨ ، قصة لطفى الخولى ــ اخراج صلاح ابو سيف ، يعالج الفيلم قضية التشكيل السياسى فى بلادنا ومطالبته بالتغيير .

- أرض النفاق ، قصة يوسف السباعى ــ أعدها للسينما سعد الدين وهبة اخراج فطين عبد الوهاب ، فيلم كوميدى يحمل نقدا سياسيا ساخرا .

- الرجل الذى فقد ظله ، قصة فتحى غانم ، اخراج كمال الشيخ ، عن صراع الأحزاب فى الأربعينات .

- قنديل أم هاشم ، قصة يحيى حقى ، اخراج كمال عطية ، عن العادات والتقاليد الشعبية المتوارثة .

- شي من الخوف ، قصة ثروت اباظة ، اخراج حسين كمال ، يصور الفيلم الخوف والقلق والتسلط فى الريف المصرى .

- يوميات نائب فى الأرياف ، قصة توفيق الحكيم ، اخراج توفيق صالح ، يروى فيه « توفيق الحكيم » ذكريات الشباب التى قضاها فى الأرياف ، فى تحقيق القضايا ، حيث نرى الصراع بين سلطة الادارة ممثلة فى مأمور المركز ، وسلطة القانون ممثلة فى القاضى ، ثم جماهير الفلاحين الحائره بين القضاء وقوانينه الجامدة ، ورجال السلطة وجبروتها .

ورغم أن الفيلم تكلف حوالى ٧٠ الف جنيه الا انه لم يحقق آلا ١٨١٨ جنيه فى اسبوعين بسينما ريفولى بالقاهرة .

وظهر فى الفيلم لأول مرة الممثل المسرحى « احمد عبد الحليم » فى دور النائب توفيق الحكيم ، كما ظهرت معه فى دور « ريم » راقصة البالية « راوية عاشور » .

وفى هذه المرحلة ، شهدت السينما المصرية هبوطا فاحشا للمخرج توفيق صالح ، حينما أخرج فيلم « السيد البلطى » قصة الصحفى « مرسى صالح » والذى تكلف ما يقرب من ٥٠ الف جنيه ، واستمر عرضه اسبوعا واحدا فقط وحقق ايرادا قدره ٧٩٥ جنيه فقط .

لقد أراد المخرج أن يجعل من « السيد البلطى » اسطورة ، ويجعل الفيلم فوق ارادة الجماهير .. ففشلت الاسطورة .. وسقط الفيلم .

ثم بدأ الفيلم السياسى بصورة مكثفة جريئة لا يستطيع معه الفرد أن يعبر عن حريته ، فجاء المخرج « كمال الشيخ » وكاتب السيناريو « ممدوح الليثى » ليجسدا شخصيات « نجيب محفوظ » فى « ميرامار » حيث تقلع كل شخصية فى رحلة توقف أبانها لفترة قد تقصر وقد تطول بحيث تستوعب العمر فى بنسيون ميرامار ، الذى يعرض فيه « كمال الشيخ » الماضى بكل تراثه المدمر الثقيل ، بكل قيوده ومعوقاته وأوزاره التى تتحكم فيه ، وتحد من قدرته على الحركة ، وهو تجسيد لماضى تحكم فيه الاستعمار فى تحالف مع الاحتكار الأجنبى والاقطاع المصرى .

ومما هو جدير بالذكر أن الفيلم قد منع من العرض ، ولولا تدخل بعض الشخصيات السياسية التى شاهدت الفيلم ، فصرحت به ، حيث « يعرى » الانتهازية السياسية فى هذه المرحلة .

ويأتى فى قائمة الفيلم السياسى الاجتماعى ، فيلم « عبد الرحمن الخميسى » « عائلات محترمة » الذى يسخر من الاشتراكية ، وفيه يبرز التناقض والصراع الطبقى فى المجتمع المصرى .

ان « الخميسى » فى الفيلم يصور مجتمع العائلات ، بكل صوره والوانه .. ويتعرض من خلاله لأزمة المثقفين فى بلادنا .

وباسلوب « احمد بدرخان » الرومانسى ، أخرج قصة « يوسف السباعى » « نادية » الذى مثلت فيه « سعاد حسنى » وأحمد مظهر .

وتناولت أفلام الستينات أفلام « سيكلوجية » أهمها فيلم « كمال الشيخ » بئر الحرمان ، الذى كتب قصته « احسان عبد القدوس » سيناريو « يوسف فرنسيس » يروى فيه ما يدور فى العقل الباطن من صور قبيحة وصراع الانسان مع نفسه ، والرغبات المكبوته فى الشخصية التى أدتها « سعاد حسنى » بمقدره فائقة .

ولعل اهم علامة فى مرحلة الستينات ــ ان لم تكن فى تاريخ السينما ــ انتاج صوت الفن فيلم « أبى فوق الشجرة » الذى حقق ايرادا قدره ٨٨ الف جنيه فى القاهرة وحدها .. ودور عرض واحده ــ سينما ديانا ــ على مدى ٣٥ أسبوع ، وهو رقم قياسى فى هذه المرحلة .

الفيلم قصة احسان عبد القدوس سيناريو سعد الدين وهبه ويوسف فرنسيس ، اخراج حسين كمال بطولة عبد الحليم حافظ ونادية لطفى .



نادية لطفى وعبد الحليم فى فيلم « أبى فوق الشجرة » الذى حقق أكبر الايرادات فى الستينات

(ســـــينما السبعينات ١٩٧٠ ــ ١٩٧٦) :

تميزت السينما المصرية فى مرحلة السبعينات بأفلام اغلبها ذات طابع اجتماعى وسياسى وكوميدى وميلودراما ودينى .

ولعل ابرز ملامح هذه المرحلة :

اخرج يوسف شـــاهين « عبـــد الرحمن الشرقاوى » الأرض ســـــيناريو وحوار : حسن فؤاد . وهو انتاج القطاع العام .

يروى الفيلم حياة الفلاح المصرى ، كأحد الكائنات التى تمضى مع الحياة مثتله بالحياة : تحكم وتتعذب ، وتعرف المتاع واليأس ، والهوى والدموع والضحكات ، والأمل الغامض ، تضع المستقبل فى اصرار حزين .. فنحن فى مصر لا نكاد نعرف قصة كاملة لانسان ، وقصة الأنسان فى مصر تظهر فجأة ، وتمضى فاتره رتيبه يخالجها الأحتدام والغليان لبعض الوقت ، ثم تمهد وتفيض شيئا فشيئا ، كمياه منسابه على الرمال .

هكذا كانت حياة « وصيفة » بطلة قصة الارض ، والتى مثلتها وظهرت على الشاشة لأول مرة « نجوى ابراهيم » مع محمود المليجى وعزت العلايلى ، يحيى شاهين ، حمدى أحمد ، صلاح السعدنى وعلى الشريف ، الذى ظهر لأول مرة .

(تكلف الفيلم ٧٥ الف جنيه وحقق ١٦ الف جنيه فى ٧ أسابيع فى القاهرة)

ويعتبر فيلم « غروب وشروق » قصة جمال حمـــاد ــ اخـــراج كمال الشيخ : من الأفلام السياسية البارزة خلال هذه الفترة ، تجرى أحداث الفيلم فى الخمسينات مع بداية حريق القاهرة المشهور فى ٢٦ يناير ١٩٥٢ ، حيث يتحكم البوليس السياسى فى مصائر الجماهير ، ويقف ضد أى تيار وطنى ، كأداه للأرهاب وحماية النظام الملكى الفاسد .

ولمع نجم « محمود ياسين » كممثل وفتى أول فى فيلم « نحن لا نزرع الشوك » ــ قصة يوسف السباعى (عرض الفيلم بسينما ديانا فى ٢٣ مارس سنة ١٩٧٠) .

ويعتبر هذا الفيلم بداية ظهور « محمود ياسين » كنجم شباك ، وممثل متمكن (سبق ظهوره فى فيلم حكاية بلدنا اخراج حلمى حليم) .

وفيلم نحن لا نزرع الشوك ، أول فيلم ميلو دراما لحسين كمال .

وقدم « سعد الدين وهبة » قصته « سوق الحريم » الذى أخرجه للسينما مخرج التليفزيون « يوسف مرزوق » تمثيل : ســـميحة ايوب وصـــلاح ذو الفقار ، مريم فخر الدين عبد المنعم ابراهيم .

يصور فيها نماذج تفيض بالحياة والصدق .. الانسان بين الحلم والواقع ، فى صراع من اجل اغرب انواع الرزق وفى اغرب اسواقه ، تروى احداث الفيلم هذا الصراع .

والفيلم كوميدى عن الزوجات الوارثات ، يبين معانى جـديدة مبتكرة ، عن حياة هؤلاء الوارثات ، فيلم جديد ، لموضوع قديم منذ أيام المماليك وبيع الجوارى الحسناوات ، وكان سعد الدين وهبة ، يعيد الى ذاكرتنا ما قرأناه فى التاريخ ، وما شاهدناه من أفلام تحكى قصص الجوارى وعصر الحريم .

وبرزت فى هذه المرحلة قصة الدكتور طه حسين « الحب الضائع » بالرغم من أنها « حدوتة » مستهلكة لا تفى بحاجة المتفرج فى السبعينات ، الا أن الثنائى « يوسف جوهر وبركات » استطاعا أن يجعلا « الحدوتة » التقليدية شيئا جديدا ، يسعد ابناء السبعينات .

واخرج « انور الشناوى » « السراب » قصة نجيب محفوظ ، تمثيل ماجدة ، نور الشريف ، تحية كاريوكا .

نجح أنور الشناوى فى أول أفلامه السينمائية — بعد سنوات طويلة كمساعد مخرج — فى تجسيد أفكار نجيب محفوظ الذى كان يكشف دوما أن انسان البرجوازية الصغيرة هو النمط الانسانى فى الصالح لتمثيل مستويات المجتمع البشرى ، متدرجا من مقهى صغير بزقاق مجهول الى العالم أجمع ، فهو يرى أن مأساة البرجوازية المصرية الصغيرة يؤهلها لأن تمثل مأساة مصر كلها .

وقدم القطاع العام الفيلم الدينى « فجر الاسلام » قصة عبد الحميد جودة السحار ، تمثيل : سميحة أيوب ، نجوى ابراهيم ، محمود مرسى ، عبدالرحمن على ، اخراج صلاح ابو سيف .

وقصة الفيلم لا تخضع فى جوهرها لسرد عادى ، بل هى مجموعة من روافد الصراعات الصغيرة التى تنمو بشكل تصاعدى ، حتى تتحول فى النهاية الى صراع جوهرى بين القديم والجديد ، بين الشر والخير ، بين مجتمع ينهار ، ومجتمع يصعد ، بين علاقات عبودية تحتضر وعلاقات تحكمها قيم المجتمع الاسلامى .. آخذة فى النمو .. وعن طريق هذه الصراعات ، تسلل الأفكار ، والرؤى التى تكمن فى الدعوة المحمدية .

ان احداث الفيلم تجرى قبيل ظهور الاسلام ، واثناء بداية انتصار الدعوة نفسها ، وينقل الفيلم للمشاهد معان كبيرة : منها كيف جاء الاسلام للمجتمع ، وماذا جاء به الدين الجديد وكيف ظهر الاسلام كضرورة اجتماعية ومادية وفكرية .

وأخرج « يوسف شاهين » فيلم « الاختيار » الذى يعتبر جـديدا على السينما المصرية ، فهو من الافلام التى تحمل فكر ، وتمثل فلسفة ، ووجهة نظر .

انه يصور ما فى نفوس الشباب من حيث القلق والتوتر والحيرة .. بين الأحجام والاقبال .. والرفض والقبل .. من خلال علاقات حب .. عمل .. صراع . من خلال تنازع القيم المعتقدات والمبادىء ، ومن خلال مواقف حادة ، يصبح الانسان فيها أمام أمر واقع : الاختيار .

والفيلم بطولة : سعاد حسنى وعزت العلايلى ، محمود المليجى ، هدى سلطان سيف الدين عبد الرحمن ، يوسف وهبى ، ميمى شكيب .

وفى هذه المرحلة ، قدم « خليل شوقي » فيلمه الواقعى « لعبة كل يوم » عن قصة « أحمد لطفى » وتمثيل : نبيلة عبيد ، عزت العلايلى ، عبد المنعم ابراهيم ، تحية كاريوكا .

وقد اعتمد « خليل شوقى » فى فيلمه على الشخصيات ، لا على الأحداث ، ولا تعنيه وحدة الزمان والمكان .

واخرج كمال الشيخ قصة « احسان عبد القدوس » شىء فى صدرى .. التى تصور الاحتكاريين والاستغلاليين قبل الثورة ، وعلى امتداد أكثر من ربع قرت كيف كانت تحكم مصر .

وفيلم على من « نطلق الرصاص » على ١٩٧٥ الذى يعتبر من اهم افـــلام السبعينات .

ولعل أهم الاحداث السينما فى مرحلة السبعينات عودة « فاتن حمامة » الى التمثيل ــ بعد غياب أربعة سنوات فى الخارج ــ فقامت ببطولة أول افلامها « الخيط الرفيع » الذى اخرجه بركات ، ومثلته أمام : محمود ياسين وعماد حمدى وصـــلاح نظمى وكريمـــة الشريف . عن قصـــة « أحسان عبد القدوس » .

عرض الفيلم بسينما كايرو بالاس ورمسيس فى ١٩٧١/٩/١٣ وحقق ٢٧٨٠٥ فى ١٠ أسابيع .

ثم جاء فيلمها الثانى « امبراطورية م » قصة احسان عبد القدوس اخراج حسين كمال . وفيلمها الثالث « أريد حلا » قصة حسن شاه واخراج سعيد مرزوق .

اذا كان « حلمى رفلة » قد اتجه الى الافلام الموسيقية الغنائية الاستعراضية الكوميدية .. التى بدأ يخرجها فى الاربعينا ت، وفى مقدمتها « العقل فى اجازة » لمحمد فوزى ، وقدم فيه « شادية » لأول مرة عام ١٩٤٧ . ثم فى الخمسينات قدم « ابن للايجار » لمحمد فوزى ايضا مع ليلى فوزى .. وحققت هذه الافلام نجاحا جماهيريا وفنيا طوال هذه المدة ، وكانت احدى ملامح هذه الفترة من تاريخ السينما المصرية .

وعاد عام ١٩٧١ فأخرج فيلم « ابنتى العزيزة » بطولة نجاة ورشدى اباظة ، ليؤكد من جديد تخصصه وتفوقه فى هذا اللون من الأفلام .



المخرج نيازى مصطفى يدرب سعاد حسنى على الرقص

ويكاد « حلمى رفلة » يلتزم بنفس أسلوبه فى افلامه السابقة ، والتى اصبحت جزءا من شخصيته الفنية التى تكونت خلال خمسين عاما ، وأن تطورت ونضجت كثيرا .

وفى موسم ١٩٧٣ — قدم فيلم « نساء الليل » بطولة ناهد شريف ، كمال الشناوى .

حقق ٢٨١٨٣ فى ٩ أسابيع .

واخرج « نيازى مصطفى » فيلم « بلا رحمة » وهو يعالج قطاع عريض من الشباب المنحرف . بعد أن قدم فيلمه الاستعراضى « صغيرة على الحب » بطولة سعاد حسنى .

بينما قدم « ابراهيم عمارة » آخر أفلامه « مدرستى الحسناء » بطولة هند رستم وحسين فهمى ، واعتمد فيه على الفيلم الامريكى « الى سيدى مع الحب » لسيدنى بواتييه .

واخرج « احمد ضياء الدين » فيلم « ثم تشرق الشمس » فقدم بجراة نادرة « سهير رمزى » فى بطولة مطلقة كنجمة اغراء موهوبة راسخة . وأخرج آخر أفلامه « لقاء هناك » قصة ثروت أباظة فى يناير ١٩٧٦ .

وظهرت فى هذه المرحلة ، بشائر السينما الجديدة :

١ — سعيد مرزوق : أخرج « زوجتى والكلب » تمثيل سعاد حسنى ومحمود مرسى وقد أخذ سعيد فكرة فيلمه من « عطيل » بطـل مسرحية شكسبير الشهيرة ، والفيلم كله يدور حول شكوك زوج فى زوجته ، تتحول

الى جحيم يحطم حياته . وكذلك اخرج « الخوف » مع سعاد حسنى ايضا ونور الشريف .

٢ ــ على عبد الخالق : اخرج « اغنية على الممر » من مسرحية على سالم ، تجرى احداث الفيلم يوم ٧ يونيو ١٩٦٧ ، اثناء العدوان الاسرائيلى على بلادنا فى حرب يونيو ١٩٦٧ ، تمثيل محمود ياسين ، محمود مرسى ، صلاح قابيل ، صلاح السعدنى ، هالة فاخر .

٣ ــ محمد راضى : اخرج « الحاجز » بطولة نادية لطفى . نورالشريف. يحيى شاهين .

حقق « راضى » فى هذا الفيلم درسا دقيقا لبعض مشاكل المجتمع الشرقى، وقد عالج الموضوع بكثيرمن الحذر ، مما جعله يتحاشى الوقوع فى الميلودراما التقليدية ، وبهذا الاسلوب تمكن من الاحتفاظ بالطابع الطليعى لفيلمه .

٤ ــ محمد عبد العزيز : اخرج اول افلامه « امراة من القاهرة » بطولة ماجدة الخطيب . سمير صبرى ــ وهو فيلم اعتمد على الحدوتة .. ولم يكن اسلوب « محمد عبد العزيز » كمخرج كوميدى قد نضجت بعد .

٥ ــ اشرف فهمى : فيلم « واحد فى المليون » بطولة نبيلة عبيد ، امين الهيندى . ولم يكن على مستوى فنى مقبول ، وان تفوق فى فيلمه « ليل وقضبان » بطولة سميرة احمد ومحمود ياسين ومحمود مرسى وتوفيق الدقن .

٦ ــ يحيى العلمى : المراة التى غلبت الشيطان .. وظهرت فيه « نعمت مختار » كممثلة سينمائية وادت دورها بتفوق .. وبشر هذا الفيلم بمخرج جيد وان خانه التوفيق فى فيلمه الاخير « ملك التاكس » ١٩٧٦ وهــو فيلم كوميدى لم يكن على المستوى الفنى .

٧ ــ مدحت بكير : اخرج فيلم « دعوة للحياة » بطولة ميرفت امين وصلاح ذو الفقار وهو فيلم ــ وان لم يظهر للمخرج اى عمل جديد بعد ذلك .

٨ ــ يوسف فرنسيس : الفنــان التشكيلى .. اخــرج اول افلامه : « زهور برية » بطولة نادية لطفى وحسين فهمى ــ وهو فيلم جيد اعتمد فيه على حسة الفنى المتميز .

٩ ــ محمد بسيونى : اخرج « الرجل الآخر » وهو فيلم له كل ميزات الفيلم الناجح فنيا وان لم يتحقق ذلك على المستوى التجارى . والفيلم بطولة: شمس البارودى وصلاح ذو الفقار .

١٠ ــ على بدرخان : اخرج فيلم « الحب الذى كان » بطولة سعاد حسنى ومحمود ياسين واعتمد فيه على القوالب التقليدية .

١١ ـــ نادر جلال : قدم فيلم « بدور » تمثيل نجلاء فتحى ومحمود ياسين. واهتم فيه بالشكل الفنى التقليدى .

١٢ ـــ غالب شعث : اخرج فيلم « الظلال فى الجانب الآخر » ـــ تبادل فيه القضية الفلسطينية بأسلوب فنى جديد وان كان غامضا .

وتميزت هذه المرحلة بعودة « سميرة أحمد » الى الشاشة الكبيرة بعد غياب طويل مع مسلسلات التليفزيون فى الدول العربية . وشاهدناها فى فيلم « حسن الامام » بنت بديعة ـــ من خلال ميلودراما عنيفة مليئة بالفواجع ، والدموع والرقص . . وقد أدت « سميرة » دور بنت الليل بتفهم كامل . .

بينما أكدت تفوقها فى تقدم ملحوظ فى شخصية « الشيماء اخت الرسول » لحسام الدين مصطفى . . فى هذا الدور روحانية وايمان .

وعاد « السيد زيادة » ـــ المخرج الذى بدأ فى الثلاثينات كمؤلف ومساعد مخرج فى أفلام بدر لاما . . فأخرج فيلم « البيوت أسرار » الذى يتناول احدى القضايا الاجتماعية ، وهى مشكلة « القمار » واثره على الاسرة المصرية .

ثم عاد واخرج فيلم « مراهقة من الأرياف » بطولة شمس البارودى وحسن يوسف (عرض بسينما كايرو بالاس فى ١٠ مايو ١٩٧٦) .

وقدم « حسن رمزى » نوعيات الأربعينات التى حققت ايرادات كبيرة فى تاريخ السينما : العاطفة والجسد ـــ بطولة نجلاء فتحى ومحمود ياسين ، وامرأتان ـــ عام ١٩٧٥ ـــ والرداء الابيض ١٩٧٥ .

والجديد فى هذه المرحلة تحول الممثل « حسن يوسف » الى الاخراج ، فقدم فيلم « ولد وبنت والشيطان » مع نجلاء فتحى وأخرج فيلم الجبان والحب عام ١٩٧٥ .

وأخرج « حسن الامام » اكبر فيلم استعراضى غنائى « خلى بالك من زوزو » فى تاريخ السينما المصرية ، حقق اكبر الايرادات ومدة العرض فى وقت واحد ، واستمر عرضه عام كامل . .

وفيه قدمت « سعاد حسنى » احسن أدوارها : تمثيلا وغناءا ورقصا ، كما لمع اسم « حسين فهمى » فى شخصية « الواد التقيل »

وأنتجت ماجدة فيلم « أنف وثلاث عيون » بطولتها مع نجلاء فتحى وميرفت امين ، واخراج حسين كمال ، قصة احسان عبد القدوس . وهو من أهم أفلام موسم ١٩٧٢ كما قدمت فيلم « النــداهه » عام ١٩٧٥ ، عن قصــة د. يوسف ادريس اخراج حسين كمال .

وعاد « صلاح ابو سيف » بانتاجه واخراجه لفيلم « حمام الملاطيلى » قصة اسماعيل ولى الدين . . (حقق الفيلم ٢٥ الف جنيه فى ١١ اسبوع) .



سعاد حسنى فى « خلى بالك من زوزو » الذى حقق أكبر الايرادات

وفيه يعالج صلاح أبو سيف الجنس بواقعيته المتميزة ، ولخلفية لفساد المجتمع الاخلاقى والسياسى والادارى .

وفى موسم ١٩٧٥ ، اخرج فيلم « الكداب » قصة صالح مرسى ، تمثيل محمود ياسين مديحة كامل وميرفت أمين وشويكار وجميل راتب . والفيلم صورة من أفلام النقد الاجتماعى من خلال الفساد فى اجهزة القطاع العام .

وقدم حسام الدين مصطفى أول أفلامه السياسية « الشحات » قصة نجيب محفوظ بطولة نيللى ، شويكار ، محمود مرسى ، أحمد مظهر — من خلال خلية سياسية مكونة من بعض الشباب الثائر على النظام الفاسد فى مصر قبل الثورة .

والفيلم الاجتماعى « الضحايا » — عام ١٩٧٥ ، الذى برزت فيه « حياة قنديل » وبوسى مع نور الشريف .

واخرج عاطف سالم :

● السلم الخلفى — عام ١٩٧٣ — قصة كامل حفناوى — بطولة نور الشريف ، حسن يوسف ميرفت أمين ، يقدم فيه قضية الشباب فى المجتمع .

● أين عقلى — عام ١٩٧٤ — قصة احسان عبد القدوس . بطولة سعاد حسنى ومحمود ياسين ورشدى أباظة .

● الحفيد ـــ عام ١٩٧٥ ـــ قصة عبد الحميد جودة السحار ، الذى ظهر فيه لأول مرة النجم « محمود عبد العزيز » مع منى جبر ونور الشريف وميرفت امين .

● مضى قطار العمر ـــ عام ١٩٧٥ ـــ قصة فريد شوقى ، الذى عاد أكثر تألقا ونجح الفيلم نجاحا فنيا وجماهيريا باهرا (حقق ٤٣٥٨٣ جنيه فى ١٧ اسبوع) .

واذا كان المخرج « على رضا » قد تخصص فى الافلام الاستعراضية ، فيلم « اجازة نص السنة » الذى حقق اكبر الايرادات ، بينما فى فيلمه الثانى « البنات لازم تتجوز » لم ينل النجاح الذى كان يرجى له . وقدم فيه لأول مرة المطرب احمد السنباطى .

وفى عام ١٩٧٥ ـــ اخرج فيلمه الثالث « يارب توبة » ـــ ولم يكن فيلما استعراضيا ، بل فيلم ميلودراما عن مسرحية أولاد الفقراء أعدها للسينما وكتب حوار السيناريست محمد عثمان ، وأنتجه تاكفور انطونيان .

يصور الفيلم المجتمع الاقطاعى فى مصر خـــلال الأربعينات ، والصراع بين الباشوات حكام الأرض والحياة والفلاحين أصحاب الأرض والحياة .



الفيلم الاستعراضى « أجازة نص السنة » اخراج على رضا

(حقق الفيلم ٤٧٣٥٣ جنيه فى ١٧ اسبوع) والفيلم بطولة سهير المرشدى رشدى أباظة ، نور الشريف ، حسين فهمى .

وبينما اخرج « على بدرخان » أول افلامه ـ الحب الذى كان ـ عام ١٩٧٣ وكان فيلما تقليديا ، لم يقدم فيه أى جديد . نراه عام ١٩٧٦ ، تقفز فى طفرة واحدة ـ فى فيلمه « الكرنك » كمخرج كبير بفيلمه الذى احدث ضجة كبرى لم ينالها أى فيلم منذ بداية صناعة السينما فى العشرينات حتى اليوم ، والفيلم قصة نجيب محفوظ ، وسيناريو وحوار وانتاج ممدوح الليثى ، ويصور الفيلم قصة المخابرات المصرية وتسلطها على مقدرات الناس والحياة . والفيلم بطولة سعاد حسنى .. ونور الشريف .. الذى أدى دور من اخلد أدواره فى السينما ، كذلك كمال الشناوى ، الذى قام بدور رئيس المخابرات . فكان دوره تجسيدا حيا لرمز السلطة والطغيان .

وظهرت المطربة وردة فى فيلم « حكايتى مع الزمان » عام ١٩٧٤ مع رشدى أباظة وسمير صبرى ويوسف وهبى اخراج حسن الامام (حقق ايراد ٨٥ ألف جنيه فى ٣٠ أسبوع) .

واخرج حسام الدين مصطفى ، قصة د. يوسف ادريس « قاع المدينة » تمثيل نادية لطفى محمود ياسين .

لقد نجح حسام فى التعبير عن أزمة الجنس عند القاضى من خلال تناقضات المجتمع ، مجتمع القمة ومجتمع القاع ، أو قمة المدينة وقاع المدينة . واعطت « نادية لطفى » فى الفيلم كل خلجات نفسها لدور (شهرت) بطلة الفيلم .

وغابة من السيقان ، قصة احسان عبد القدوس ، بطولة نيللى ومحمود ياسين ويدور احداثه حول ما يسمى فى عالم السينما فى هوليود « المثلث الأبدى » أى العلاقات الثلاثية بين الزوج والزوجة والعشيقة .

واتجه حسام الى الافلام الوطنية فأخرج فيلم « الرصاصة لا تزال فى جيبى » بطولة نجوى ابراهيم ومحمود ياسين (حقق ايراد ٣٩ الف جنيه فى ١٥ اسبوع) .

وقد فاز حسام بجائزة احسن مخرج عام ١٩٧٥ من جمعية كتاب ونقاد السينما .

ثم فيلم « الاخوة الاعداء » بطولة نادية لطفى . يحيى شاهين . نور الشريف ويحيى اسماعيل ، الذى أدى دورا عظيما ، استحق عنه جائزة .

والفيلم الاجتماعى « صابرين » بطولة نجلاء فتحى وهدى سلطان ونور الشريف . وعادل امام . وكانت مجموعة الفيلم على مستوى ممتاز فى الاداء .

وبرز « محمد عبد العزيز » كمخرج للافلام الكوميدية النظيفة بعـد فيلمه الأول :

● فى الصيف لازم نحب . تمثيل ماجدة الخطيب . مديحة كامل . نور الشريف .

● دقة قلب : تمثيل محمود ياسين . سمير صبرى . ميرفت أمين . عرض الفيلم فى ١٩ ابريل ١٩٧٦ .

وبينما لم يوفق « يوسف شاهين » فى فيلمه « الناس والنيل » كفيلم مشترك بين مصر والاتحاد والسفيتى ، فقد نجح تماما فى فيلم الاختيار الذى استحق عنه جائزة مهرجان قرطاج السينمائى فى تونس .

كذلك لم يكن موفقا فى فيلمه الأخير « العصفور » التى اعترضت عليه الرقابة ، ولم يكن قرار الرفض — فى أول الأمر — دفاعا بأى حال من الأحوال عن صور الفساد فى القطاع العام ، ولم يكن قرار الرفض دفاعا عن رجال الأمن ، انما جاء الرفض من واقع الحرص على سلامة الجبهة الداخلية قبل حرب اكتوبر ، وقد أجيز عرض الفيلم بعد « عبور » الهزيمة .

نرى فى « العصفور » مصر فى صورة سواد كامل يتهم كل من فى مصر بالفساد : رجال الاقتصاد ، واجهزة الأمن .. الخ . وهى رؤيا غير صحيحة تماما فهناك المخلصون الأوفياء .

وبينما قدم محمد راضى فيلميه « الحاجز » و« الأبرياء » عاد واخرج الفيلم الوطنى السياسى « أبناء الصمت » قصة مجيد طوبيا ، تمثيل محمود مرسى . نور الشريف ، مديحة كامل ، وتناول فيه حرب الاستنزاف عام ١٩٦٧ مع العدو الاسرائيلى .

ويعتبر فيلم « المومياء » الذى أخرجه شادى عبد السلام وعرض عام ١٩٧٥ من أهم الأفلام المصرية فى مرحلة السبعينات ، فقد حقق للسينما المصرية عالمية لا تستطع ان تحققه تلفلة للثقافة والاعلام على مدى قرن من الزمان .

وحصل الفيلم على العديد من الجوائز العالمية — انه خالد خلود الآثار نفسها ، انه يعيش بين الظلال والشمس ، ويبقى العاملون فيه وفى مقدمتهم شادى عبد السلام وعبد العزيز فهمى فى مصاف فنانى السينما العالمية ، حيث قدموا لغة سينمائية عالمية ، تعتبر بلا جدل « نقلة » فى تاريخ الفيلم المصرى الى الآفاق العالمية .

وقدمت ماجدة الخطيب ، نوعية جديدة من الفيلم السياسى فى السينما المصرية « زائر الفجر » اخراج ممدوح شكرى ، وتمثيل ماجدة الخطيب ، مديحة كامل ، عزت العلايلى ، شكرى سرحان ، تحية كاريوكا . الفيلم سيناريو وحوار د. رفيق الصبان .

يتعرض الفيلم لمبدأ حرية الرأى فى المجتمع المصرى بعد هزيمة ١٩٦٧ عن تسلط الارهاب ، وسطوة دولة المخابرات ، انها قضية الرأى فى المجتمع ، كيف يضطهد الانسان فى رأيه وفكره .



مديحة كامل وعزت العلايلى فى زائر الفجر ــ من أهم الأفلام السياسية اخراج ممدوح شكرى
انتــاج ماجــدة الخطيب

وظهرت « نادية ذو الفقار » ابنة « فاتن حمامة » فى فيلم « لا أنا عاقلة ولا أنا مجنونة » مع محمود ياسين اخراج حسام الدين مصطفى ، (عرض الفيلم أول مارس ١٩٧٦) ولم يكن حسام الدين فى مستواه الفنى الذى عودنا عليه ، ولم تكن نادية ذو الفقار موفقة فى دورها رغم ما أتاح لها المخرج من بطولة مطلقة ..

ولعل ابرز ظاهرة فى افلام السبعينات ، فيلم حسين كمال « مولد يادنيا » ولم يعتمد فيه على نجمة لامعة .. فقدم « عفاف راضى »لأول مرة فى دور البطولة أمام محمود ياسين وحقق الفيلم نجاحا فنيا وجماهيريا ملحوظا واستمر عرضه ١٧ أسبوعا فى دار واحدة بالقاهرة .

والظاهرة التى تستحق الدراسة خلال عام ١٩٧٦ ظهور أول فيلم يشترك فيه المطرب الشعبى « احمد عدوية » الذى حقق شهرة سريعة وكبيرة فى عالم الطرب .. بعد أغنية « رجب العطار » ! و « السح الدح امبوح » !!

ظهر « أحمد عدوية » فى مشاهد قليلة فى فيلم « الفاتنة والصعلوك » مع حسين فهمى وميرفت أمين . ولا حديث للجماهير فى الفيلم الا « احمد عدوية » بدء عرض الفيلم فى ١٢ يوليو ١٩٧٦ ، ويحقق الأن أكبر لايرادات . وحينما يسمع الجمهور مطلع أغنيته « حبه فوق وحبه تحت » يصفق الجمهور ويهلل وكأنه يشاهد أحد أفلام يوسف وهبى ؟!

وحينما يردد أغنية « كله على كله » يتغنى الجمهور .. ويسعد .. وينس دور المخرج حسين عمارة .. وينس ميرفت أمين وحسين فهمى !!

اليس هذه الظاهرة تحتاج الى دراسة سينمائية فعلا !!

وبعد : تلك هى رحلة السينما المصرية منذ بداية نشأتها فى نوفمبر ١٩٢٧ حتى شهر يوليو ١٩٧٦ — بايجاز شديد — . وهى رحلة سار فيها الرواد ، مسيرة طويلة من الكفاح فى السينما ، منذ أن بدأت فانوسا سحريا بين لظلال والطيف ، الى أن جسدت بشرا يعيش ويتحرك .. يعالج حياتنا ومشاكلنا الاجتماعية ، ويقدم المتعة الذهنية من أجل غد افضل .

ومهما يكن من شيء — فاعتقد — أن هذا الموجز من « تاريخ السينما المصرية » يعطى فكرة سريعة عن تطور السينما المصرية .

ونامل أن تتاح الفرصة ، لاعداد هذا التاريخ بشكل أشمل وأعمق وأوسع، فان كنت لم أوفق التوفيق كله ، فانما يشفع لى ما تحملت مؤمنا راضيا من مشقة فى موضوع شائك تشعبت مسالكه .

القاهرة فى ١٥ أغسطس ١٩٧٦

عبد المنعم سعد



بدار سينما رمسيس بالقاهرة

فى الفترة من ١٦-٢٣ اغسطس ١٩٧٦

• سنة أولى حب •

قصة مصطفى أمين . سيناريو وحوار أحمد صالح . تمثيل نجلاء فتحى . محمود ياسين . شويكار . بوسى . مريم فخر الدين . أمينة رزق . جميل راتب . عمر الحريرى . رمسيس مرزوق . اخراج صلاح أبو سيف . عاطف سالم . نيازى مصطفى . حلمى رفلة . توزيع أنور الشيخ ياسين أشرف على السرد الفيلمى المخرج كمال الشيخ . التوقيت ١٢٠ دقيقة .



ملخص الفيلم : ـ

يروى الصراع الذى يلقاه الشاب الفقير ابراهيم عبد الكريم « محمود ياسين » مع فساد الحكم واستبداد الطبقة الحاكمة فى عصر سيطرة سياسة الحديد والنار على الشعب المصرى خلال حكم صدقى باشا ١٩٣٠ ، ثم صراعه مع طبقة الارستقراطية الفاسدة التى أرادت أن تشترى عواطفه من خلال نجوى « بوسى » ابنة ابراهيم باشا المانسترلى الوزير السابق .

ان ابراهيم عبد الكريم يصر على أن يشق لحياته وعواطفه ومبادئه الطريق لسليم انه يحرص على أن يستعيد حبيبته زبيدة « نجلاء فتحى » التى تزوجها عونى حافظ « جميل راتب » وزير الدولة للداخلية عن طريق التهديد والغصب ، انه يعمل على أن يكشف الحقائق للناس وللمسئولين من خلال عمله فى الصحافة ، وعضويته فى الحزب لكنه يفاجأ بأشياء تذهله وتهز كيانه ونفسيته ، منها تامر الحكومة مع سيدة العشمة « شويكار » التى اشتهرت فى هذه الفترة بلقب ملكة البيوت السرية على اتهام زعيم المعارضة « عمر الحريرى » وخطيبته « مريم فخر الدين » بأنهما من رواد هذه البيوت .. حتى يتم القضاء على المعارضة وعلى الحزب وزعيمه .

● عالم عيال .. عيال ●

قصة وسيناريو وحوار يوسف عوف . تمثيل سميرة أحمد . رشدى أباظه . سهير رمزى . سمير صبرى . سمير غانم . توفيق الدقن . نجوى فؤاد . عبد المنعم ابراهيم .

موسيقى جمال سلامة . تصوير وحيد فريد . اخراج محمد عبدالعزيز انتاج أفلام سميرة توزيع هيئة السينما . التوقيت ١١٠ دقيقة .



ملخص الفيلم :

تتعـــرف الأرملة ســـامية (سميرة احمـــد) على الأرمل حلمى عبد القادر (رشدى أباظة) وهى لا تعلم أن له ثمانية أطفال كذلك لا يعلم هو أن لسامية ستة أطفال ، وعندمـــا تندلع شرارة الحب بينهما يتعمد كل منهما اخفاء عدد أطفاله عن الآخر خوفا من أن يفقده ... وتتطور العلاقة بينهما ويأمل كلاهمـــا فى أن يتوجا بالزواج ، وتقضى الأمانة أن يصارح كل منهما الآخر بعدد أطفاله قبل الزواج وعندما يقف الاثنان على حقيقة الوضع وهو أن مجموع أطفالهما أربعة عشر طفلا يتوقعان الفشل لهذه الزيجة ، فيفترقان الى غير عودة .

ولكن يفشل الاثنان فى التغلب على حبهما ويقدم صديقا الطرفين، نادية (سهير رمزى) وزوجها ممدوح (سمير صبرى) بدور حمامة السلام وتعود العلاقات مرة أخرى ويتزوجان .

وتحدث المشاكل العديدة بين أطفال سامية وحلمى .. وبعد عدة مفارقات يتمكنان من التغلب على معظمها .

وفجاة تظهر على سامية اعراض الحمل ويصعق حلمى عندما تلد سامية توأم .

● العش الهادى ●

قصة د. توفيق الحكيم . سيناريو وحوار مصطفى محرم . تمثيل محمود ياسين . سمير غانم . محمد رضا . سهير البارونى . نبيلة السيد . نجرى فؤاد . ابراهيم سعفان . توفيق الدقن . موسيقى جمال سلامة . تصوير مصطفى أمام . اخراج عاطف سالم. انتاج أفلام برلنتى عبد الحميد . توزيع هيئة السينما . التوقيت ١١٠ دقيقة .



**برلنتى عبد الحميد
بطلة
العش الهادى**

ملخص الفيلم :

فى استرخاء جلس المؤلف السينمائى الشاب محمود ياسين على شاطىء البحر بالاسكندرية يعد لفلمه الجديد انتاج المعلم رضا (محمد رضا) وبطولة صديقته الحميمة (سهير البارونى) وبينما المؤلف الشاب يطيل النظر الى البحر حيث تتلاقى زرقة الماء مع زرقة السماء على مرمى البعد ، واذا بأمراة شابة (برلنتى عبد الحميد) تتجاذبها الأمواج تارة يجذبها لجوفها واخرى تلفظها خارجها .. يلقى المؤلف بنفسه داخل الامواج لينقذ نفسا بريئة ولكن من ينقذ من ؟ وكاد يشرف على الغرق ولكنه انقذ على يدها وكان البحر وسيلة للتعارف ، فتعددت اللقاءات ونمت علاقة تفاهم وانسجام فكان الزواج .. ولكن هل لهذا التفاهم والانسجام أن يدوم فى خضم مشاكل الحياة ؟ وهل للزوجة الموظفة القدرة على بناء عش هادىء سعيد ؟

وهل لها أن تتغلب على المشاكل اليومية التى لا تنتهى ؟ وهل للزوج الفنان ذو الحس المرهف وفى ظل مبادئه وتمثله أن يساعد فى بناء عش هادىء ؟

ولكن فى النهاية يستطيع الزوجان الوقوف أمام عقبات الحياة اليومية ومشاكلها المتعددة التى تصادفها فى كل مكان من خلال أحداث الفيلم .

● جنون الحب ●

قصة ستيفان زيفاريج . سيناريو وحوار أحمد عبد الوهاب وسمير عبد العظيم . تمثيل نجلاء فتحى . حسين فهمى . أحمد مظهر . فتحية شاهين والطفل خالد أبو النجا . موسيقى فؤاد الظاهرى . تصوير سمير فرج . اخراج نادر جلال . انتاج سعد شنب . توزيع أنور الشيخ ياسين . التوقيت ١١٥ دقيقة .



ملخص الفيلم :

تجرى أحداث الفيلم حول انشغال الرجل واهماله لزوجته ، وما يترتب على ذلك من نتائج .. من تفكير المرأة فى الخيانة .

فرجل الأعمال (أحمد مظهر) له شركات فى كل مكان .. وهو دائما على سفر ، يعيش فى هناء عائلى مع زوجته (نجلاء فتحى) وابنه الصغير (خالد أبو النجا) ولكن بعد عشر سنوات .. من الزواج .. يبدأ الزوج اهمال عائلته الصغيرة .. ولا يستطيع ان يعطى حياته العائلية حقها .

وتسافر الزوجة والابن الى تونس .. حيث وعدها الزوج باللقاء وهناك لا يفى الزوج بوعد .. فتلتقى بطيار (حسين فهمى) .. ويقدم للزوجة والابن الحنان .. والرعاية .

تصبح الزوجة فى حيرة بين زوجها المشغول عنها دائما .. وهذا الحبيب الوافد الذى يقدم لها كل شىء .. حتى تكاد تسير فى طريق الخيانة .

وتتعذب بين الزوج والحبيب . ولكن القدر يتدخل فى الوقت المناسب ، وتنقذ الزوجة من الانحراف والخيانة .. ويعود الزوج ليؤكد احترامه وحبه واهتمامه لزوجته وابنه وتنقذ الأسرة الصغيرة من السقوط .

● دائرة الانتقام ●

قصة وسيناريو وحوار : ابراهيم الموجى وسمير سيف . تمثيل نور الشريف ، ميرفت أمين ، شويكار ، صلاح قابيل ، يوسف شعبان ، ابراهيم خان ، حياة قنديل . موسيقى فؤاد الظاهرى . تصوير مصطفى أمام ، عمر العزيز . اخراج سمير سيف . انتاج ن. ب. فيلم . توزيع انور الشيخ ياسين . التوقيت ١٤٠ دقيقة .



ملخص الفيلم :

يخرج جابر (نور الشريف) من السجن بعد ان قضى فيه عشر سنوات ، ويتجه من فوره الى احد بيوت الدعارة كى ينتشل أخته شفيقة (حياة قنديل) لتى تعمل هناك ، وتموت شفيقة منتحرة بالسم بين يديه كى تعفيه من مسئولية قتلها ، ولكن بعد ان تخبره بأنها تسير فى طريق الخطأ بعد ان ماتت أمها من الجوع نتيجة لسجنه.

وتعود الذاكرة بجابر الى الـوراء كى يتذكر ان سبب دخـوله السجن هو تورطه فى جريمة سرقة مع ثلاثة أشخاص خدعوه بأسماء وهمية ، وتنتهى السرقة بجريمة قتل وهروب الشركاء الثلاثة (يوسف شعبان وابراهيم خان وصلاح قابيل) تاركين جابر يواجه السجن وحده ـ بعد أن خدع ، وعندما انتهت مدة العقوبة يقسـم على الانتقام الرهيب منهم .

يتصدى للثلاثة واحد .. بعد الآخر الى ان ينتهى منهم جميعا .. بعد ان صادف فى حياته فايزة (شيوكار) فتاة الليـل ذات القلب الطيب التى تساعده فى كل هذه الخطوات .

وينتهى الفيلم عندما يحاول جابر الفرار من البوليس ، فيصاب بطلقات الرصاص وبموته يكون قد استكمل دائرة الانتقام .

● وسقطت فى بحر العسل ●

قصة احسان عبد القدوس . سيناريو وفيه خيرى وصلاح أبو سيف حوار وفيه خيرى . تمثيل نبيلة عبيد ، محمود ياسين ، فاتن أنور ، عمر الحريرى ، سمير غانم ، تحية كاريوكا ، ضيفة الشرف نادية لطفى. تصوير رمسيس مرزوق . اخراج صلاح أبو سيف . انتاج افلام نبيلة عبيد . توزيع المتحدة للسينما (صبحى فرحات) .



ملخص الفيلم :

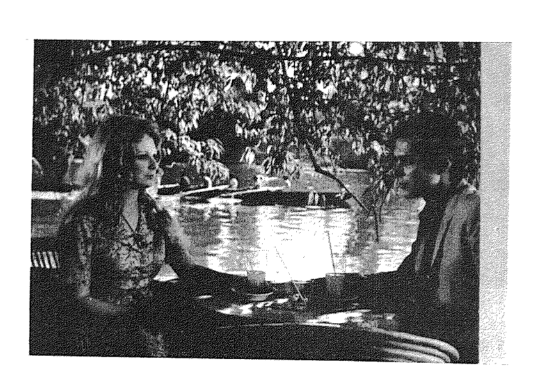
تدور أحداث الفيلم حول فتاة نشأت فى عائلة ثرية .. وتخرجت من كلية التجارة وذهبت تقضى أجازة الصيف مع عائلتها بالمعمورة بالاسكندرية .. شخصيتها قوية .. على قدر كبير من الذكاء والاعزاز بالنفس .. لكنها تتميز بخيال جامح .

هذه هى (مايسة) نبيلة عبيد التى تقضى معظم وقتها مع مجموعة من الصديقات والأصدقاء ما بين بلاج المنتزة والمعمورة ... وفى حفل زفاف صديقتها أمينة (فاتن أنور) تلتقى ببكر (محمود ياسين) الشاب الصعيدى الذى يشعرها بقسوة شخصيته وجديته وضعف شخصيتها أمامه . وتتطور العلاقة بينهما الى حب جارف .. وتدعوه الى زيارة منزل الأسرة للتعرف على العائلة .. ولكنها تفاجأ بتخلفه عن الحضور فى اليوم الذى حددته مما يعرضها للتأنيب الشديد من جانب والدتها ، وتحاول الوالدة ان تقنع ابنتها بالابتعاد عنه .

وتكتشف مايسة ان بكر على علاقة بزيزى (نادية لطفى) وهى امرأة متزوجة ، وينتهى الفيلم بشن حملة على زيزى بغرض كشف امرها لزوجها . وتقتنع أخيراً انها الحب الوحيد فى حياة بكر

● الدموع فى عيون ضاحكة ●

قصة صالح جودت . سيناريو وحوار عزت الامير . تمثيل رشدى اباظه . نيللى . حسن مصطفى . مريم فخر الدين . تصوير محمود سابو اخراج : أحمد ضياء الدين . انتاج فيلم النيل (السعيد صادق) توزيع هيئة السينما . التوقيت ١٢٠ دقيقة .



ملخص الفيلم : —

اذا نشأت فتاة فى أسرة مفككة

وكتب عليها الضياع .. فهل تكون مذنبة ؟

ما راى العلم .. الفن .. المجتمع ؟

فى مشكلة نونو ...... فتاة الليل ؟

• الدموع الساخنة •

قصة سيناريو وحوار محمود أبو زيد . تمثيل نور الشريف . حسين فهمى . ميرفت أمين . محمود المليجى . نعيمه الصغير . وحيد سيف انتاج وتوزيع منيب شافعى .



ملخص الفيــلم : ــ

يلتقى اثناء دورية ليلية لالتقاط العاهرات ــ بفتاة « ميرفت أمين » يشتبه فيها . الا أنه يكتشف أن شيئا لا يدينها ، فيقرر الافراج عنها .. واذا به يفاجأ برفضها لهذا الافراج أنها تتوسل اليه أن يقبض عليها .. فالسجن يحميها من زوجة ابيها « نعيمة الصغير » التى تريد أن تتعيش من وراء جسدها ، هى والقواد « وحيد سيف » .

ويقع الضابط « حسين فهمى » فى المشكلة التى يثيرها الفيلم .. هل مهمة ضابط شرطة الآداب أن يحمى المجتمع من الدعارة قبل وقوعها .. أم أن يحميه بعد وقوعها .

ويذهب الضابط الشاب ليعرض المشكلة على ابيه المستشار « محمود المليجى » ويطلب منه الموافقة على أن تعيش الفتاة معهم فى البيت ، وما أن يحدث ذلك حتى تشعر الفتاة نحو الضابط بنوع من العاطفة لعله نتيجة العرفان بالجميل ، فى الوقت الذى يميل اليها فيه شقيقه الاصــغر « نور الشريف » وهو طبيب حــديث التخرج ، ويتأزم الموقف ما يبادلها الضابط نفس الشعور أنه يشعر بعواطفه يميل اليها .. لكنه فى نفس الوقت يحاول أن يمنع هذا الميل لأنه على ثقة من أن هذه العلاقة لن تنتهى بالنهاية السعيدة . وهو نفس ما تشعر به الفتاة نحو الضابط .

ويحاول الشقيق الاصغر الطبيب أن ينال منها فتواجهه بعنف شديد ويزداد الموقف تأزما عندما يشعر الأب أن الفتاة التى سمح لها أن تدخل بيته قد خلقت نوعا من التوتر الغريب فى البيت .

● لا وقت للدموع ●

سيناريو وحوار عبد الحى اديب . تمثيل نور الشريف . نجلاء فتحى . حسين فهمى – محمود المليجى . أمينة رزق . حسين الشربينى . تصوير محمود نصر . اخراج نادر جلال . انتاج سعد شنب . توزيع محمد على صباح . التوقيت ١١٠ دقيقة .



ملخص الفيلم : –

كانت الصدفة وحدها هى التى ألقت « بعزة » نجلاء فتحى راقصة السويس الشعبية فى طريق حازم « حسين فهمى » ضابط الصاعقة .. وتطور العلاقة بينهما بنفس السرعة التى تعرفا بها .. وفجاة استدعى حازم الى الجبهة ..

فقرر أن يتزوج من عزة بمجرد عودته .. فمضت الايام طويلة على عزة بعد فرق حازم .. خاصة ان مديرة الفرقة « احسان شريف » فصلتها لكثرة غيابها ..

ووصلت الفاجعة الى قيمتها . .عندما جاء لزيارة عزة .. احد زملاء حازم فى الجبهة « نور الشريف » واخبرها باستشهاد حازم فى معركة الشرف .. فاسودت الدنيا فى عينيها .. وايقنت ان الحياة عبث .. بعد أن ضاع آخر أمل لها فى الحياة .

وكأى فتاة بائسة فقدت الاهل والحبيب تلقتها أيدى تجار الحب والمتعة .. فحاولت أن تنسى مأساتها بين كؤوس الخمر ومتعة الجسد .. ولكنها عندما كانت تفيق الى نفسها كانت تحتقر نفسها وتحتقر كل شىء حولها .

حاولت الانتحار لتهرب من مأساتها .. ولكن يد القدر كانت رحيمة بها .. وفوجئت بحازم يقف أمامها بدمه ولحمه . حيا لم يمت .. لم تصدق عينيهـا فى بادىء الأمر حتى هوى حازم على شفتيها يقبلها .. فعاد اليها نور الأمل .. ولكن سرعان ما أفاقت من نشوتها .. وتجسد أمام عينيها ماضيها الملوث .. امام طهارة حب حازم لها . وتقرر الانتحار .

● حكمتك يارب ●

قصة وسيناريو وحوار محمد عثمان . تمثيل سهير المرشدى . حسين فهمى عادل ادهم سناء جميل ــ فتحية شاهين . صلاح السعدنى . تصوير سمير فرج . اخراج حسام الدين مصطفى . انتاج تاكفور انطونيان توزيع محمد على صباح . التوقيت ١٩٥ دقيقة.



ملخص الفيلم : ــ

نرى المعلمة فى المدبح « سناء جميل » ترفض أن تكون ابنتها مثلها ، فعلمتها وجعلت منها محامية .. الا أن المحامية الشابة « سهير المرشدى » تقع فى خلاف مستمر مع ضابط النقطة « حسين فهمى » نتيجة تدراتها على حل المشاكل دائما بين أبناء الحى بالصلح ويتطور الخلاف الى حب .. الا أن الطبقية التى تفصل بينهما تجعل أم الفتاة وأم الضابط « فتحية شاهين » تحولان دون زواجهما .

● ومضى قطـــار العمر ●

قصة فريد شوقي . سيناريو وحوار أحمد عبد الوهاب . حـــوار عاطف سالم . فريد شوقي . تمثيل ناهد شريف . فريد شـــوقي . سمير صبرى . زوزو ماضي . روحية خالد . نورا . موسيقى عمر خورشيد . تصوير وحيد فريد . اخراج عاطف ســالم . انتــاج نيوستار فيلم م.ن. فريد شوقي توزيع صبحى فرحات . التوقيت ١١٥ دقيقة .



ملخص الفيلم :

مدبولى (فريد شـــوقى) رب أسرة ريفية ، يعمل جنائنيـــا فى احدى الاقطاعيات الريفية ، يعيش مع زوجته زينب (ناهد شريف) وأبنيه الصغيرين سعاد ومحمد (نورا — حمدى حافظ) ويبحث عن عمل يزود به دخله ولكنه يفشل ، وفى مقابل هـــذه الاسرة الفقيرة ، نجد أسرة الباشا (عماد حمدى) يعيش فى قصر ضخم مع أبنه محسن بك (سمير صبرى) .

يرتكب الابن جريمة القتل ولابد من سجنه ، ولكن الأم (زوزو ماضى) تفكر فى أن يعترف مدبولى بجريمة القتل مقابل مبلغ من المال ويوافق مدبولى انقاذا لحالة الفقر . ويقنعه الباشا أن مدة العقوبة بسيطة .

ويحاول مدبولى ان يقنع زوجته ويعتـــرف بالجريمة ويفاجـــأ بالحكم المؤبد .

يذهب محسن بك الى القرية ويجد هناك زينب فى حمام القصر فيغريه منظر جسدها ويغتصبها بعدها تنتحر الزوجة وتموت .

يخرج مدبولى من السجن ويعرف ما حدث للاسرة فزوجتـــه انتحرت وابنته سعاد تعمـــل راقصة وابنه محمد يعمل عنـــد محسن بك .

يذهب مدبولى للانتقام من محسن بك فيفاجأ بابنه محمد يخرج مسدسه ليقتل أباه ويصرخ الابن بكلمة «بابا » .

● امراتـــــــان ●

قصة وندرمير . سيناريو وحوار حسن رمزى ونيروز عبد الملك
د. العشرى .
حوار نيللى . أحمد مظهر . نور الشريف . عبد الرحمن أبو زهرة .
صلاح نظمى . عماد حمدى . تمثيل هدى رمزى . عزيزة حلمى .
محمد الدفراوى .
موسيقى طارق شراره . تصرير محمود نصر . اخراج حسن رمزى.
انتاج د. محمد العشرى . تزويع هيئة السينما . التوقيت .١١دقيقة.



ملخص الفيلم :

نرى رجل الأعمال أدهم (محمد الدفراوى) مشغول عن بيته واهماله لزوجته سميرة (نيللى) حتى ميلاد زوجته وابنته هدى (هدى رمزى) لم يستطع حضوره يستغل عادل (صـــلاح نظمى) صديق الاسرة هذا الموقف فيغرى الزوجـــة بالســـفر معه الى الاسكندرية .

ويعلم الزوج فيطلق زوجته .

تسافر الزوجة الى بيروت مع عادل بعد دعوة للزواج ، ولكنه يتخلى عنها ، فى هذه الاثناء يتوفى الزوج ، وتكبر هدى وتتزوج من د. كمال « نور الشريف » وتنتقل الى فيلا الزوج وتقضى أوقات فراغها مع شلة الزوج المكونة من الطيار مختار « أحمد مظهر » والمخرج رشدى (عبد الرحمن ابو زهرة) الذى كان يحب هـــدى من قبل ويهدى مختار مروحة عليها اسمها .

يسافر مختار الى بيروت وهناك يلتقى بسميرة ويحبها ويعرض عليها الزواج وتوافق ، ثم تعود سميرة للقاهرة وتعثر على ابنتهـــا هدى التى لا تعلم انها أمها .

وبعد أحداث متشابكة حول شك الزوج فى هدى بعد أن رأى مروحة زوجته فى شقة رشدى ، تتدخل سميرة لانقاذ ابنتهـــا . ويضطر مختار الى التخلى عن سميرة ، بعد مفاجآت تتضـــح الحقيقة بعدها ، وتعود السعادة للجميع .

● الــكرنك ●

قصة نجيب محفوظ . سيناريو وحوار ممدوح الليثى . تمثيل سعاد حسنى ، نور الشريف ، كمال الشناوى ، تحية كاريوكا ، فريد شوقى ، عماد حمدى ، شويكار . موسيقى جمال سلامة . تصوير محسن نصر . اخراج على بدرخان . انتاج ممدوح الليثى . توزيع محمد على صباح . التوقيت ١٤٠ دقيقة .



ملخص الفيلم :

تدور أحداث الفيلم عن قصة الروائى نجيب محفوظ ، عن فترة الحكم فى مصر قبل حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، أيام مراكز القــوى .. والمخابرات..وكيف كانت تحكم مصر منخلال هذه الفئةالتياستغلت مراكزها .. انها فترة كتم الحريات واهدار الديمقراطية وكرامة الانسان المصرى فى نفسه .. وفى عرضه .. وفى امنه !

أن يصدر من خلال قصة طالبة الطب زينب (سعاد حسنى) مع زميلها وخطيبها طالب الطب اسماعيل (نور الشريف) وكيف واجها رئيس المخابرات صفوان (كمال الشناوى) ثم نرى عمليات التعذيب وآلامه .. الى حد اغتصاب زينب ، ثم تسقط ، ويصبح كل منهما عميلا للمخابرات وسط الطلبة .. ولكن اسماعيل وزينب يرفضا الاستمرار فىهذه المؤامرة على زملاءهما ..ويسجناسماعيل ويخرج محطما يحاول من خلال الخمر ان ينسى ما حدث له .. ولخطيبته .. وتثور مصر فى ثورة جديدة فى ١٥ مايو ١٩٧١ .. ويعود انسانا جــديدا .. مع حياة جــديدة يزاول فيهـا حريته وديمقراطيته .

● العيال الطيبين ●

قصة وسيناريو وحوار على سالم . تمثيل ميرفت أمين . سمير صبرى . سمير غانم . عبد المنعم مدبولى . نبيلة السيد . موسيقى جمال سلامه . تصوير كمال كريم . اخـراج محمد عبد العـزيز . انتاج افلام أمون (سامى عامر وشركاه) توزيع هيمن فيلم . الترقيت ١٢٠ دقيقة .



ملخص الفيلم :

تدور الأحداث حول رستم بك رجل الأعمال الكبير (عماد حمدى) وهو يحتفل بخطبة ابنته صوفى (ميرفت أمين) على رجل الأعمال مشمش (سمير غـانم) الذى لا يهتم بعواطف الحب — قدر اهتمامه بلغة الأرقام وحديث المال والتجارة .

ثم نرى امام (عبد المنعم مدبولى) الموظف المخلص لعمله فى شركة رستم بك ، ولكنه يفصله بعد ادخال نظام « الكومبيوتر » فى العمل . ويعلم بذلك ابنه وائل (سمير صبرى) — الموسيقى الهاوى — ومن ثم يريد أن ينتقم من رستم بك .

تشعر صوفى ان خطيبها بلا عاطفة ، وانها تستطيع الاستمرار فى الخطوبة فتتركه وتلتقى بوائل فى حفل موسيقى ، وتحاول أن تجذبه اليها ، وتذهب معـه الى الاسكندرية ويعيشا سـويا ثم يعودان ويعرف الأب بما حدث ويطلب من وائل أن يتزوج ابنته ولكنه يتراجع وتتضح الحقيقة كلها ، اذا لم يحدث أى شىء بينهما ، وانما أرادت صوفى أن توهم والدها بشىء ما لانشغاله عنهابأمواله وتجارته . هنا يشعر وائل انه حر فى اختيار شريكة حياته بلا ضغط ويطلبها للزواج ، ويتزوجا .

• عنتر فارس الصحراء •

سيناريو واخراج محمد سلمان تمثيل سميرة توفيق . محمود سعيد محمود المليجى . عماد حمدى . محمد العربى . توفيق الدقن . نجوى فؤاد . ياسين بقوش . نجاح حفوظ . سلوى سعيد . انتاج وتوزيع تحسين القوادرى .



ملخص الفيلم :

مضارب بنى عبس .. منهم عنتر الصغير وعبلة الصغيرة . عنتر بن شداد عبد أسود وعبله ابنة أمير القبيلة نشاهدهم مع بعض منذ طفولتهما يحب كل منهما الآخر ويكبر حبهم . وقد أصبح عنتر فارسا لقبيلة بنى عبس وازداد حب عبله لعنتر فقام بطلب يدها من عمه فرفض عمه هذا الطلب بسبب بشرته السوداء وكان عنتر يحرز النصر بالمعارك .. ليثبت لقبيلة بنى عبس انه فارسها الوحيد ثم يتقدم عماره لخطبة عبله بواسطة والدها الأمير مالك ويدبر خطة لقتل عنتر ثم يوافق على زواج عنتر من عبله على شرط ان يتمكن من جلب ٥٠ جملا من مضارب بنى شيبان مهرا لزواجه من عبله ويذهب لمضارب بنى شيبان ويتصادف مع الملك المنذر فجـاة .. الكسروان خليفة الملك المنذر وصل الى قبيلة بنى عبس للمصالحة فيما بينهم فيصطدم عنتر مع الكسروان فينتصر عليه فأهدى الملك المنذر خمسون جملا الى عنتر وعاد بها الى قبيلته وقد علم بأن قبيلة الليالى قد اغارت على مضارب بنى عبس وقد قتلت أم عنتر فى المعركة وقد انتقم عنتر من خيرة رجال قبيلة الليالى . واخيرا تزوج عنتر من عبله وحرر بنى عبس من الأسر واعادهم لمضاربهم .

● حافية على جسر من ذهب ●

قصة ابراهيم الوردانى . تمثيل ميرفت أمين . حسين فهمى . عادل أدهم . عبد المنعم ابراهيم . نجوى فؤاد . أحمد توفيق . تصوير محمود نصر . اخراج عاطف سالم . انتاج عباس حلمى .



ملخص الفيلم : ـ

يتعرض لمشكلة واحدة من الفتيات شدها ضوء الحياة الفنية لكل بريقها ، وهى تحاول شق طريقها فى عالم الشهرة والنجوم .
ان الفتاة تتعرض للكثير . فهى تمر بالكبار والصغار طامعين فى جسدها البعض مستغلين براءتها الواضحة ، وشدة شغفها بعالم السحر والاسرار .

وتمر الفتاة برحلة شاقة ، وتجربة صعبة حافلة بالاخطاء والفيلم يقدم الشخصيات الكبيرة فى المجتمع فى محاولتها السطو على الفتاة دون أن تتعرض بالتصريح لطبيعة هذه الشخصيات .

الفيلم يلقى الضوء على الحياة الفنية .. وكيف أن بريق هذه الحياة يخطف ابصار الفتيات ولكن الثمن فادح باستمرار لأن العالم الفنى براق لامع .. ولكن داخله واعماقه ليست هكذا دائما .

ان الفيلم تحذير وتبصير لكل الباحثات عن الشهرة .

● العـــــزيمة ●

قصة وسيناريو وحوار كمال سليم . تمثيل فاطمة رشدى . حسين صدقى . أنور وجدى . زكى رستم . عباس فارس . عبد العزيز خليل . موسيقى عمر وصفى . تصوير فاركاش . اخراج كمال سليم انتاج شركة مصر للتمثيل والسينما . توزيع ايهاب الليثى . التوقيت ١١٠ دقيقة .



ملخص الفيلم :

يقدم الفيلم شريحة من المجتمع المصرى فى الثلاثينـــات . حيث الصراع الطبقى والبطالة متفشية ، فنرى فى حى شعبى من احياء القاهرة ، اسرة الحلاق (عمر وصفى) وهو يكافح فى سبيل تربية ابنه محمد (حسين صدقى) ليصبح موظفا .. وفى نفس الحى تقيم فاطمة (فاطمة رشدى) وتبادله الحب والأمل فى الزواج منه بعد أن يصبح موظفا .

وبالرغم من انتهاء محمد لدراسته ، فلم يستطيع ان يعثر على الوظيفة المناسبة ، ويساعد والد صديقه الباشا (زكى رستم) الالتحاق بوظيفة ويستطيع أن يتزوج من فاطمة رغم وجود المعلم العتر (عبد العزيز خليل) كمنافس فى الزواج من فاطمة ..

ولكنه يفصل من عمله .. ويصبح عاملا بسيطا .. وتعـــرف الزوجة .. وتطلب الطلاق .

ويتقدم العتر لزواجها .. بينما هو يعود للاعمال التجارية بعيدا عن الوظائف وبعد كفاح وعزيمة .. ينجح فى عمله .. وتعـــود زوجته له .

انها صورة من الواقعية الجديدة للسينما المصرية فى الثلاثينات ويعتبر الفيلم رائدا للواقعية للفيلم المصرى .

مطابع الأهرام التجارية

رقم الايداع ١٩٧٦/٤١٧٠

الترقيم الدولى ٠ — ١١ — ٧٠٢٦ — ٩٧٧ ISBN

الثمن ١٠٠ قرش



GINA FILM

presents a film by

HOSSAM EDDIN MOSTAFA

"Sonia and the Mad Man"



NAGLAA ' FATHY
MAHMOUD YASSIN
NUR EL SHERIF

in color

THE WILL

Production : CINEMA MISR SOCIETY

Distribution : AHAB ELISI

Direction : KAMAL SELIM

Screen play : KAMAL SELIM

Photography : FARKACH

Time : 110 m.

Cast : FATMA ROUCHDI — HUSSEIN SEDKI — ANWAR WAGDI.

SUMMARY :

In a popular quarter in Cairo lived Mohamed Hanafi, a student in the Faculty of Commerce who was respected by all the people of his quarter as he was the only student. His father was a Havidresser he was prond of his son, and dreaming of seeing him working in the government and having a fixed salary.

But the son had his own aims after graduation. He hoped to work in a private sector. He found no help so he surrendered and worked a humble job in a great Company which was appreciated by his fiancée Fatma and her mother. He get married. He was kicked out from his job for a mistake which he did not do. He hided the matter from his wife, and worked in a commercial shop. But Iter the Patron who dream to get married to Fatma told her the fact and she asked for divorce.

BAREFOOTED ON A GOLDEN BRIDGE

Story : IBRAHIM EL WARDANY

Cast : MERVAT AMIN — HUSSAIN FAHMY — ADEL ADHAM — ABDEL MONEIM IBRAHIM — NAGWA FOUAD — AHMED TAWFIC

Photography : MAHMOUD NASR

Direction : ATEF SALEM

Production : ABASS HELMY

SUMMRRY :

The film relates the problem a girl whom the lights of artistic life attracted her and she tries to find her way in the world of fame and stars.

She meets many hardships she meets young and old men coveting her body, some exploit her innocence and her great attraction to the world of secrets.

The film casts light on the artistic life and how the lights of this life attract the girls but the price is too high because the world of art glitters but not all that glitters is gold.

The film is a warning to all who seek fame.

ANTAR THE DESERT HORSEMAN

Decrition : M. SALMAN
Photography : M. ELRAWAS
Production : TTAHSIN KAWADRI
Cast : SAMIRA TAWFIK — MAHMOUD SAID — EMAD HAMDI — MAHMOUD MILIJY — NAJWA FOUAD.

SUMMARY :

We see the Tribe and among them the small Antar and small Ablah... Antar Ibn Shaddad a black slave and Ablah daughter of prince Malik... We see both from their baby age loved each other... their love become bigger... until we see small Antar become a young horseman of Bani Abbs tribe and Ablah become bigger and her love to Antar increased. Antar request the hand of Ablah to marriage her from his ancle, but he refused because of his blackish skin. Antar fighting with bravery and always win the victory with others, just to show Bani Abbs tribe, that he defend the tribe from the invasioners and to improve that he is the horseman of Bani Abbs. Amarah comes to be a fiance to Ablah by her father prince Malik... Malik arranged a trap-trick to kill Antar...

He called Antar... Antar present before him... He told Antar I will agree to married Ablah against one term : If he reached Bani Shiban Tribe camps and to bring 50 white she-camels... and this will be her marriage-portion. Then Antar and Shehoub travelled to Shiban camps and tried to take the she-camels, but he captured by King Al-Monzer for court... On same time... Al-Khasrawan, anti of Al-Monzer King, reached the Abbs camps for invasion... Big battle run between both, Antar beated Khasrawan and win... King Al-Monzer grant Antar as a gift 50 white she-camels... He returned back HOME and knows of Tarikat Al-Layali's attacks his tribe and killed his mother... Antar reached Tarikat Al-Layali and revenge on him as well as his men... Finally Antar takes back Ablah and Bani Abbs people from slavers and all reached their camps — tents... Happinest in all faces...

All welcoming the great Victory.

of ANTAR THE DESERT HORSEMAN...

THE GOOD CHILDREN

Story : ALI SALEM

Production : AMON FILM

Distribution : HYMAN FILM

Direction : MOHAMED ABDEL AZIZ

Screen play : ALI SALEM

Photography : KAMEL KARIM

Music : GAMAL SALAMA

Time : 120 minutes.

Cast : MERVAT AMIN — SAMIR SABRI — SAMIR GHANEM — ABDEL MONEIM MADBOULY — NABILA EL SAID.

SUMMARY :

The events revolue round Roustom Bay, the big businessman, while he is celebrating his daughter Sophi's engagement, to the business man Meshmesh, who doesn't care about the feelings of love as much as he cares for figures and the speech of money and business.

Then we see Aman the loyal employee in Roustom Bay's Company, but the business man fires him after interducing the computer system in his company. His son Wail learns about this — soft music — so he tries to take revenge on Roustom Bay.

Sophie feels that her fiancée is without feelings, and that she can't go on with the engagement, so she leaves him and meets Wail at a party and tries to attract him. She goes with him to Alexandria where they live together. When they return, the father finds out and asks Wail to marry his daughter, but he backs out and the whole truth is revealed. Nothing has happened between them, all tha tSophie wanted to do was attract her father's attention towards her and away from his money and business. Here Wail feels free to choss his wife without any pressure, so he proposes to her and they get married.

EL KARNAK

Production : EL LEISSY FILMS

Story : NAGUIB MAHFOUZ

Script and dialogue : MAMDOUH EL LEISSY

Music : GAMAL SALAMA

Distribution : AFLAM MASR EL GIDID — SALAH MOHAMAD

Photography : MOHSEN NASR

Director : ALI BADRAKHAN

Starring : SOAD HOSNY — NOUR EL SHERIF — KAMAL EL SHENAWI — FARID SHAWKI — SHIWEKAR — SALAH ZOULFIKAR — EMAD HAMDI.

SUMMARY :

Any revolution without freedom swallows its own children who have more right to it, are nearest, and surely the most sincere. This is particularly true when suspicious elements convince the leaders of the revolution that mysterious plots are being prepared against them in the dark and that exceptional laws are necessary to «protect the revolution». Naturally these laws only protect the goals of these elements at the expense of the real revolutionaries.

This is the tragedy of the two young doctors Zeinab Diab and Ismail el Sheikh illustrated in « K A R N A K ».

It also confirms the saying :

«Every revolution is planned by the sly, carried out by the courageous and finally exploited by the cowards».

TWO WOMEN

Production : Dr. MOHAMMED EL ESHARY
Distribution : CINEMA ORGANISATION
Screen play
and Dialogue : HASSAN RAMZY — NEIROUZ ABDEL-MALEK and EL ESHARY.
Photography : MAHMOUD NASR
Music : TAREK SHARARA
Direction : HASSAN RAMZY
Time : 110 minutes
Cast : NELLY — AHMED MAZHAR — NOUR EL CHERIEF — ABDEL RAHMAN ABOU ZAHRA — SALAH NAZMI — EMAD HAMDY — HODA RAMZY — AZIZA HELMY — MOHAMMED EL DEFRAWY.

SUMMRRY :

Business-man : Adham neglects his family, and his wife Samira ; he even forgets his wife's and daughter's (Hoda) birthday and his friend Adel exploits this situation and tempts the wife to go with him to Alexandria.

When the husband knows this, he devorces her.

The wife goes to Beirut with Adel after he proposes marriage, but he does not keep hisword. During this time the husband dies, Hoda grows up and marries Dr. Kamal (Nour El Sherief). She goes to the husband's house and spends her leisure time with the group of the husband : (including pilot Moukhtar «Ahmed Mazhar», director Roshdy «Abdel Rahman Abou Zahra» who was falling in love with Hoda before). He presents to Moukhtar a fan with the name written on it.

Moukhtar goes to Beirut and their he meets Samira. He falls in love with her and asks her for marriage. She accepts. Samira comes back to Cairo and finds her daughter Hoda who does not even know that she (Samira) is her mother.

After several events about the husband's suspiscion in Hoda's character. Then after he sees his wife's fan in Roshdy's bag, and meanwhile Samira enterferes to save her daughter. Moukhtar is obliged to abandon Samira. After several surprises, the truth comes out Happiness comes back to all.

AND SO PASSED THE TRAIN OF LIFE

Story	: FARID SHAWKY
Dialogue	: ATEF SALEM — FARID SHAWKY
Cast	: NAHED SHERIEF — FARID SHAWKY — SAMIR SABRI — ZOUZOU MADI — RAWHEYA KHALED — NORA.
Music	: OMAR KHORSHED
Direction	: ATEF SALEM
Distribution	: SOBHY FARAHAT
Screen play and dialogue	: AHMED ABDEL WAHAB
Photography	: WAHIED FARID
Production	: NEW STAR FILM, M.N. FARID SHAWKY
Time	: 115 minutes

SUMMRRY :

Madbouly (Farid Shawky) father of a rural family, earns his living as a gardener in a rural estate, lives with his wife Zeinab (Nahed Sherief) and his two small sons [Mohammed and Souad (Hamdy Hafez and Noura]. He searches for a job to increase his income, but he fails. In comparison to this poor family, we find the Pasha's family (Emad Hamdy) who lives in a large castle with his son Mohsen Bey (Samir Sabry).

The son commits murder and is to be put in prison, but the mother (Zouzou Madi) thinks over to let Madbouly confess of committing the crime for an amount of money. Madbouly accepts this solution in order to save the case of poverty. The Pasha convinces him that the period of punishment is not long.

Madbouly tries to convince his wife and he confesses the crime. He is shocked to find out that he is sentenced to death.

Mohsen Bey goes to the village and thus he finds Zeinab in the bath-room of the castle. The sight of her body tempts him and he seduces her. After this event the wife commits suicide and dies.

Madbouly is set free and knows what has happened to his family. His wife has committed suicide and his daughter Souad works as a dancer, and his son Mohammed works by Mohsen Bey.

Madbouly goes to take revenge from Mohsen Bey and is surprised to find his son Mohammed getting out his pistol to kill his father. The son shouts «Father».

GOD'S WISDOM

Story and
Screen play : MOHAMMED OTHMAN

Cast : SUHEIR EL MURSHEDY — HUSSAIN FAHMY — ADIL ADHAM — SANA GAMIL — FATHIA SHAHEIN — SALAH EL SADAINY

Photography : SAMIR FARAG

Direction : HUSAM ELDIN MUSTAFA

Production : TAKFUR ANTONIAN

Distribution : MOHAMED ALI SABAH

Time : 195 minutes.

SUMMARY :

The butcheress in the slaughter house (Sana Gamil) refuses to let her daughter to follow her career. So she lets her learns and becomes a lowyer. But the young lowyer (Suheir El Murshedy) quarrels continuously with the police officer (Hussain Fahmy) as a result of her ability to solve the problems among the locals and differences developed into love, but class differences made both of the girl's and the boy's mothers prevent their marriage.

NO TIME FOR TEARS

Production : SAAD SHANAB

Distribution : MOHAMED ALI SABAH

Direction : NADER GALAL

Screen play : ABDEL HAY ADIB

Photography : MAHMOUD NASR

Music : HUSSEIN EL SHERBINI

Time : 110 minutes.

Cast : NAGLAA FATHI — HUSSEIN FAHMI —
NOUR EL SHERIF — MAHMOUD EL MILIGUI

SUMMARY :

Only by accident, Azza, dancer of the Suez Popular Company, was thrown on the way of Hazem, a Saeka officer. Their affair developed as quickly as they got to know each other. . . Suddenly, Hazem is called under arms. He decides to marry Azza as soon as he comes back . . . Azza spends long days after Hazem's separation... in as much as the company manager dismissed her due to her repeated absences. Tragedy reaches its climax... when a front comrade of Hazem fell a martyr on the battle field... The world becomes black in her eyes... she realizes that life in meaningless, having lost every hope in life... As every girl at the height of despair, having lost her family and her lover, she falls between the hands of love and pleasure merchants... She tries to forget her misfortune by indulging in dring and carnal pleasure. But everything around her... She attempts to commit suicide, in order to escape from her misfortune... but the hand of fate is merciful towards her... she is surprised by Hazem standing in front of her in flesh and blood... living, not dead... At first, she does not believe her eyes, until Hazem falls on her lips to kiss her... She recovers hope... but is not long in awaking from her ecstasy... and sees in front of her eyes, her stained past in contrast with the purity of Hazem's love for her...

HOT TEARS

Production : MONIEB SHAFIE

Distribution : MONIEB SHAFIE

Direction : YEHIA EL ALAMI

Screen play
and Dialogue: MAHMOUD ABU ZEID

Cast : NOUR EL SHERIF — HUSSAIN FAHMY — MERVAT AMIN — MAHMOUD EL MELIEGY — NAEMA EL SAGHIER — WAHID ASIEF.

SUMMRRY :

He meets during a night patrol for arresting. Whores, a girl whom he suspects but he finds out that there is nothing against her, so he lets her go...However, he is surprised to find that she refuses to be set free and she begs him to arrest her... for prison protects her from her step-mother who wants to earn her living by exploiting her sep-daughters body.

The police officer finds himself in a dilemma : Is his duty to protect society from corruption before it happens or after it happens.

The young police officer goes to his father the counsellor and asks him to let the girl come to live with them at home, as soon as this happens the girls feels a kind of attraction towards the officer and it might be as a result of gratitude while his younger brother also is a recently graduated doctor falls in love with her and the situation becomes impossible when the police officer finds himself being attracted to her but he tries to prevent his feelings from getting the better of him because he is sure that this relationship will never have a happy ending and it is the same way that the girl feels.

The younger brother tries to seduce her and. She rebuffs him harshly and the situation gets worse when father finds our that that the girl whom he protected has created a strange tension in the house.

THE TEARS IN MERRY EYES

Production : NILE FILM (EL SAID SADEK)

Distribution : CINEMA ORGANISATION

Direction : AHMED DIA ELDIIN

Screen play : EZZAT EL AMIR

Photography : MOHAMED SABOU

Time : 120 minutes

Cast : NELLY — ROUSHDI ABAZA — HASSAN MOUSTAFA — MARYAM FAKHR ELDIN.

SUMMARY :

What is the opinion of the moral science, art and society ? In Nono's problem ?

The go . . . go girl.

Who was raised in a corrupted family, and was pushed to lead a stray life. Was she guilty ?

SHE FELL IN THE SEA OF HONEY

Production : AFLAM NABILA EBEID

Distribution : AL MOTAHIDA LEL CINEMA — SOBHI FARAHAT

Direction : SALAH ABOU SEIF

Screen play : WAFIA KHAIRI AND SALAH ABOU SEIF

Photography : RAMSIS MARZOUK

Time : 120 minutes

Cast : NABILA EBEID — MAHMOUD YASSIN — FATIN ANWAR — OMAR EL HARIRI — SAMIR GHANEM — TAHIA KARIOKA — Guest of Honour — NADIA LOTFI.

SUMMARY :

The actions of the film are about a rich girl, university graduate faculty of Commerce who was spending her summer holidays with her family ay Maamoura in Alexandria.

She has an independant personnality, brillant and self confident. Though she was romantic. Maisa (Nabila Ebeid) spends all her time with a group of friends boys and girls at Maamoura and Montazah shores... At a friend's wedding (Amina = Fatin Anwar) Maisa met Bakr (Mahmoud Yassin) the young man from upper Egypt, she felt his severe and straight caractar and felt her self so weak beside him. Their relation turned into over helming love. She invited him to her house, to see her family, but to her great astonishment he did 'nt go. Her mother blamed her and tried to convince her to leave him.

Maisa discovered a relation ship between Bakr and a married woman Zizi (Nadia Lotfi). The film ends with a trial to make Zizi's husband know the fact about his wife. Then Maisa at last is convinced that she is Bakr's only love.

THE CIRCLE OF VENGEANCE

Production : N.B. Films

Distribution : ANWAR EL SHEIKH YASSIN

Direction : SAMIR SEIF

Screen play : IBRAHIM EL MOUGUY — SAMIR SEIF

Photography : MOSTAPHA IMAM

Music : FOUAD EL ZAHIRY

Time : 140 minutes

Cast : MERVAT AMIN — NOUR EL SHERIF — CHEWIKAR

SUMMARY :

An ambitious young man loves a beautiful girl. In order to marry her, he decides with three friends of his to steal the villa of a rich man. During the robbery, one of them kills the servant. The police arrests him, while the others escape.

After being set free, he searches for his friends in order to revenge. He discovers that the first has become a great star in the country ; the second, an owner of many tourist companies and the third, owns a gymnasium. He pursuits them and succeeds in killings them all. Finally the police ends his life.

THE MADNESS OF LOVE

Production : SAAD MOHAMED CHANAB

Distribution : ANWAR EL SHEIKH YASSIN

Direction : NADER GALAL

Screen play : SAMIR ABDEL AZIM — AHMED ABDEL WAHAB

Photography : SAMIR FARAG

Music : FOUAD EL ZAHIRI

Time : 95 m.

Cast : NAGLAA FATHY — HUSSEIN FAHMY — AHMED MAZHAR.

SUMMARY :

It's the story of an honest woman, the destiny pushes her to love a young adventurer till madness.

Instead of the incessantly efforts deployed by the young man in order to obtain her, she refuses for conserving her family honour and the confidence of her lonely son who is sensitive and very intelligent in spite of his young age.

The film portrays this difficult strife displayed inside the young woman who must come to a solution ! which one ?

THE QUIET NEST

Production : AFLAM BERLANTI

Distribution : EGYPTIAN CINEMA ORGANISATION

Direction : ATEF SALEM

Screen play : MOUSTAFA MOHARAM

Photography : MOUSTAFA IMAM

Music : GAMAL SALAMA

Time : 110 m.

Cast : BERLANTI ABDEL HAMID — MAHMOUD YASSIN — SAMIR GHANEM — MOHAMED REDA — SOHEIR EL BAROUNI — NABILA EL SAID.

SUMMARY :

The young cinema writer (Mahmoud Yassin) was sitting in relaxation on the sea shore in Alexandria preparing for his new film Moalem Reda production (Mohamed Reda) played by his close friend (Soheir El Barouni). While he was staring at the sea where the blue water meets the blue sky far away a woman was sruggling with the waves. The young man rushed to save the innocent soul, but who is saving the other ? He himself was about to drown and she (Berlanti Abdel Hamid) saved him. The sea was the cause of their knowing each other and they met several times and their love came and they married. But was that under standing and love to stand the problems of life and the working wife is she capable of building a happy quiet home ?

Can she conquer the daily endless problems ? Can the sensitive artist husband with his principals co-operates in building that home. In the end the married couple stands the daily life and the social difficulties that we meet through the film.

WORLD OF CHILDREN

Production : SAMIRA FILMS

Distribution : EGYPTIAN CINEMA ORGANISATION

Direction : MOHAMED ABDEL AZIZ

Screen play : YOUSSEF AUF

Photography : WAHID FARID

Music : GAMAL SALAMA

Time : 110 min.

Cast : SAMIRA AHMED — ROUSHDI ABAZA — SOUHEIR RAMZI — SAMIR SABRI — SAMIR GHANIM — TAWFIK EL DEKIN — NAGWA FOUAD — ABDEL MONEIM IBRAHIM.

SUMMARY :

The young widow Samya meets the widower Helmi Abd Al Kader. She doesn't know that he has 8 children and he also doesn't know that she has six. When they fall in love each tries to keep secret from the other the number of children he has for fear of losing him. The relationship between them develops and they both hope to end it with marriage.

Honesty compels them to reveal to each other before marriage the number of children they have and when they find out the truth about the number of children they will have between then, 14, they predict failure for their marriage and leave each other.

But they both fail to get over their love for each other and their mutual friends Nadia and her husband Mamdouh play the part of peace makers and relationship is resumed and ends with marriage.

Many problems rise between the children of each party and after many happenings they are able to get over them. And suddenly Samia has symptoms of pregnancy and Helmy is shocked who she gives birth to twins.

FIRST YEAR OF LOVE

Story : MOUSTAFA AMIN

Production : HELMY RAFLA

Distribution : ANWAR EL SHEIKH YASIN

Direction : SALAH ABU SEIF — ATEF SALEM — NIAZY MUSTAFA — HELMY RAFLA — KAMAL EL SHEIKH

Screen play : AHMED SALEH

Photography : RAMSIS MARZOUK

Music : HANY MEHANNA

Time : 120 minutes

Cast : NAGLA FATHYY — MAHMOUD YASIN — SHOWIKAR PUSSY — MARYEM FAKHR EL DIN — AMINA RIZK — GAMIL RATEB — OMAR EL HARIRI

SUMMARY :

It relates the conflict which Ibrahim Abd El Karim the poor youngman faces because of corruption of the rule and tyrrany of the ruling class during the period of exercising the policy of iron and fire on the egyptian people during the ruling of Sidky pasha 1930, and his struggle with the corruptive aristocratic class which wanted to buy his sentiments through Nagwa (Pussy) the daughter of Ibrahim pasha El manistrly the former minister.

But Ibrahim Abd El Karim insists on following the right road of his life, sentiments and principles he is anxious to restore his lover Zebeida (Nagla Fathy) whom Awny Hafez (Gamil Rateb) married State Minister of Interior through threatening, he strives to uncover the facts through his work as a journalist and his membership in the party, but he is surprised with things that astounds him and disturbes him including the conspiracy of the government with Siad El Amsha (Showikar) who was known during this time with the queen of corruptive houses, on accusing the opposition leader (Omar El Haririy) and his fiancée (Maryem Fakher El Din) while being customers of these houses till ending the opposition, the party and its leader.



The Egyptian Cinema Panorama

AT RAMSIS THEATER IN CAIRO
16-23 AUGUST 76

Dr. YOUSSEF IDRISS

1. LA SIRENE. 2. SUR DES FEUILLES CELLOPHANES.

ABDEL HAMID GOUDA EL SAHAR

1. LE PETIT-FILS

SAAD MEKAWY

1. CHAHIRA

Les genres des films :

50 films en couleurs — 2 Blanc et Noir «LES DIVORCEES» et «OMBRES SUR L'AUTRE RIVE» qui ont été tournés il y a 4 ans.

«LE MENTEUR» de Salah Abou Seif

Les thèmes des films de la saison :

Les thèmes des films de la saison sont écrits par des grands écrivains et hommes de lettre.

NAGUIB MAHFOUZ

1. AMIRA MON AMOUR 2. AMOUR SOUS LA PLUIE

Depuis les trente années jusqu'aux années soixante-dix, Naguib Mahfouz es tle meilleur exemple du sincère auteur qui cherche la vérité dans toutes les œuvres. Le secret de la fertilité de ses sujets existe dans la permanence de ses thèmes historiques, la réalité des problèmes humains, la philosophie et la politique contemporaine qui se trouvent dans ses œuvres.

YOUSSEF EL SEBAI

1. LES LARMES ONT SECHE
2. JUSQU'A LA FIN DE LA VIE

Youssef El Sebai mêle l'expérience du subconscient avec l'expérience politique et sociale. Ses œuvres présentent un art très fin ils sont le résultat naturel des circonstances et des événements de sa vie. Il a écrit les plus admirables œuvres romantiques dans notre littérature moderne.

On doit noter que la vision romantique n'est pas seulement le résultat des circonstances personnelles mais aussi le résultat de la réaction personnelle et les éléments objectifs.

EHSAN ABDEL KOUDOUS

1. CE QUE J'AIME ET CE QUE JE VEUX
2. RIEN N'IMPORTE

Ehsan Abdel Kodous garde sa ferme position dans ses romans et ses analyses politiques. Il supprime les limites qui éloignent «Ehsan» auteur d'articles politiques et «Ehsan» le romancier.

Il n'a jamais changé, il écrit les romans en vivant avec la politique et analyse les problèmes politiques en vivant avec les romans. Il choisit l'idée du roman sous l'influence de la «réalité» qui embrasse ses sens et imagination, ensuite il construit le squelette et le couvre de sa manière spécial en utilisant son style spécial.

«REPENTANCE BON-DIEU» de Ali Réda

«LE TRAIN ETAIT DEJA PARTI» de Atef Salem

Les deux derniers films «REPENTANCE BON-DIEU» et «LE TRAIN ETAIT DEJA PARTI» sont basés sur la malédiction du destin exactement comme le «destin» des anciens tragédies grecques.

La remarque importante est l'éloignement de Hassan El Imam des films tragiques et d'accablement.

Atef Salem, qui a présenté le meilleur niveau du mélodrame dans cette saison a pu nous rendre l'époque dorée du mélodrame du cinéma égyptien dans les années quarante et cinquante.

IV. **Les Comédies musicales** : (10 films)

Les comédies musicales sont revenus sur l'écran, les unes ne présentent pas du nouveau, les autres présentent des qualités favorables. Les films les plus importants de ce genre : «AMIRA MON AMOUR», «CE QUE J'AIME ET CE QUE JE VEUX» et «BADIA MASSABNI» de Hassan El Imam.

Le film «ALLO, JE SUIS LA CHATTE» du réalisateur Iranien Nazry Mahdy est considéré comme le plus faible des comédies musicales et qui fait tort à son producteur «Mahmoud El Meligui». Le film «LES LARMES ONT SECHE» de Nagaat est un des meilleures comédies musicales de cette saison par la perfection de la musique.

L'artiste décédé «Farid El Atrach» nous a amusé avec les dernières mélodies de son film «UN TON DANS LA VIE». Dans ce film très sentimental, Farid a présenté très peu de chansons. Tandis que le film «VIVANT POUR L'AMOUR» ne contient pas les bases du film musical.

V. **Les films politiques** (8 films)

Les films politiques se distinguent par l'expression de l'inquiétude qui dominait la société égyptienne après la défaite de Juin 1967.

Les films les plus remarquables de ce genre sont :

«LE VISITEUR DE L'AUBE» de Mamdouh Choukri

«SUR QUI ON TIRE LES BALLES» de Kamal El Sheikh

«AMOUR SOUS LA PLUIE» de Hussein Kamal

— AMOUR PLUS DOUX QU'UN AMOUR (Helmi Rafla)

— LES VICTIMES (Hossam Eldin Moustafa)

II. — **Les films comiques** (10 films)

On a présenté dans la saison quelques films d'une certaine insignifiance et faiblesse et qui ne se relient à aucun événement : Et si la règle du style dramatique est «que le drame complet doit présenter un événement qu'on ne peut pas annuler» on a vu plusieurs films s'éloigner de cette règle avec une grande insignifiance comme par exemple : « UNE FILLE APPELEE MAHMOUD » — « QUI PEUT VAINCRE AZIZA » — « LE CHASSEUR DES FEMMES » — «LES ROIS DE LA COMEDIE».

Parmi les autres films comiques appréciés par plusieurs penseurs comme moyen de divertissement utile.

On peut appliquer ces points de vue sur deux films : «UNE QUESTION SUR L'AMOUR» de Barakat qui a présenté le meilleur niveau de la comédie dans cette saison et «FOU PAR HERITAGE» de Niazi Mostafa qui a réussi à éloigner son film de l'insignifiance et la faiblesse.

III.**Les films romantiques et mélodramatiques** (10 films)

Les films romantiques et mélodramatiques viennent au 3ème degré après les films sociaux et possèdent les mêmes qualités du film comique.

Malgré la disparition de la période romantique de la littérature et par conséquent des films qui prennent leurs sujets de la littérature. C'est le poète Français «Jean Mauriac» qui a annoncé ce mouvement dans la littérature mondiale, mais le Cinéma Egyptien n'a pas renoncé à ce genre de films comme par exemple :

«UN TON DANS LA VIE» de Barakat

«MON PREMIER ET DERNIER AMOUR» de Helmi Rafla

«JAMAIS JE NE REVIENDRAI» de Hassan Ramzy

«ET L'AMOUR EST FINI» de Hassan El Imam

«JUSQU'A LA FIN DE LA VIE» de Achraf Fahmy (sentimental - psychologique)

10 — JUSQU'A LA FIN DE LA VIE : de Achraf Fahmi.

Achraf Fahmi présente un film remarquable par ses qualités artistiques. Il a exposé un sujet sensible qui analyse les facteurs psychologiques de ses personnages tout en concentrant sur les traits honnêtes et humains. Il a mis la guerre d'Octobre comme fond de toile d'une histoire romantique psychologique. Le réalisateur comprend profondément le sujet avec les facteurs psychologiques variés de la femme fidèle et du mari impotent.

Achraf Fahmi a maîtrisé complètement et dirigé habilement les acteurs comme un vieil homme expérimenté. C'est le meilleur film de cette année qui a réussit à présenter les effets psychologiques des héros de la guerre d'Octobre.

LES GENRES DES FILMS :

A la lumière des films présentés cette année (52 films) on remarque que les genres étaient les suivants :

I — Les films sociaux et la critique sociale : (15 films)

L'importance des films sociaux et de la critique sociale a paru après que le cinéma utilisé comme divertissement, s'est transformé en moyen d'information et culture.

Dès lors, le cinéma commence à présenter les problèmes sociaux. Il était clair que le producteur du film ne voulait qu'amuser et divertir les spectateurs. Il était évident aussi que le spectateur ne fréquentait le cinéma que pour voir cet amusement et ce nouveau moyen de divertissement. Ce phénomène a changé avec le temps et les films de la critique sociale ont paru :

Les films les plus remarquables sont :

— LE PETIT FILS (Atef Salem)
— JE VEUX UNE SOLUTION (Said Marzouk)
— LES DIVORCEES (Ismail El Kadi)
— SABRINE (Hossam Eldin Mostafa)
— LE POLTRON ET L'AMOUR (Hassan Youssef)
— LA SIRENE (Hussein Kamal)
— SUR DES FEUILLES CELLOPHANES (Hussein Kamal)
— LE TRAIN ETAIT DEJA PARTI (Atef Salem)
— DEUX FEMMES (Hassan Ramzi)

où les films jouent un rôle créatif égal au rôle joué par la presse après le retour à la liberté.

7 — **L'AMOUR SOUS LA PLUIE** : de Hussein Kamel.

Le film présente avec beaucoup de franchise les personnages de «Naguib Mahfouz» provenant de la souffrance et la décadence qui existaient dans la société du Caire après la défaite de Juin 1967 tandis que nos soldats luttaient, se sacrifiaient et donnaient leur sang sur le front brûlant, les citoyens du Caire étaient plongés dans les amusements et la corruption sans penser à la guerre.

Hussein Kamal a élaboré à travers ce film les images de la corruption du milieu du cinéma à travers la falsification et la tromperie dans les films qui influençaient le sentiment d'un peuple naïf et simple où le sens de l'amour est déformé.

8 — **SUR QUI ON TIRE LES BALLES** : de Kamal El Cheikh

En se réservant sur le sujet du film au point de vue d'originalité et sa ressemblance flagrante avec les films politiques Italiens présentés par le Ciné-Club du Caire, on peut dire que Kamal El Cheikh a pu sauver le film en se reférant au retour en arrière avec un style original.

Il en résulte que chaque personnage raconte une scène qui conduit à une autre d'une façon unie et attachée qui attire l'attention du spectateur.

Kamal El Cheikh a pu dominer techniquement le rôle de chaque acteur. Le film comprend toutes les bases de l'œuvre politique réussie qui participe au changement de la société à travers sa vision originale et riche.

9 — **AMOUR PLUS DOUX QU'UN AMOUR** : de Helmi Rafla.

Helmi Rafla a traité la tendresse manquée dans la société égyptienne tout en analysant minutieusement la famille en Egypte avec tous ses secrets.

Avec le même style qui le distingue il élabore les problèmes sociaux à travers la comédie d'une manière simple qui convienne au spectateur.

Quoique Helmi Rafla a prit l'idée du sujet du film américain «Le son de la Musique», il a réussit à éloigner de lui l'ombre de cette adaptation en présentant un film égyptien amusant.

sont avant tout politiques et non militaires. De là ce film porte le point de vue d'une certaine jeunesse qui n'acceptait pas le compromis. Cette position a été le commencement d'une série de films politiques projetés durant la saison.

3 — **LE PETIT FILS** : d'Atef Salem.

Le film montre un côté de la vie de la famille égyptienne avec ses vrais problèmes et traite le problème de la «Sur-population» dans le cadre de la comédie-sociale en traitant le problème du «Contrôle des naissances» et l'effet de la civilisation moderne sur nos mœurs, habitudes et traditions. On voit tout cela dans un style ironique et amusant tout en vivant intimement dans le milieu de la petite bourgeoisie égyptien et de ses souffrances.

4 — **JE VEUX UNE SOLUTION** : de Said Marzouk.

Le sujet traité dans ce film est nouveau dans le style cinématographique. La réalité égyptienne a inspiré l'auteur «Hosn Chah», critique de cinéma bien connue.

C'est un genre raffiné qui s'éloigne de l'insignificance et de la banalité.

Ce film par ses qualités a donné l'occasion à Saïd Marzouk de dominer complètement son language cinématographique et a rendu confiance au film égyptien.

5 — **SABRINE : de** Hossam Eldin Mostafa.

Hossam Eldin Mostafa présente son meilleur film de cette année à travers le sujet social dans lequel il a dirigé les acteurs avec une sensibilité profonde. Il se distingue par ses dimensions délicates et humaines, et le contenu social exprimé avec un esprit cinématographique mûr.

6 — **LE MENTEUR** : de Salah Abou Seif.

Il incarne une expérience journalistique audacieuse qui tourne autour de la corruption de quelques organisations du secteur public. Il critique le fait d'employer le mensonge dans notre vie sociale et politique, d'où il a présenté des modèles existants dans les rues et les milieux populaires égyptiens.

Le metteur en scène a réussi à nous rendre une bonne tranche de la vie quotidienne en Egypte.

Ce film est une image honorable de la critique sociale dans le cinéma égyptien perdue longtemps dans cette étape importante

7 — UNE QUESTION SUR L'AMOUR.

Réalisation : BARAKAT
Interprétation : NAHED CHERIF — MAHMOUD YASSIN
Production : OSCAR FILMS.

8 — NE ME LAISSEZ PAS SEULE.

Réalisation : HASSAN EL IMAM
Interprétation : NAHED CHERIF — MAHMOUD YASSIN
MERVAT AMIN — EZAT EL ALAYLI
Production : FILMS EL ANDALOS.

9 — LA SIRENE.

Réalisation : HUSSEIN KAMAL
Interprétation : MAGDA — CHOUCRY SARHAN
Production : FILMS DE MAGDA.

10—SABRINE.

Réalisation : HOSSAM ELDIN MOSTAFA
Interprétation : NAGLAA FATHY — NOUR EL CHERIF
HODA SULTAN
Production : FILMS DE ABBAS HELMI.

Les dix meilleurs films du point de vue artistique : quoique le goût du public a montré que les dix films précédents sont les meilleurs, mais en réalité les dix films distingués par leurs qualités artistiques sont les suivants :

1 — **LA MOMIE** : de Chadi Abdel Salam.

Le film a réalisé pour l'Egypte ce qui ne peut pas être donné par une caravane de culture et d'information durant un siècle entier. Il est éternel comme les monuments eux-mêmes.

L'Equipe comprenait, Chadi Abdel Salam et Abdel Aziz Fahmi, qui présentent un language cinématographique international considéré sans doute comme un «élan» dans l'histoire du cinéma égyptien vers des horizons internationaux.

2 — **LE VISITEUR DE L'AUBE** : de Mahmoud Choukry.

Ce film est considéré en tête des films politiques égyptiens projetés durant cette saison. Il ataquait les positions des forces avant la révolution de 15 Mai. Il a été produit dans des conditions difficiles provenant de la domination des forces politiques qui refusaient d'étudier les causes de la défaite de Juin 1967 qui

On croit que la défaite du 5 Juin est le résultat du fait qu'on ne pouvait s'exprimer ni par la parole ni par l'image. Le peuple vivait dans un climat «la parole» et ne pouvait pas trouver la direction correcte.

De là le cinéma égyptien a eu l'occasion de découvrir les courants souterrains dans la vie de la société égyptienne à travers les Organisations qui dominaient l'Etat. Les films projetés pendant la saison 1975 ont démontré ce fait :

Les dix meilleurs films du point de vue commercial et public:

1 — AMIRA MON AMOUR

Réalisation : HASSAN EL IMAM
Interprétation : SOAD HOSNI — HUSSEIN FAHMI.
Production : OM KALSOUM EL HAMIDI FILMS.

2 — PARDON MON DIEU.

Réalisation : ALI REDA.
Interprétation : SOHEIR EL MORCHIDI — NOUR EL CHERIF — ROCHDI ABAZA.
Production : TAKFOR ANTONIAN.

3 — UN RYTHME DANS MA VIE.

Réalisation : BARAKAT.
Interprétation : MERVAT AMIN — FARID EL ATRACHE
Production : EL SABAHI — SOBHI FARAHAT FILMS

4 — LE POLTRON ET L'AMOUR.

Réalisation : HASSAN YOUSSEF.
Interprétation : HIND ROSTOM — HASSAN YOUSSEF
Production : HASSAN YOUSSEF FILMS

5 — LE TRAIN DE LA VIE EST PASSE.

Réalisation : ATEF SALEM
Interprétation : NAHED CHERIF — FARID CHAWKI
Production : FARID CHAWKI FILMS.

6 — JE VEUX UNE SOLUTION.

Réalisation : SAID MARZOUK
Interprétation : FATEN HAMAMA — ROCHDI ABAZA
Production : SALAH ZULFICAR FILMS.

rieur de Musique Arabe, l'Institut Supérieur de Ballet, l'Institut Supérieur d'Art Dramatique et l'Institut Supérieur du Cinéma.

— L'Egypte a reçu plusieurs prix dans les Festivals Internationaux de cinéma, ainsi :

* Le film «LE CHOIX» de Youssef Chahine a reçu le premier prix au Festival de Carthèges.

* Le documentaire «CHANT D'ADIEU?» a reçu le second prix (La colombe d'Argent) au Festival International de Leipzig.

* Le film «LA MOMIE» de Chadi Abdel Salam a reçu le premier prix au Festival de Londres, le prix Georges Sadoul et un prix d'encouragement au Festival de Venise.

— En 1971 l'Organisme du Cinéma a reçu le premier prix pour le film documentaire «LE PAYSAN ELOQUENT» de Chadi Abdel Salam, au Festival de Valladolid en Espagne.

— En 1974, après un arrêt qui a duré plus de sept ans, le Ministère de la Culture a recréé les Prix du Cinéma afin d'encourager les artistes et les techniciens à la perfection.

LA SAISON CINEMATOGRAPHIQUE DE 1975

La saison de 1975 se distingue, à part ses genres traditionnels de films comiques, socials et mélodramatiques etc... par un phénomène important : la production des films politiques.

Parmi ces films il y en a qui traitent directement du sujet comme : «LE VISITEUR DE L'AUBE» — «LE FUGITIF» — «RIEN N'IMPORTE» — «AMOUR SOUS LA PLUIE» — «SUR QUI ON TIRE LES BALLES» — et d'autres qui traitent le sujet sous formes différentes en montrant clairement son côté politique et en exposant les événements du film : «OMBRES SUR L'AUTRE RIVE» — «LE MENTEUR» — «CHAHIRA».

C'est un bon signe dans le cinéma Egyptien de participer par ses moyens dans la lutte politique et sociale.

— En 1943 fut fondé le Syndicat des cinéastes professionnels. Et en 1944 le Studio El Ahram fut équipé d'appareils fabriqués sur place par le jeune ingénieur, Georges Ohan.

Le 5 Août 1947, La Chambre de l'Industrie Cinématographique a été fondée pour résoudre les problèmes des distributeurs, des producteurs et des propriétaires de salles de projection et pour coordonner la collaboration entre tous.

— En 1957, Le Ministère de la Culture a fondé l'organisation du Développement du Cinéma afin d'élever le niveau technique et artistique des films en encourageant leur projection en Egypte et à l'étranger, donner des emprunts aux producteurs, et des prix d'encouragement aux cinéastes et les faire participer avec leurs films aux Festivals et Semaines Cinématographiques Internationales.

Le 24 Octobre 1959, l'Institut des Hautes Etudes Cinématographiques a été inauguré pour enseigner l'art cinématographique : Réalisation, prises de vues, scénario, montage, maquillage, son et décors... le premier doyen fut Mohamed Karim l'aîné des réalisateurs égyptiens.

Après la nationalisation des grandes entreprises industrielles et commerciales en 1961, l'Organisation de Développement du Cinéma prit le nom de l'Organisme Egyptien de Cinéma.

Le 3 Janvier 1963, le secteur public fit son apparition dans le domaine du cinéma. Six sociétés furent alors fondées pour la production, la distribution, les salles de projection et les services cinématographiques.

— En 1967, fut créé le Centre National des films documentaires sous le patronage de l'Organisme pour la production des films documentaires, de courts métrages des films d'enfants et les films d'animation.

— En 1968, le Ciné Club a été fondé sous le patronage du Ministère de la Culture et a commencé ses activités le 9/1/1968 dans le but de diffuser la culture cinématographique.

Le Centre Technique des Images Visuelles a commencé son activité le 6/5/1968 par l'organisation des rencontres cinématographiques.

— En 1969, l'Académie des Arts a été fondée comprenant l'Institut Supérieur de Musique (Conservatoire) l'Institut Supé-

Rosti fut son assistant. C'est le premier film de long-métrage de fiction. Il a été projeté à la Salle Métropole en Novembre 1927, date que nos historiens considèrent comme celle de la naissance de notre cinéma national.

Widad Orfi commença son 3ème essai et persuada Mme Assia Dagher pour réaliser «FEU DANS LE DESERT» mais ils ne furent pas d'accord, alors Ahmed Galal joua de nouveau le rôle du médiateur. Il prit le thème, le modifia et réussit à le faire projeter sous le nom de «LA BELLE FILLE DU DESERT». Il fut interprété par Assia, Marie Quiny et Widad Orfi.

Estiphan Rosti a réalisé le film «LAILA» pour Aziza Amir. En même temps les frères Lama avaient réussi à faire projeter à Alexandrie leur premier film «UN BAISER DANS LE DESERT».

— En 1929, Mohamed Karim réalisa son premier long-métrage «ZEINAB». Pour la première fois, on avait eu recours à un roman célèbre de l'histoire.

Les années (1927 - 1931) sont considérées comme la vraie date du commencement de l'industrie cinématographique en Egypte : en 1930 Mr. Youssef Wahbi fit construire le studio Ramsès, Aziza Amir fonda la Société (Isis). Assia, la Société (Lotus Films) Bahiga Hafez et Mahmoud Hamdy (Fanar Films).

Dès 1929, le cinéma sonore avait attiré l'attention de nos cinéastes. Deux essais sérieux de sonorisation eurent lieu l'année suivante lors du tournage du film «LES FILS DES NOBLES» réalisé par Mohamed Karim, la partie parlante a été tournée à Paris au Studio «Tobis», Le film fut projeté le 14 Mars 1932 à la Salle Royal au Caire.

— En 1933, Talaat Harb, le fondateur de la Banque Misr, envoya quelques jeunes cinéastes en mission d'études à l'étranger. On notait parmi eux : Ahmed Badrakhan et Maurice Kassab pour la réalisation, à Paris, Mohamed Abdel Aziz, pour les prises de vues, Hassan Mourad, pour le Journal filmé à Berlin.

— En 1934, Talaat Harb a fait construire le Studio Misr dans la région des Pyramides. Ce studio était équipé d'appareils très modernes.

— En 1939, Kamal Sélim réalisa le film «EL AZIMA» (La volonté). Il fut un succès à l'époque et continue à être considéré comme un des classiques de notre cinéma national.

HISTOIRE DE L'INDUSTRIE DU CINEMA EN EGYPTE

C'est en 1853, que l'Egypte connut pour la première fois «La Lanterne Magique» lorsqu'un touriste français l'apporta avec lui pour projeter des photos chez Mostafa Agha à Luxor devant les notables de la ville et quelques spectateurs qui furent éblouis par cet appareil magique.

Après la réussite de la première projection cinématographique à l'Hôtel Continental un italien nommé «Santy» a fait construire une salle de cinéma près du Jardin de l'Ezbekeya où il projeta quelques films français et italiens en Avril 1900.

— En 1917, un grand photographe Italien Emberto Dorès, avait pu convaincre la Banque de Rome de financer des films tournés localement. Il fonda avec un autre italien Cornel, la société cinématographique Italo-Egyptienne et il a fait construire un studio au quartier El Khadra à Alexandrie et il a produit le premier film muet : «VERS LE GOUFFRE». L'année suivante il produisit deux autres films «LES FLEURS ASSASSINS» et «L'HONNEUR DU BEDOUIN». Le projet n'eut pas de succès à cause du mauvais tournage et de l'improvisation des scènes. Dorès mourut deux années plus tard et la Banque de Rome arrêta ses avances.

— En 1918, Laritche réalisa le film «MADAME LAURETTA». que nous pouvons considérer comme le premier essai de film égyptien. Il a été interprété par la troupe de Fawzi El Gazayerlli et projeté au «Club El Masri» au quartier de Sayedna El Hussein.

— En 1924, la Banque Misr commença à fonder ses compagnies industrielles et le cinéma égyptien passa aux mains de la Société Misr pour le Théâtre et le Cinéma, qui permit ainsi aux producteurs de faire leurs premiers essais.

En 1925, un artiste et homme de lettres turc venant de Paris, Widad Orfi, présenta ses projets à Aziza Amir, lui proposa son premier film «L'APPEL DE DIEU». Mais ils ne s'accordèrent pas et Ahmed Galal l'aida à modifier le scénario et continua la réalisation du film qui a paru sous le nom de «LAILA». Stephan

personal circumstances alone, but of the intermixture of subjective circumstances and other elements as well.

EHSAN ABDEL KOUDOUS

1. THIS I LOVE AND THAT I WANT
2. NOTHING IS IMPORTANT

Ehsan Abdel Koudous has kept his firm position in novel writing about political problems. He removes the limits between «Ehsan» the political essayist and «Ehsan» the novelist. He does not change for he writes the novels while living the politics and he writes politics while living his novels.

Dr. YOUSSEF IDRIS

1. EL NADAHA
2. ON CELLOPHANE

ABDEL HAMID GOUDA EL SAHAR

1. THE GRANDSON

SAAD MEKAWY

1. SHAHIRA

The types of films :

50 films in colour, 2 black and white, « DIVORCED » — « SHADOWS ON THE OTHER SIDE » which were photographed 4 years ago.

The film «THE TEARS HAVE DRIED» by Nagaat is one of the best musical films this season from the performance and musical point of view. The late artist Farid El Atrash has charmed us with his last tunes in «TUNE IN MY LIFE». Although the film is very sentimental it is the last film in which Farid El Atrash presents his songs.

In the meantime the film «LIVING FOR LOVE» by Hani Shaker does not have any of the artistic elements of a musical film.

Fifth : Political Films (8 films)

The political films are specific in portraying the uneasiness and division that dominated Egyptian society after the defeat of June 67. The most outstanding of these films are :

«THE VISITOR OF DAWN» (Mamdouh Shoukry)

«AT WHOM WE MUST SHOOT» (Kamal El Sheikh)

«LOVE UNDER THE RAIN» (Hussein Kamal)

«THE LIAR» (Salah Abou Seif)

The stories of the film of the season

The stories of the films of the season have been written by very well-known writers.

NAGUIB MAHFOUZ

1. AMIRA MY LOVE 2. LOVE UNDER THE RAIN

Since he took his pen in the thirties and until the seventies, Naguib Mahfouz has been the type of the true writer who finds out truth and looks for it in all his writings. The secret of his fertility and his permanence in his historical fiction and contemporary philosophical and political novels in his concern for human problems and the changes around him.

YOUSSEF EL SEBAI

1. TEARS HAVE DRIED 2. TILL THE END OF LIFE

In his fiction Youssef El Sebai fuses the experience of inner consciousness and political and social experience. His tales are a fine experiment of art, a natural result of many circumstances and features of his own life.

He represents the finest romanticism in contemporary Arabic literature, noting that the romantic view is not a consequence of

Third : Sentimental films and Melodrama.

The sentimental films and melodrama came in the third degree after the social films and they are of the same quality as comic films.

In spite of the termination of the romantic period in literature and consequently in the films which take their subjects from literature, the writer who announced the end of this movement in world literature was the French man François Mauriac. However, the Egyptian cinema is still presenting this kind of films such as :

«TUNE IN MY LIFE» (Barakat)

«MY FIRST AND LAST LOVE» (Hilmy Rafla)

«NEVER SHALL I RETURN» (Hassan Ramzy)

«AND LOVE HAS ENDED» (Hassan El Imam)

«TILL THE END OF LIFE» (Ashraf Fahmy)
Sentimental and psychological

«REPENTANCE O GOD» (Ali Reda)

«AND LIFE HAS PASSED» (Atef Salem)

The last two films «Repentance O God» and «Life has passed» depend upon rate and relate everything to it just like ancient Greek tragedy.

An important observation to make is the turning away of «Hassan El Imam» from the films of disaster and tears.

He has begun presenting films remote from melodrama this season for the first time. Atef Salem who presented the highest level of melodramatic films was able to bring back to us with his film «And Life has Passed» the golden age of melodrama in the Egyptian cinema of the forties and fifties.

Fourth : The musical and spectacular films (10 films)

The musical and spectacular films have returned some of which did not present any new feature and others which have presented a fairly high quality — The most important of these are :

«AMIRA MY LOVE» — «THIS I LOVE AND THAT I WANT» and «BADIA MASSABNI» by Hassan El Imam. The film «HALLO, I AM THE CAT» by the Iranian director Nuzry Mahdy is considered one of the worst spectacular films. It has done a disservice to its producer «Mahmoud El Meligui».

pleasure. A more developed type of film was strongly needed, sharing in education and culture together with entertainment and adventure to present social problems.

It was clear from the beginning that the producer of the film wanted only to please and entertain the audience. It was also clear that the audience went to the cinema to be entertained. All this has changed and the films of social criticism have appeared. The most outstanding films o fthis type are :

THE GRANDSON (Atef Salem)

I WANT A SOLUTION (Said Marzouk)

DIVORCED (Ismail El Kadi)

SABRINE (Hossam Eldin Mostafa)

COWARD, MY LOVE (Hassan Youssef)

EL NADAHA (Hussein Kamal)

ON CELLOPHANE (Hussein Kamal)

AND LIFE HAS PASSED (Atef Salem)

TWO WOMEN (Hassan Ramzy)

LOVE SWEETER THAN LOVE (Hilmy Rafla)

THE VICTIMS (Hossam Eldin Mostafa)

Second : Comical Films (10 films)

Some films which were presented in the season were of such triviality and emptiness that they did not depend on the portrayal of any events. If the rule in drama is «That good drama must be presented on an event which cannot be ignored», we have seen many films which have deviated widely from this rule and were trivial like the following :

«A GIRL CALLED MAHMOUD»

«WHO OVERPOWERS AZIZA»

«WOMAN HUNTER»

«KINGS OF LAUGHTER».

Views concerning the importance of comedy can be applied to two films which are :

«QUESTION ON LOVE» by Barakat, presenting the highest level for comedy in this season and «FOOLS BY HEREDITY» by Niazi Moustafa who was able to save his picture from triviality and emptiness.

8 — **AT WHOM WE MUST SHOOT.** Direction : Kamal El Sheikh.

Although the story of this film has been seen before in other Egyptian films and in Italian political films shown in the Egyptian cinema clubs. Kamal El Sheikh was able to save his film by using the flash back technique in a genuine way.

He has made every character in the film relate acts which lead to other acts in a concentrated manner which makes the audience very attentive all the time.

Also the producer has been able to control the actors artistically in their roles. The film has all the characteristics of a successful political one that takes its part in the change of society.

9 — **LOVE SWEETER THAN LOVE.** Direction : Helmi Rafla.

Helmi Rafla has treated the subject of tenderness lacking in the Egyptian environment, explaning the Egyptian home with all its secrets and details. He has used the same method in treating different social problems through comedy in an easy way convincing to the audience.

Though this film is taken from the American film «The Sound of Music» Helmi Rafla has succeeeded in producing an Egyptian film which pleases audiences.

10 — **TILL THE END OF LIFE.** Direction : Ashraf Fahmy.

Ashraf Fahmy presents a high artistic standard. He has set forth a sensitive story, concentrating on everything that is honest and human. He makes the October War a background to a love story.

The producer has thoroughly understood this sensitive story with its various psychological aspects.

Ashraf Fahmy has mostered the subject of the faithful wife and the incapable husband and was able to direct the actors in an experianced manner. It is the best picture this season, to bring out the feelings of the heroes of the October War.

Types of films : — Analysing the 52 films presented this season, the following types of films were observed.

First :— Social films and social criticism (15 films)

The importance of social films and social criticism is obvious after the appearance of cinema as a means of entertainment and

in a truly comic spirit and the effect of modernism on our characters, habits and customs is also shown.

The film shows, together with its irony a real understanding of the Egyptian environment with its realities and struggle for life.

4 — **I WANT A SOLUTION.** Direction : Said Marzouk.

The subject tackled in this film is a new departure in cinematographic art. The critic «Hosn Shah» took her inspiration from the Egyptian environment. It is an outstanding film among the trivial and common ones which oblige you to strun the cinema — Said Marzouk has been able to control the elements of cinematography and renewed our faith in Egyptian film.

5 — **SABRINE.** Direction : HOSSAM ELDIN MOSTAFA.

Hossam Eldin Mostafa has presented his best film this season. In this social subject, the actors have played with very strong feeling. The film is outstanding because of its fine human feeling, its developed social standard portrayed in a very matural way.

6 — **THE LIAR.** Direction Salah Abou Seif.

This film is about an experience concerning the corruption in some parts of the public sector. It partrays deceit in our political and social life. Salah Abou Seif has reached a high standard in this film where he has presented various aspects of the Egyptian slums everyday life.

It is an honourable achievement of the Egyptian cinema with its accent on social criticism. We had been missing this type of film during this important phase in which the cinema plays a very important role as a form of journalism after the obtaining of our freedom.

7 — **LOVE UNDER THE RAIN.** Direction : Hussein Kamal.

The film portrays honestly the characters created by «Naguib Mahfouz» who suffered from the downfall of of Egyptian society after the defeat in June 1967. At the front, there was fighting and burning, sacrifice and the offering of life's load, while the city was drowned in fun and corruption uninterested in the progress of the war. Hussein Kamal has presented social corruption through the eye of cinema. His images reveal the feelings of the common people as they discover that the love of people has become false and untrue.

Starring : MAGDA — SHOUKRY SARHAN
Production : MAGDA' FILMS.

10—SABRINE

Direction : HOSSAM ELDINE MOSTAFA
Starring : NAGLA FATHY — ADEL EMAM — NOUR EL SHERIF — HODA SULTAN
Production : ABAS HELMY FILMS

The Best Ten Artistic Films

If the ten previous films are considered the best from the popular point of view, I consider the best artistic ten films in the season as follows :

1 — **THE MUMMY.** Direction : Shadi Abdel Salam.

The film has realized for Egypt more than a vast amount of cultural action and mass communication could achieve in a century. It is as lasting as the monuments themselves. It lives between shadows and light.

The workers on it, with Shady Abdel Salam and Abdel Aziz Fahmy at their head have produced a distinguished example of cinematographic art which can undoubtedly be considered an important step in the advance of Egyptian film to international heights.

2 — **THE VISITOR OF DAWN.** Direction : Mamdouh Shoukry.

It is considered one of the best political films, presented during this season, as it has shown up the Centres of Power before the start of the May Revolution.

This film was produced and appeared in cruel circumstances due to the injustice of the political centers that refused to look into hte reasons of the 1967 defeat, which were chiefly political and not military. «THE VISITOR OF DAWN» is full of the enthusiasm of youth (its director being the late Mamdouh Shoukry who died young, its producer Magda El Khateeb with Dr. Rafik El Sahban). It was the first of a series of political films presented in the season.

3 — **THE GRANDSON.** Direction : Atef Salem.

The film portrays an aspect of the life of the Egyptian family, with its real problems, and it also deals with the problem of over population. The subject of «Birth Control» is dealt with

2 — REPENTANCE, O GOD...

Direction : ALY REDA
Starring : SOHEIR EL MORSHIDY — NOUR EL SHERIF — ROUCHDY ABAZA — HUSSEIN FAHMY
Production : TAKFOUR ANTONIAN.

3 — A TUNE IN MY LIFE

Direction : BARAKAT
Starring : MERVAT AMIN — FARID EL ATRASH — HUSSEIN FAHMY
Production : EL SABAHY, SOBHY FARAHAT.

4 — A COWARD IN LOVE

Direction : HASSAN YOUSSEF
Starring : HEND ROSTOM — SHAMS EL BAROUDI — HASSAN YOUSSEF
Production : HASSAN YOUSSEF FILMS.

5 — AND LIFE HAS PASSED

Direction : ATEF SALEM
Starring : NAHED SHERIF — FARID SHAWKY — SAMIR SABRY — NORA
Production : FARID SHAWKY FILMS.

6 — I WANT A SOLUTION

Direction : SAID MARZOUK
Starring : FATEN HAMAMA — ROUCHDY ABAZA
Production : SALAH ZULFICAR FILMS.

7 — A QUESTION ON LOVE

Direction : BARAKAT
Starring : NAHED SHERIF — MAHMOUD YASSIN — SAMIR SABRY
Production : OSCAR FILMS.

8 — DON'T LEAVE ME ALONE

Direction : HASSAN EL IMAM
Starring : NAHED SHERIF — MAHMOUD YASSIN —
Production : EL ANDALOUS FILMS

9 — EL NADAHA

Direction : HUSSEIN KAMAL

THE EGYPTIAN CINEMA DURING 1975

The outstanding artistic feature in the 1975 season (besides its traditional representation of comic, social and melodramatic films) is the production of political films. Some of them deal with the subject directly, such as «THE VISITOR OF DAWN», «THE FUGITIVE», «NOTHING IS IMPORTANT», «LOVE UNDER THE RAIN», «AT WHOM WE MUST SHOOT». Some tackle the subject in many different ways, bringing out its political aspect, through the events of the film such as «SHADOWS ON THE OTHER SIDE», «THE LIAR», «SHAHIRA».

A healthy sign in the development of the Egyptian film is its sharing of the responsibilities of political work, as a means of social criticism, by means of political films which comment on the events of the country and its crises throughout the last twenty years.

The political films which discuss social problems are to be seen without the interference of the censor's scissors, to cut out a sentence of discussion expressed by the writer or a shot brought to life by the director.

The direct reason for the 5th of June defeat was the silencing of the people. No one was able to express his point of view sither by work or by picture. Society was living in a moral mist, not knowing how to move in the right direction.

From this point the Egyptian cinema had the chance to discover the «focus» of corruption in the life of Egyptian society through the systems that dominated government.

Some of the films presented during the 1975 season, disclosed all these happenings.

Ten Best Box-office successes of the 1975 Season

1 — AMIRA MY LOVE

Direction : HASSAN EL IMAM
Starring : SOAD HOSNI — HUSSEIN FAHMY
Production : OM KALSOUM EL HAMEEDY

In Decor :

Maher Abdel Nour (8 films) Abdel Monem Shukry (2 films).

In Music :

Omar Khorshid (8 films) Abdel Halim Noweira (2 films)

In Montage :

Fikri Rustom (8 films) Said El Sheikh (1 film)

In Photography :

Ibrahim Saleh (8 films) Abdel Aziz Fahmy (1 film).

Varieties of Films :

41 films in technicoolour and one film white and black.

«A WIDOW ON HER WEDDING NIGHT» which was propographed 5 years ago.

This is the journey made by the Egyptian Cinema in 1974 Season and the dimensions of the picture include a part that overlooks the near future, and its expectations of the development of the Egyptian Film across its long history... And another part that gives us a survey of 1975 Season.

3 — COMIC FILMS. The Farce and the elevated comedy :

The fun seen in our comedies that were presented in 1974 plays an important part in the lives of individuals. It performs a psychological function in emotional balance. It is the way to the realisation of social and psychological perfection. «IN SUMMER WE MUST LOVE» is one of the greatest elevated comedies.

Sometimes we find that the comedy expresses the inability of an individual to adapt himself to the community : («THE PLEASANT BRIDEGROOM», «24 HOURS' LOVE», «A WIDOW ON HER WEDDING NIGHT»).

Fun through farce in some of our films is a way that includes ridicule, futility and triviality.

Other good films that were presented in this season presented with elevated comedy the adaptation and coordination in our social life («THE HAPPY MARRIAGE», «THE MOST BEAUTIFUL DAYS IN MY LIFE»).

4 — FILMS OF ADVENTURES AND KARATE :

The traditional adventure films have disappeared this season. Instead we've seen Karate films («THE HEROES AND THE GIANTS»).

These Karate films imitate those that spread in Japan and Hong Kong. The Karate was an old Japanese sport. It makes the limbs as deadly weapons.

Ahmad Ramzy in the Egyptian films represents Bruce Lee. The Karate Champion, and has met with great success in «THE HEROES» which is considered the first Karate film.

5 — THE 1974 CONTRARIETY :

The 1974 Season contained many contrarieties :

In Acting :

Soad Hosni acted in one film only «WHERE IS MY MIND?» while Nahed Sherif starred in 8 films.
Faten Hamama acted in one film only «MY BELOVED» while Mervat Amin started in 7 films.
Mahmoud Yassin (11 films) and Ezzat El Alayli (1 film) Nour El Sherif (8 films) Hussein Fahmy (3 films).

In Direction :

Hussam Eldin Mostafa (8 films) Youssef Shaheen (1 film).
Hassan El Imam (4 films) Atef Salem (1 film).

— «BEDOUR»

A feature that attempted to mix narrative with the October War. The scenes of the crossing were taken from the documentary film «RESISTANCE».

— «CHILDREN OF SILENCE».

This film concentrated on the War of attrition without going deep into events of the October War. Yet Abdel Aziz Fahmy, with his true sensation, and his long experience has presented to us a good film.

2 — MELODROMA, MUSICAL AND PARADE FILMS :

In this season the melodrama disappeared, yet some of this sort of films were a mixture of melodroma, music and parade. In «THE INNOCENT» the hero dies in the middle of the film and the heroine at the end. This film resembles Youssef Wahby's plays in the forties.

The films that dealt with melodroma, songs and dance are those of Hassan El Imam. In «MY STORY WITH TIMES», Warda was the main cause of the popular success of the film. Samir Sabry, the hero has started to invade the silver screen with his capabilities and talent.

Hassan El Imam succeeded in presenting «BAMBA KASHER» as a popular film. The old songs of Sayed Darweish which were sung by Soad Muhamed... The music and the old melodies, the parades and the acting of Samir Sabry and Nadia El Guindi (who sang, danced and acted) all this contributed to the popular success. Hassan El Imam does not claim that he presents films for international festivals but he presents distinguished and unique films.

But in «TIME, HOW STRANGE YOU ARE !» Hassan El Imam, although he had Hind Rustom as his star, failed to achieve either popular success or artistic success.

Nevertheless he presented an advanced film. «TORTURE ON SMILING LIPS» as a new sort of technique that can be added to the god films directed by Hassan El Imam.

Hassan El Imam represents a unique aspect in the Egyptian films. He has his own simple and clear style, and this artistic structure he faces and pleases the public. He achieves entertainment and amusement which are in themselves they represent an objective.

san El Imam — Hussam Mostafa — Atef Salem — Barakat and Hassan El Seifi).

Varieties of films shown in 1974 season :

In the light of the films shown (42 films) it is noticed that they are the same in number as those of the last season. Their varieties include :-

1 — Films that deal with social and political cases and the October War :

The film-season abounded with social and political films, some of which dealt with problems of human society, the crisis of man... within the psychological and social reality in which he lives :- «WHERE IS MY MIND ?» — «THE UNDER-WORLD IN THE CITY» — «MY DAUGHTER, LOVE AND I» — «A THICKET OF LEGS» — «A WOMAN IN LOVE» — «BROTHERS... BUT ENEMIES» — «THE TRIP OF LIFE».

Other films dealt with problem of human society through political aspects. «THE BACK STREETS», deals with the national movement in Egypt in the Thirties. «THE BIRD» tackles the political life in Egypt, directly before the 5th June 1967 defeat.

If «THE BIRD» in its philosophy protests against what exists, taking into consideration that art on its deepest levels is a political case as Herbert Marcus says. «THE BIRD» is really a violent and severe protest against what exists.

October Films

Films that dealt with the October War included some that reflected a mature conception and others that were immature.

These films are :-

— «THE BULLET IS STILL IN MY POCKET».

The most authentic film about the October War, technically and objectively. It illustrated the withdrawal, the crossing and breaking through the Barlev Line.

— «THE GREAT DEVOTION»

Helmy Rafla presented a film without a battle. He is not to blame. He had not one tank, or one plane to helmy in production. He was true to himself and to the public. He did not rely on shots from films about the battle, as others did.

THE BEST TEN FILMS SEEN BY CINEMAGOERS :

There is no contradiction between art and the booking-office. Good art appeals to a great number of people and vise-versa the failures do not attract movie-goers. But in every fact we see some weak points... The weak point here is the continuation of film-shows for long months thought they lack good art.

Yet the best ten films seen by cinema-goers and which realized the biggest income at their shows in Cairo, according to the order of the receipts are :

1 — «MY STORY WITH TIMES» (£ 84713) directed by Hassan El Imam, produced by Saut El Fan and starring Warda and Rushdi Abaza.

2 — «TORTURE ON SMILING LIPS» (£60463) directed by Hassan El Imam, produced by Ramses Naguib, and starring Nagua Ibrahim and Mahmoud Yassin.

3 — «BAMBA KASHER», directed by Hassan El Imam, produced by Emad Hamdi and starring Nadia El Guindi and Samir Sabry.

4 — «BROTHERS... BUT ENEMIES», directed and produced by Hussam Eldin Mostafa, starring Nadia Lotfi and Nour El Sherif.

5 — «THE BULLET IS STILL IN MY POCKET», directed by Hussam Eldin Mostafa, produced by Mourad Ramses Naguib, starring Nagwa Ibrahim and Mahmoud Yassin.

6 — «BEDOUR», directed by Nader Galal, produced by Mary Queeni, starring Naglaa Fathi and Mahmoud Yassin.

7 — «WHERE'S MY MIND ?», directed by Atef Salem, produced by Abbas Helmi, starring Soad Hosni and Mahmoud Yassen.

8 — «THE HOUR STRIKES TEN», directed by Barakat, produced by Abbas Helmi starring Nahed Sherif and Mahmoud Yassin.

9 — «A WOMAN IN LOVE», directed by Ashraf Fahmy, produced by Muhammed Ragaii, starring Shadia and Hussein Fahmy.

10—«A TRIP IN WONDERLAND», directed and produced by Hassan El Seifi, starring Nabila Ebeid and Muhamed Awad.

The fact that was most striking in this season is that films directed by Junior directors (Nader Galal and Ashraf Fahmy) have realized great popularity, side with senior directors (Has-

— «Gone are the Days of Love» also scored high ticket-sale with Farid El Attrash who had been away from the screen for some time.

— «When Love Sings» — The first real musical film by rising singer Hani Shaker which scored full-house with movie-theatres goers eagerly awaiting to see him.

— «Girls Must Get Married» which presented new original dancing parades performed by Reda Troupe with the melodies of the young singer Ahmed El Sombati.

VII — The Eighth Category : Films that tackled teenagers and youth problems such as love, marriage, sex, murder and adventures which appealed to movie directors and producers, each one dealing with these subjects according to his ideas and methods.

a) «Wild Flowers» is an example of films that tackles the dreams, aspirations of a young just steping man to face life. What will he do in his future life ? How can he serve his country?

b) Films that follow the pattern of foreign film production, showing that delinquency in youth is the major factor behind crimes committed by them. «A Gang of Teenagers».

c) «Teenagers» depicts in the framework of comedy, the teenagers problems, their failure in their studies and their need for guidance and firmness.

d) «School of Trouble-Makers» is the best sample of films that portrays the negative delinquency of five young men whose delinquency does not diverge them to comit crimes.

The 1974 Film Season :

Whoever follows up the development of Egyptian films in the 1974 season will discover at once a very satisfactory aspect that these films have achieved the longest show time and record incomes.

Yet this boon has led to the delay in the presentation of a great number of other films that had to wait their return which consequently resulted in a long waiting-list.

Previously, producers did their best to extend the exhibiting of their films with the illusion that the shorter the exhibition weeks the more affected will be the reputation of the abroad.

However in 1974 this outlook changed. Films continued to be exhibited simply because they scored a high weekly receipt of more than L.E. 1800 (the

III — Third Category : Films with political tendency :

The foremost of these are «The Sukaria» — «Hammam» El Malatili». The former depicts the social and normal everyday life of Egyptians at a certain political era. The lateral, although it has some sex touches but its main objective is to give a political analysis of the situation in the country as a result of the 1967 setback and before the great and victorious 6th Oct. 1973.

IV — The Fourth Category : The Melodrama :

Production of such category of films were rather very limited in this season having only two films that were presented :

1 — «The Night Street Walkers» depicting the loose life of call girls.

2 — «Love and Silence», a fantastic romantic an unrealistic melodrama.

V — The Fifth Category : Adventure.

One can not say that there were films of such a category produced in this season that can be classified as such. However, those presented depicting battles and glorifying heroism such as in «Men Who Don't Fear Death». «Other productions dealt with indulgence in sex orgies l eifas istrumets of blackmailing as depicted in «The Deceivers».

VI — The Sixth Category : Films with psychological background.

Films showing psychological analysis of behaviour are scarce, even internationally because the public find the mdifficult to digest. However, films produced in this season can not be classified as psycho films but we can, safely say they deal with general and social psychological problems. «The Two-Faced Woman» depicts the schizophrenia and complexes that lie deep in our souls. «The Other Man» presents the troubles a hereo faces and his psychio crisis with his bride while honey-mooning and how he is influenced by our standards of honour, and social norms.

VII — The Seventh Category : Musical and Parade Films.

Four musical and parade films were shown during this season with two of them scoring highest income and consequently were considered among the best films that achieved success.

— «The Sound of Love», staring singer Warda who come back to the screen after a long absence, reached the beak in booking-window income.

shown during these occasions. We can classify the mthe following categories :

The First Category :

1 — Short Films that treat social problems :

More than half the films of the season dealt with social problems, each dealing with them from a different angle. The most outstanding are :

a) Films that illustrate nuptial life, love, friendship and the unfavourable working. («A Woman from Cairo»), and («Night and Drinking Bars»).

b) Films that glorify the dreams and aspirations of the poor classes within the frame of the bigger community ; the strife between science and beliefs... criticism of society or backing the independence of the masses «Abu Rabei», «The Silent City», «A Call for Life» and «The Noble Man».

c) Films that tackle cases dealing with honour and morals «The Most Honourable Sinner», «The Love that Was», «The Crisis of Thought and Void» and «The Beggar».

d) Films that deal with difference in social gradings «The Back Stair» ; or with the ambitious of the bourgeoise class, and the strife in life for honour and dignity «Blood, Tears and Smiles», and «An Ill-Famed woman».

II — Second Category. Comedies.

During this season eight comedies were exhibited, foremost of them are : «In Search of Scandal»; — «Girls and a Gang of Racketeers», — «A Bit of Love» — «Devils and Football», — «Devils on Holiday». These films are produced within the frame of light adventures with a touch of comedy.

a) Comics :

Although the main object of the comic films is to entertain the public yet there is always a moral aim behind that point which is to show human weakness and fatalism.

b) Farce :

This kind of production aims at exciting laughter through absurd futile proceedings with no psychological depth. Surprises, coincidences, exaggeration and unexpected circumstances are the main characteristics of such class of films.

1 — Passion and the Body.

2 — Omasha in the Jungle.

3 — Take Care of Zouzou.

4 — The Empire of M.

5 — Nose and Three Eyes.

By 1973, Egyptian film production achieved great success and acclamation from the public winning their confidence and appreciation, lost during the 20 preceding years. Thus Egyptia films were exhibited for months with full capacity crowds and ultimately achieving higher income. Such success may be attributed to the following factors :

1 — The ssuance of laws and regulations concerning the protection of Egyptian films from foreign competition.

Thus we see that foreign movie theatres in Cairo such Metro and Cairo present Egyptian films that scored great success such as «In Dearch of Scandal» which lasted for 5 weeks in Metro while «My Blood, Tears and Smile» shown Cairo movie theatre had full-house for — weeks.

2 — Musical and parade films regained the confidence of the public it used to have in the fifties. Among them we may mention «The Sound of Love» (Warda El Gazerya) «When Love Sings» (Hani Shaker), «Girls Should Get Married» (Ahmed El Soumbatti). These films have restored public confidence in the musical and parade film which played a prominent in the cinema field in the fifties.

3 — Films that deal with the problems of youth and teenagers such as «Three Teenagers», «A Gang of Racketeers», «Wild Flowers», «A Gang of Teenagers», and «School of Trouble-Makers. These class of films have a great appeal to our youth who are considered the main purchasing power among Egyptian cinema-goers.

4 — Films such as «Hammam El-Malatili», «The Back Stairs» and «An Ill-Famed Woman» deal with sex but its main is to achieve dramatic function.

5 — Movie theatres have their most prosperous and achieve great income during the three feasts (Bairam, Christmas and Korban) where nearly everybody goes to the movies and they are over-crowded with audiences so much that nearly — 42 the film production — three-quarters of the produced films are

This year also saw the issuance of many rules and regulations protecting the Egyptian film production. The Minister of Culture issued a law regulating the specialization of censorship on the technical classification.

Presidential decree No. 28 - 27, of 1971 established the formation of the General Organization of Cinema, Theatre and Music replacing the General Egyptian Organization for Cinema and General Organization for Theatre, Music and Folkloric Arts.

The new Organization plans to participate in the national guidance and in shouldering the responsibilities of the Ministry of Culture and Information in the fields of cinema, theatre, music and the folkloric arts with the following aims :

1 — To improve the production standard through presenting the fine samples.

2 — Presenting the new current experiences and trying to improve and relate them with the international present development.

3 — To encourage talents among the new generation.

4 — To help flourish artistic production and distribution.

5 — To encourage and help the private sector.

In 1972 these aims were implemented through guiding, supervising, encouragement and facilities. As a result of this new discipline the cinema industry improved and the following are a proof of this :

1 — Most of the capital or precisely 76% can be borrowed from banks, added to this is the availability of the studios and labs of the Cinema Organization.

2 — Story, scenario and dialogue must be approved by the Public Sector in order to advance help and encourage the production.

3 — Distribution of the film internally and externally and its presention in the Egyptian movie theatres is the sole responsibility of the Organization.

External distribution of the films is carried by the Public sector's offices and representatives in different countries.

In 1972 Egyptian films regained its prestige for the first time in the history of Egyptian films, they were shown for a period lasting more than three months, such as :

1967 : The National Centre for Documentary Films was established in order to produce documentaries, shorts and children's films.

1967 ; The General Egyptian Organization for Cinema, Theatre and Music celebrated the occasion of 40 years that passed since the foundation of Egyptian movies. A festival for Egyptian old films dating back to 13 — 19//1967 was held at Opera movie-theatre, presenting the first long documentary film which gave a clear review of the history of the Egyptian films.

Culture began its activities with the aim of spreading cinema culture to orient those woking in the field of movie production of all schools an various direction in this particular field.

1969 : An Academy of Arts was established by a decree No. 78, 1969 which included the High Institute for Arabic Music, the High Institute for Ballet, the High Institute for Dramatic Art and the High Institute for Cinema.

1969 : The Higher Council of Art and Literature came under the authority of the Ministry of Culture.

1969 : The High Institute of the Art Appreciation was established and started its activities from the academic year 69/70.

1969 : The Administration of Cinema Clubs was established by a decree passed by the Minister of Culture.

1970 : Presidential decree No. 511, 1970, established the Cairo Cinema Production Co., the Cairo Distribution Co., and the General Egyptian Organisation amalgamating them all under one organization.

1970 : The decree No. 129 of 4/5/1970 issued by the Minister of Culture announced the establishment of a National Film Archive in A.R.E.

1970 : Egypt obtained the following international prizes :

1 — First prize (Golden) obtained at the International Film Festival at Carthege, Tunisia for Film «The Choice» directed by Youssef Chahine.

2 — Second prize (silver pigeon) at the International Film Festival in Leipzig, for «Farwell, Son».

3 — First prize of the International Film Festival, London, for the «Night of Counting the Years» which also the prize of Georges Sadoul in Paris and the prize of Merit in Venise Festival.

Figures of Egyptian Cinema

Year	Films	Year	Films
1927	2	1952	59
1928	3	1953	62
1929	2	1954	66
1930	2	1955	51
1931	4	1956	39
1932	7	1957	40
1933	4	1958	55
1934	7	1959	58
1935	11	1960	59
1936	12	1961	51
1937	18	1962	47
1938	9	1963	48
1939	17	1964	43
1940	12	1965	42
1941	12	1966	34
1942	22	1967	33
1943	15	1968	38
1944	23	1969	44
1945	42	1970	48
1946	52	1971	43
1947	55	1972	42
1948	49	1973	42
1949	44	1974	40
1950	47	1975	52
1951	52	—	—

Youssef Shahine was still on the first steps of the road at that time. He had his first film, «Baba Amin» (Papa Amin), in 1952, but it was in 1958 that he won our appreciation with his «Bab Al-Hadid» (Cairo Railway Station.)

Another event in the history of our national cinema was the exhibition in 1955 of «Darb Al Mahabil» (Idiots Ally) by Tewfik Saleh. However, five years had elapsed before our movie goers and critics were to recognise this films merits. They did not even know that such a film ever existed.

Presently we hear reference of young cinema actors presented by the young generation of directors like Hussein Kamal with his «El Bostagi» (The Postman) and Khalil Shawki with «Al Gabal» (The Mountain). The new trend shows a real desire to discover new themes that reflect the Egyptian personality and get away from attempts to Egyptianise or imitate foreign films, particularly the Americans.

Although the names of other well known directors have not been mentioned in this chapter but we will refer to them later giving full accounts of their film productions.

Before ending ouf quick birds eye-view of our national, it will be of interest to give statistics of our production of full-length films since we became active in this field. We deem it adviseable to divide up these figures into cinematographic seasons which begin after the summar holidays and are marked by a renewal of activity after a more or less long gap. The following list refer to films giving their premieres in Cairo and not to those produced during the same season.

As for short films, despite several attempts at making documentaries, varieties and even cartoon films by various companies previous to the creation of the Arts Administration in 1955, actually it is the date of the foundation of this administration truely marks the birth of the short film in Egypt. Prior to 1955 one can count only fifty films but since that date they scored 1500.

The news film had better luck since it began with the creation of the Studio Misr, and since then it had appeared regularly each week with scarcely a break. Each news film lasts about ten minutes and at the end of 1972 they reached 1526.

toms to create their own national cinema. The language of the silent film had been an international one and could appeal to a world audience, where as the language of the sound film is confined withing the limits of one country or of one group of countries with a common speech.

There is one other advantage to be added to that of a particular language as providing a new stimulus of prolonged vitality-the song. Foreign films were not able to give us our own oriental music or our folklore. We could not help but profit from this. Oriental dancing also made its special contribution. It was for these reasons that for a long time the Egyptian cinema could choose as themes for its films only those which provided opportunities for the free use of national songs and dances. As a result, the spectator of Egyptian films developed a leniency towards such movie films showing these characterises which foreign ones were not able to meet. Each attempt to make a film with a constructive subject and of some aesthetic value was inevitably doomed to failure.

The film «Al-Azima» (The Will), made by Kamal Selim in 1939, departed from this rule. It is true that it contains some scenes with belly dances, but these, within the overall context of the film, formed an integral part of it and provided a background necessary to the story. At the time the film was a success, and it continues to be regarded as one of the classics of our national cinema.

Nevertheless, Kamal Selim's activities did not last long. The commercial demands of a cinematographic production still in its first stage throes caused him to abandon the style with which he had begun. He died six years later in the prime of life. Others took over from him. One of his formost desciples was Salah Abu-Seif, but not until 1952 did Abu-Seif have a real public success with «Usta Hassan» (Foreman Hassan). In this, with considerable realism, he depicted the reactions of people from poor neighbourhoods when faced with the greed of the inhabitants of richer districts.

Another distinguished director, Kamal Al-Sheikh, known for his mastery of the crime films and his «Al-Manzil Talatashar» (House No. 13), exhibited in 1952 had won acclaim from everyone. Al-Sheikh has already directed some three hundred films and was considered supreme in this art.

Du'Al Kamar» (Under the Light of the Moon) in a silent version, Shukri Madi then synchronised words to it by means of records. At the same time the Lama Brothers shot scenes with several songs for their film «Ma gizat al-Hubb» (Miracle of Love) and synchronised them with records that were already on public sale. Two further serious efforts at using sound were made in the following year when «Awlad Aristocrats» (Sons of Nobles) was directed by Muhammed Karim, and «Anshudat al-Fu'a'd» (The Song of the Heart) was made by Mario Volpe. Both of these films were shown simultaneously in Cairo in 1931.

A young engineer of Hungarian origin, Mohsen Sabu, who had been occupied with adapting silent projectors to the new demands of the sound film, was soon able to create a small auditorium using sound-on-film for the post-synchronisation of films that had originally been silent. Many producers with a small budget were thus able to add sound to their films locally.

It was at this time, in 1934, that the Misr Theatre and Cinema Company founded the Studio Misr. It supplied it with the most modern equipment and at the same time with it brought several foreign experts. It also sent some young film workers on study missions abroad. Notable among these were Maurice Kassab for production-distribution, Ahmad Badrakhan for direction, Muhammed Abul-Azim for camera work, Hassan Murad for news film, Helmi Rafla for make-up and Wali Eldin Sameh for art direction.

The national cinema was at last able to emerge from its uncertainties and set out in search of a natural style to it. The 1939 - 1944 war did not stop its advance. Quite the contrary. Right up to 1948 studios were being built here and there and production companies formed in considerable numbers. At one moment there were 150 companies in existence, and in one season the number of full-length films produced exceeded 70. However, at that time, short films still interested no-one and no official organization bus thought about them.

IN SEARCH OF A REAL STYLE

It is odd but true that the Egyptian cinema owes its main progress to the sound film, and that the addition of sound to the cinematographic picture, a procedure launched by the Americans to ensure world supremacy for their films, did, on the contrary, encourage all countries with their own special languages and cus-

THE FIRST TRIES

It was in 1925 that Wedad Orfi, a Turk coming from Paris and a writer for the theatre, proposed to Yosuf Wahbi, the director of one of the best known theatrical companies of that time, that they should make a film on the life of the Prophet. When Al-Azhar refused to give its approval, Mr. Orfi suggested other projects to three women, Aziza Amir, Fatma Rushdi and Assia Dagher. Each of these began to shoot her first film with Wedad Orfi as star and director. However, it was Stephan Rusti, Ahmad Galal and Ibrahim Lama who respectively continued the task of direction since Wedad Orfi had, from the very first just days of shooting the films made himself unbearable. As a result of these events, Aziza Amir, in November 1927, showed her first film. «Layla», a full length drama, and it is this date which our historians hold to be that on which our national cinema was born.

At the same time, the Lama brothers at Alexandria showed their first film «Kubla Fi Sahara» (A Kiss in the Desert). Several years later they transferred their activities to Cairo, where they set up their first studio in the suburb of Kubba to the North of Cairo.

In 1929 Muhammed Karim presented his first film, «Zaynab» which aroused a great deal of discussion. For the first time the story had been taken from a well known novel, and for the first time, also a technician had limited his cinematographic activities to the sole task of direction. Previously the director had made himself responsible for the star role or had been the producer, or had even taken over the financing of the film.

This period of the silent cinema lasted almost up to 1930, whereas Europe and America had been fully occupied with producing sound films since 1927. Our studios at that time were quite rudimentary. Alvise Orfanelly had constructed a tent in his garden : Togo Mizrahi and the Lama Brothers had shot in the open air and set up their laboratories, offices and dressing rooms in their own villas.

SOUND FILMS

It was as from 1929 that the production sound films attracted the attention of our scenario writers. Having shot «Taht

BRIEF OUTLINE OF THE EGYPTIAN MOTION PICTURES INDUSTRY

Beginning

It was in 1912 and at Alexandria that the first films were shot. The owner of a hall where films ere exhibited — precisely as was the case of the beginnings of «Lumière» — started regularly to film the crowds in the streets and public places and then to invite them to his hall next week to view how they were shown in the film. These were the first fruits or news films that he had begun to shoot from time to time. However, this lasted for only a few weeks. in 1915 another exhibor in Cairo had himself filmed at the door of his cinema. AL-Klob Al-Masri, smoking his narghileh and receiving his customers, who came the following week with their friends to applaud what they saw on the screen.

In 1917 and the following years saw the birth of real films shot both in the studio and in the open air. These were medium-length films that did not last for more than thirty minutes. At that time they were known as «two-reelers» a form which enjoyed great success all over the world. This urge to shoot films in Egypt was due to personal efforts.

Alvis Orfanelli, the Bruno brothers and Aldo Salvi were the first three pioneers who for the next thirty years were to see their names iguring on the credits of Egyptian films.

The most striking event of this period was the return of the cameraman, Mohammed Bayumi, who came back from Germany with cine-camera and apparatus for developing and printing cinema films. This embryo laboratory at first formed part of the formless period above mentioned, but in 1925 it passed into the hands of the newly formed Misr Cinema and Theatre Company, which enlarged it, thus gives Egyptian directors the chance to make their first experiments.

weighing analysing criticising and deep study of all our cinematographic production, thus it became the sole reference to our cinema history.

Thus, with all these qualifications, it is only fair to say that he is the sole expert in these studies of cinema criticism.

«It is easy to criticise but it is far better to give something... to give knowledge to the people».

Abdel Moneim Saad, through his continuous life with the history of our cinema, his deep knowledge of its innermost secrets and its details, started writing this series in his accurate, scientific and exquisite style with his deep-routed nterest in the Egyptian cinema, thus produced the first valuable studies of criticism of the cinema.

Commenting on the issuance of Saad's first book in 1967, Ahmed Kamel Morsi, the head of critics and cinema historian said «this book is new in its field, its way of style and great in its value and objectivity... and we were in utmost need for such a style of books since long ago».

The author, Saad, obtained his M.A. with distinction from the Faculty of Arts, Cairo University on the first academic study of the cinema and delinquency of the youth. He left year to the U.S.A. to obtain his doctorate on the effect of American cinema on the youth. He already completed the first part of his research on America, at New York University, and returned back to Cairo to complete the part dealing with Egypt. Discussion of doctorate thesis will be held within few days before the end of 1976.

Concluding, this book is a new serious and a summary of the history of the Egyptian cinema, throwing lights on its innermost secrets, of its start, and the struggle of its pioneers up to the years of seventieth.

Cairo, 15th August 1976

Introduction to

THIS BOOK. . . AND TO THE AUTHOR

The cinema is the most simple ; deepest and most dangerous mass communications media and consequently the most important means of cultural and inteligent entertainment in the present society.

The «A brief History of Egyptian Cinema» is published on the occasion of holding the First International Film Festival in Cairo. In signifies the realization of the dream of the Egyptian cinema people, in particular, and the cultures lovers of this art, in general.

The book gives a brief history of the Egyptian cinema through a half century since its silent birth in black and while, following its growth upto the stage when it has colour and sound.

Previous cinematographic studies dealt with the history of the Egyptian cinema but it was supply made from a personal view point and can be considered as private memorandums.

Thus this book has followed objective scientific methods based on deep studies and existing in the this atmospher for more than twenty-five years in which the author loved and adored this art. For this we find that the Arabic cinema library is in dire need of such a book which we can safely say is the first simple authentic and scientific historic study of the Egyptian cinema.

The book also includes an exposition of the panorama of Egyptian films organized by the Chamber of the Egyptian Film Production in Egypt and this can be considered a marketing of Egyptian films made through the framework of the First International Film Festival in Cairo.

This book has been translated into English and French so as to acquant this international gathering of the greatness of the history of our cinema industry as Egypt is not only the pioneer but the formest in the Middle East and Africa in this field.

The author of this book, Mr. Abdel Moneim Saad, well-known in the artistic cinematographic field for his capacity, high talent, and day-to-day knowledge of this field, produced a series of famous books... The Egyptian Cinema is a Season». In it he is

FILM IN PHARAOH COUNTRY

GIBCO FILM

Production and location facilities company. We can set up a race for you, hire a sound stage, process your still.

We offer a complete production service, starting with hotel reservations right through to providing a cutting room and viewing theatre. If you want personnel we will find your the people you need vehicles to travel in. We are able to cut red tape.

Equipment for hire is comprehensive and up to date at competitive prices.

Next time, think about Egypt.

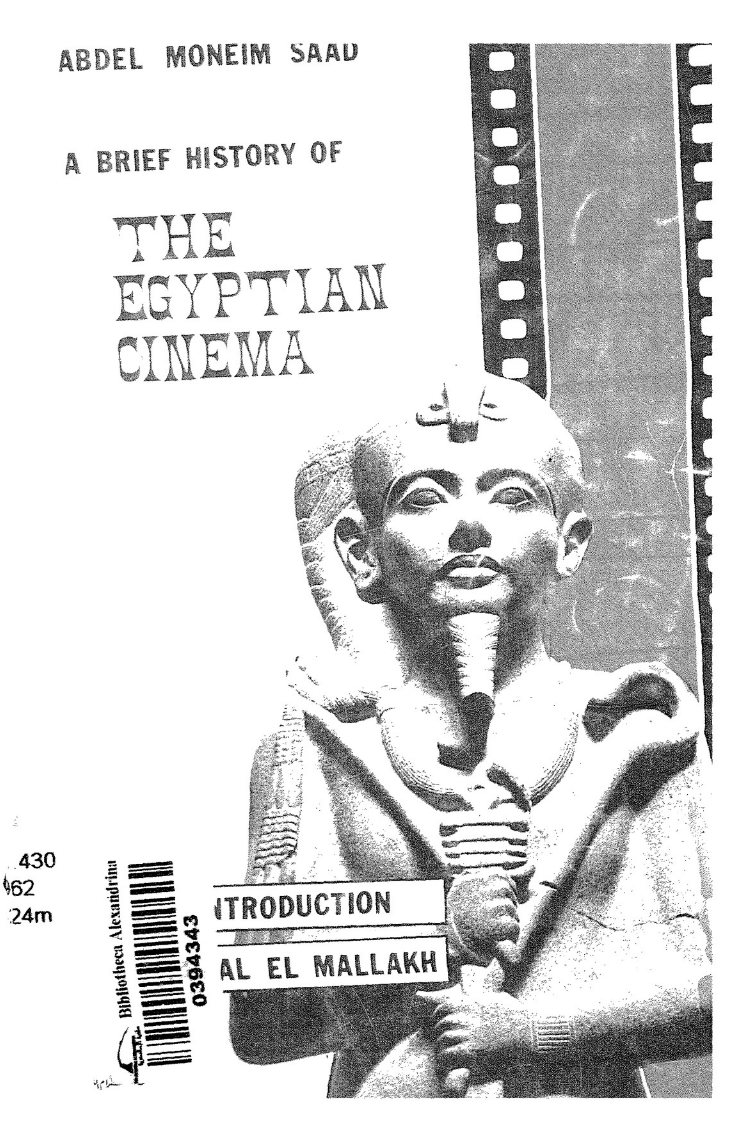
Let us pitch our tent in your direction.

The Pyramids are just up the road.

Contact :

GIBCO FILM SERVICES
15, Tahrir Square
Cairo, Egypt
Telephone : CAIRO 971428




ABDEL MONEIM SAAD
A BRIEF HISTORY OF
THE EGYPTIAN CINEMA
ITRODUCTION
AL EL MALLAKH
Bibliotheca Alexandrina
0394343
.430
62
24m